آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١١٠٧ - ١١ يناير ١٩٥٦

AKHER - SAA No. 1107 11 JANUARY 1956



زهور في الخريف !

انظر صفحتي ٢٠ - ٢١



أنت تكتب ونحن ندفع

أن « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة .. ويجوز أن يطلب صاحب الخطاب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على كل صاحب خطاب أن يكتب عنوانه كاملا لنرسل له قيمة الجائزة بشيك بمجرد صدور عدد « آخر ساعة » حتى لا يتحمل القراء مشقة الحضور الى دار « أخبار اليوم »

حنفية اللبن

أرسلت والدتى أخى الصغير الى احدى بائعات اللبن : ليشترى لنا منها ما نحتاجه، وكانت هذه البائعة مشهورة بغش اللبن، فلما ذهب اليها أخى أخذت منه الاناء ، ووضعت فيه قليلا من اللبن ، ثم أكملته بأن صبت عليه الماء من الصنبور .. وعندما عاد أخى قال لوالدتى ببساطة :

– ليه ياماما مابتشتريش حنفية لبن زى الست اللى جبنا ؟

محمود مستجير مصطفى
روضة القاهرة

التاريخ .. والموتى

لم يكد مدرس التاريخ ، يدخل الى الفصل ، حتى أخذ فى شرح مادته لتلامذته ، وفجأة توقف وسأل أحدهم ، أن يذكر له مساوىء أسرة محمدعلى ، فارتبك التلميذ وكان خفيف الظل ، سريع البديهة ، فأجاب قائلا :

– يا أستاذ الحديث بيقول اذكروا محاسن موتاكم

عبدالوهاب عبدالفتاح العجمى
السيدة زينب

الاطباء العظماء الثلاثة

التف تلامذة الطبيب الكبير حوله ، وهو يدلى بالكلمات الاخيرة له ، قبل أن يلفظ أنفاسه ، وتحرك الطبيب قليلا ، ثم قال :

– اننى سأخلف ثلاثة أطباء عظام

ولما كان كل من تلاميذه ، يعتقد فى نفسه انه أحد الثلاثة ، اللذين سيذكر الدكتور المحتضر أسماءهم ، على أنهم أطباء عظام ، فقد أصغوا اليه فى اهتمام بالغ ، بينما تابع المحتضر كلامه بصوت ضعيف :

– وهؤلاء الاطباء العظام الثلاثة هم : الرياضة ، والماء ، والغذاء الصحى

ابراهيم طه ابراهيم
بنها – قليوبية

خاتمة المطاف

ظنت صديقة علية ، عندما أبصرتها مهمومة ، أن العلاقة الغرامية التى تربطها بحبيبها قد انقطعت ، فأرادت أن تستوثق، من الامر ، فسألتها :

– ما الذى جرى ياعلية بينك وبينه ؟

فردت علية قائلة :

– تصورى .. اننى لن أسمع بعد الآن وقع خطواته تحت شرفتى ، ولن أخفض نور البهو لكى لايرانى أحد ، وأنا أتحدث معه

فأعادت صديقتها السؤال قائلة :

– لايمكن ان يحدث ذلك

فقالت علية :

– بل لقد حدث بالفعل ، وأكثر من ذلك ، انه لن يحدثنى بالتليفون ، ولن يدللنى كما كان يفعل ، ولن يرسل لى خطاباته المعطرة ..

وانفجرت فى البكاء ، فقالت صديقتها متحسرة :

– ولكن لماذا تقطعين صلتك به ، بعد كل الذى حدث بينكما .

فأجابت علية ، وهى ماضية فى شعورها الحزين :

– من قال لك ، اننى سأقاطعه ، اننى سأتزوجه !

عبد الجواد محمد رمضان
كرموز – الاسكندرية

سرعة

اشتهر أحد المدرسين الذين يدرسون لنا بالسرعة الشديدة ، فى تحركاته ، وفى حديثه ، وذات يوم وقف داخل الفصل ، ليكتب أسماء التلامذة الغائبين ، فمضى يذكر أسماءهم بسرعة خارقة ، ويشير الى الحاضرين منهم ، حتى جاء اسم أحد الغائبين ، فقال :

– أحمد على موجود ؟

فرد أحد الزملاء قائلا ، انه غائب ..

ولكن المدرس المتسرع ، استمر فى قراءة الكشف قائلا :

– اسكت أنت ، خليه هو يرد

محمد مجدالدين الجبيلى
الاسكندرية

البقرة الرابحة

تقام بين الحين والحين ، فى فرنسا ، مباريات طريفة . لعل أطرفها تلك المباراة التى أقيمت أخيرا ، بين الابقار فى المزارع الفرنسية ، لاختيار أفضلها نوعا ، وأكثرها درا للبن ، وقد نشرت الجرائد الفرنسية نتيجة هذه المباراة . ووصفت احداها المباراة ، قالت :

(... وقد سلمت كأس البقرة الرابحة لمدام جاكلين) !

حسين مختار صدقى
جاردن سيتى

ساعة الصداع

لنا صديق دائم الشكوى ، من صداع مزمن ، وصفه ، بأنه يأتيه صباح كل يوم فى صورة حادة ، وتستمر لمدة ساعة بعد استيقاظه ، ثم تنتهى الساعة ، وينتهى الصداع ، ويصبح فى أحسن حال ، حتى تجىء ساعة الصداع فى اليوم التالى ..

وقد علق عليها أحد الزملاء ، مازحا بقوله ان المسألة فى غاية البساطة ، يستطيع المريض القضاء عليها نهائيا ، بالا يستيقظ من النوم ، الا بعد أن تمضى ساعة الصداع !

حمدى الغيطانى
دمياط – فارسكور



الانكشارية .. فى مصر

لاتحسبهما اثنين من جنود الانكشارية.. انهما جنديان مصريان .. عويس .. وسلمان .. خفيران نظاميان ، يعيشان فى قرى مصر ، فى عام ١٩٥٦ ، فى عهد الثورة المصرية ..

ان روحهما مصرية .. اما ملابسهما فمن بقايا الحكم العثمانى .. بقايا الاستعمار التركى ..

فهلا حررهما السيد وزير الداخلية ، من هذا الزى الدخيل ..

سعيد
القاهرة

آخر ساعة

صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

مجلة أسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
أسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

الادارة والتحرير
والاعلانات والتوزيع
شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) :
فى مصر والسودان ٢٠٠ قرش صاغ –
فى الخارج ٣٠٠ قرش صاغ – وتسدد قيمة الاشتراكات فى مصر والسودان نقدا او بموجب الونات بريدية

مطابع دار أخبار اليوم

نعرف عدونا من غير شِعر .. ومن غير ذعر !

قتلى "الصابحة" اليهود .. ومتى خرجوا من الثلاجات !

انتظروا أن يخرج إيدن .. وأن تنهار أعصابه .. وأن ينتحر !

الحرب العالمية الثالثة بدأت فعلاً .. وانتهت فعلاً .. وهذه نتيجتها ..

عندى اليوم ثلاث ملاحظات !
واحدة لمستها بيدى فى الجبهة الشرقية ، التى قضيت فيها اياما من هذا الاسبوع ....
والثانية من لندن
والثالثة من واشنطن !

الملاحظة الاولى

معرفتنا بالعدو !

لقد احسست ، وانا فى الجبهة الشرقية ، اتجول على القطاع الممتد من شمال غزة جنوبا حتى العريش ، ان هذه الجبهة تعرف عدوها الذى سوف تواجهه معرفة حقه !

ولقد كان رايى دائما ان معرفة العدو هى احدى الطرق المؤدية الى النصر !

ولقد كنت أشكو فى الماضى من ان معرفتنا بعدونا كانت دائما مشتتة بين اتجاه من اثنين

● **اولهما** أن بعضنا كان يأخذ الامر حماسة متدفقة ... وبلاغة وفصاحة وشعرا

ثم لا شىء بعد ذلك !

وحين تقع الواقعة ، نجد ان الحماسة المتدفقة وحدها لا تكفى

وان البلاغة والفصاحة والشعر ، عاجزة تماما عن أن تقوم بعمل الدبابات والطائرات والمدرعات ، وانها لا تستطيع أن تهاجم عدوا ... او تحقق نصرا !

● **وثانيهما** أن بعضنا كان يذهب الى النقيض من هذا تماما

كان بعضنا يرسم للعدو الذى نواجهه صورة اقرب الى الاساطير منها الى الحقائق الثابتة

وهكذا سمعنا عن مستعمرات العدو المجهزة بأبراج متحركة تطلع وتنزل وتدور فى كل اتجاه وتطلق النار خلال هذا كله

وهكذا ايضا سمعنا عن سلاح العدو ، وعن قوات العدو ، ما كان يرتفع بسلاحه وبقواته الى أضعاف أضعاف قوته الحقيقية

ويبدو ان العدو نفسه كان يريد ان يساهم فى خلق هذه الاسطورة ، ومن هنا لجأ الى الكذب المدروس .. والى الوحشية

أما الكذب المدروس فمثاله ماحدث فى معركة « الصابحة » حين ذهب العدو بكل امكانياته يكذب وينكر ان خسائره فى قتلى المعركة زادت على ستة !

ثم بدأت الحقيقة تتكشف

بدأت تتكشف من عنده لا من عندنا

تكلم مراقبو الهدنة الذين شاهدوا قتلاه — قتلى العدو — مكدسة على سياراته عائدة الى بئر السبع

ثم ذهبت مظاهرات من أهالى جنود اختفوا من غير سبب ظاهر ، تطوف بالكنيست وتطوف بمقر رئاسة الوزارة وتطالب بمعرفة مكان ابنائهم ثم يتضح بعدها ان الجنود المختفين كانوا من قتلى معركة « الصابحة » . وأن جثثهم بقيت محفوظة فى الثلاجات أسابيع متوالية قبل ان تسلم واحدة بعد واحدة الى اصحابها ... وفى سكون لا تصاحبه ضجة ... ولا حتى مراسم احتفالات !

وأما الوحشية فمثالها ماتركه العدو بعد غاراته التى قام بها

فقد لوحظ ان القتلى الذين قتلهم العدو ... ووصل اليهم ، لم تسلم جثثهم من آثار مروعة

لقد ثبت ان بعضهم — خصوصا فى غارة طبريا — قتلوا بالرصاص ، ثم مزقت اجسادهم بالسونكى وبالخناجر !

والهدف من هذا ليس سرا ولا خفاء ! انه محاولة لاثارة الرعب ... ومحاولة لخلع القلوب

. . . . . .
. . . . . .

وهكذا كانت معرفتنا بعدونا دائما
اما حماسة لا يسندها استعداد
واما مبالغات عن العدو لا تؤيدها الحقائق

وكان العدو هو الرابح فى الحالتين !

ولكنى أحسست هذه المرة وأنا فى الجبهة الشرقية ... ان هذه الجبهة تعرف عدوها

تعرفه معرفة واضحة

لا تتحمس باللفظ ، فتنسى فى غمار الحماسة تقدير عدوها

ولا تبالغ فى الخطر ، فينخلع قلبها من الرعب قبل أن تواجه عدوها فعلا !

الجبهة الشرقية ... فى تقديرها لعدوها ثابتة راكزة

لقد أحسست أنها تعرف عدوها تماما تعترف له بمزاياه ... وتقدرها حق قدرها .. وأهم من هذا كله تستعد لها !

ولكنها ايضا ترى نفسها ... وترى نفسها كفوا له ... وتؤمن أنها قادرة على انتزاع النصر منه

ولقد سمعت مناقشات كثيرة فى الجبهة الشرقية

واشهد انه لم يكن فيما سمعته شطط ... لا الى اليمين ولا الى اليسار

واقرر بعدها أنى مستريح ... مستريح ... مستريح !

الملاحظة الثانية

ايدن .. دوره اليوم

اما الملاحظة الثانية والتى قلت انها من لندن ، فموضوعها بالذات ، انطونى ايدن رئيس وزراء بريطانيا والذى يجرى له هذه الايام

هناك حملة على ايدن من كل ناحية

نصف نواب حزبه يتهمونه بانه فشل

صحف حزبه تحاول أن تلحق به نفس التهمة ... الفشل

الشائعات تلف العاصمة البريطانية تقول ان رئيس الوزراء مريض ... وأعصابه لن تساعده على تحمل العبء الكبير الملقى عليه

زعيم حزب العمال — زعيم المعارضة فى نفس الوقت — يشدد عليه الهجوم بشكل ليس له مثيل من قبل

ما الذى جرى ... وماذا فعل ايدن لكى يستحق هذا كله .

انا اقولها من الآن وسوف تثبت الايام صحتها !

سوف يحدث لايدن مثل الذى حدث لجيمس فورستال ، الذى كان وزيرا للدفاع الامريكى سنة ١٩٤٧ فى حكومة هارى ترومان

كان فورستال يعارض مشروعات الصهيونية فى اسرائيل

ولم يكن اساس معارضته لها حبه للعرب ، أو رعاية لمصالحهم ، وانما كان اساسها حبه للولايات المتحدة الامريكية وولاءه لها !

وشنت على فورستال حرب لاهوادة فيها

بدأت تهمة الفشل تلقى فى وجهه لغير ما سبب جناه فى صميم عمله كوزير لدفاع الولايات المتحدة

وبدأت الدسائس تحاك له داخل الوزارة التى كان عضوا فيها

ثم امتدت الى الحزب الذى ينتمى له

ثم بدأت الصحف تسقيه جرعات من السم مع ماتنشره عنه كل صباح

ثم بدأت أسطورة أعصابه المتعبة التى لا تستطيع مواصلة تحمل العبء الكبير الملقى عليها

وتهاوى فورستال تحت الضغط المروع الذى يكسر جبلا ... فضلا عن كيان بشرى محدود

تهاوى فورستال وخرج من منصبه

وتحطمت اعصابه فعلا وهو لا يجد وسيلة يدفع بها الذين نهشوا اسمه ، وسمعته وعمله ... بل وكادوا ينهشون جسده وهو حى ...

ووجدوا جثته ذات صباح على الرصيف ممزقة محطمة

رمى نفسه من نافذة حجرة يأسا ... ومرارة !

ولكن مذكراته كانت تروى القصة كلها!

ان المحاولة نفسها بدأت مع انتونى ايدن رئيس وزراء بريطانيا !

افتحوا عيونكم من الآن وراقبوا التطورات ... وانتظروا نتيجة المعركة المروعة التى بدأتها الصهيونية العالمية فى لندن

ماذا فعل **ايدن** ؟

لا شىء ... الا انه ذات مرة ذكر ان قرارات الامم المتحدة فى شأن فلسطين لا بد ان تكون موضع اعتبار فى اية محاولة لتسوية مشكلة اسرائيل !

ولم يقل ايدن هذا الكلام ليرضى العرب

فهو أول من يعرف أن هذا الذى قاله لا يلتقى ابدا مع المطالب الاساسية العربية!

وانما قدر العرب فيما قال انها اول مرة يذكر فيها رئيس وزراء كبير قرارات الامم المتحدة ... وهذا هو كل شىء !

ولكنه لم يكن كل شىء بالنسبة للصهيونية العالمية

واذا كان ايدن فيما قال لم يكن يقصد الا ان يخدم ما تصور انه مصالح بريطانيا .. فان هذا لا يرضى بأي حال من الاحوال جبابرة الصهيونية العالمية ومطامعهم المريبة البشعة !

ثم زاد ايدن ... الطين بلة ... حين رفض أن يأمر بوقف شحنات الاسلحة البريطانية الى مصر

وكانت وجهة نظره ان هذا لا يخدم مصالح بريطانيا فى شىء

أولا ، لأن هذه الاسلحة ليست الا قطرة فى بحر مما تحصل عليه مصر .

وثانيا ، لأن وقفها لايؤدى الا الى زيادة الشك فى نوايا بريطانيا فى حين أنه لا يؤثر فى قوة مصر

ولكن مصالح بريطانيا ليست هى ما تسعى الصهيونية العالمية الى تحقيقه !

واذن ... يجب ان يذهب ايدن ...

وبنفس السلاح الذى ذهب به كل من حاولوا من قبله أن يسيروا على الطريق الوعر المملوء بالشوك ... والافاعى !

محمد حسنين هيكل



عبد الحكيم عامر



ايدن



خروتشيف

« البقية على الصفحة التالية »

نعرف عدونا من غير شعر ـ تابع

ان الحملة على ايدن لكى يذهب ... قد بدأت
هجمات من المعارضين ومن المؤيدين!
جرعات من السم كل يوم على انهر الصحف !
كلمة « الفشل » فى كل عبارة ... توجه اليه !
وفوق «الفشل» ، المرض الذى لايمكنه من العمل
وبعد الفشل ، والمرض ، الاعصاب المتهاوية المتعبة !
وكل هذا جرى من قبل لفورستال !
وهو يجرى اليوم لايدن !
وعلى مسئوليتى انتظروا من الآن أن يخضع ايدن أو أن يستقيل أو ان يفشل رغم انفه ، وتتعب اعصابه بالقوة ..
المهم فى النهاية أن يختفى أنتونى ايدن من على المسرح ... ومن يدرى فقد تكون الخطة أن يختفى من الحياة كلها.. كما حدث من قبل لفورستال !

الملاحظة الثالثة

الحرب العالمية الثالثة

بقيت الملاحظة الثالثة ... ملاحظة واشنطن
انواشنطن تستعد لكى تكسب الحرب العالمية الثالثة
انها تجمع القنابل الذرية والهيدروجينية !
وهى تحشد الانصار والاتباع وتوقفهم صفوفا فى احلاف عسكرية !
وهى تصرف ، وتبعثر المال يمينا ويسارا حتى لا تترك فرصة يمكن ان يفلت منها النصر فى المعركة المقبلة !
فى رايى ان الحرب العالمية الثالثة بدات فعلا
وفى رأيى أن الحرب العالمية الثالثة انتهت كذلك !
وفى رايى ان الولايات المتحدة خسرت هذه الحرب العالمية الثالثة وهى لاتدرى!
وليت ايزنهاور يجلس فى مكتبه فى البيت الابيض الآن ويضع كشف أرباح وخسائر
لقد فقدت امريكا قارات بأسرها كانت تقف بجوارها فى الحرب العالمية الثانية
فقدت اوربا كلها تقريبا ... حتى الذى لم يذهب صراحة الى معسكر خصمها ... لا يقف اليوم ثابتا فى معسكرها هى !
فقدت آسيا كلها ، يكفى الصين والهند مثلا ، فان تعداد الصين والهند معا هو نصف تعداد الجنس البشرى كله تقريبا
وكانت الصين فى الحرب العالمية الثانية مع الحلفاء ... وكذلك الهند
والصين اليوم فى المعسكر الآخر ...
والهند قطعا ليست فى المعسكر الامريكى
فقدت افريقيا !
ماذا كسبت امريكا فى مقابل هذا كله اربعة او خمسة يحاولون تقليد الخائن المشهور « كويسلنج »
ان اسم كل منهم ليس « كويسلنج » ولكن كل واحد فى بلده يحاول أن يقلد الخائن الذى ذهب اسمه فى التاريخ علما على الخيانة !
ماذا بعد ؟
أعلنت الحرب العالمية الثالثة ... دون أن تدرى أمريكا
وانتهت دون أن تدرى أمريكا
وخسرتها دون أن تدرى أمريكا
وليتها من الآن تستعد للحرب العالمية الرابعة ... وليتها تحاول ان تحارب بأسلحة اخرى غير التى افقدتها الحرب العالمية الثالثة ! !

محمد حسنين هيكل

أسرار مؤتمر ..



قاعة انعقاد المؤتمر .. ساعة اعدادها لاجتماع السفراء الثمانية

• كان المؤتمر
• الحل الوحيد:

لندن ـ من زغلول السيد :

ثمانية سفراء ..
طاروا الى لندن من آلاف الاميال
ثمانية سفراء .. جاءوا ليجتمعوا بوزير الخارجية البريطانية الجديد ـ سلوين لويد ـ

لقد اجتمعوا طوال الليل والنهار لمدة يومين فتحدثوا فى سرية تامة .. وتناقشوا فى سرية تامة .. وقدموا لرئيسهم الجديد تقارير مفصلة .. فيها اقتراحات وفيها مناقشات .

لكى يختاروا افضل سياسة يجب أن تتبعها بريطانيا .

ولكى يقرروا ماذا يمكن أن يفعلوه حتى يتم انقاذ «سمعة بريطانيا» .

ولكن سلوين لويد ، الذى كان وزير دولة للشئون الخارجية .. والذى تسلم من الوزير السابق تركة مثقلة بالديون فى السياسة الخارجية ، كان يهمه شىء واحد فى المقدمة .

كان سلوين لويد يريد قبل أن يدخل المؤتمر فى التفاصيل أن يعرف المزيد عن جمال عبد الناصر

وهذا بالذات هو ما طلبه من سفيره فى القاهرة ـ تريفليان ـ قبل أن يسأله تقديم تقريره المفصل .

● أى نوع من الرجال جمال عبد الناصر ؟



نيكولز .. سفير بريطانيا فى اسرائيل الذى أهين فى حفل رسمى

سفراء انجلترا فى الشرق



سير جون جاردنر سفير
بريطانيا فى دمشـــق



مســـــتر باركس ...
ســفير بريطانيا فى جده



سير همفرى تريفليان سفير بريطانيا فى مصر والى جواره سفير بريطانيا فى دمشق ... انهما يبتسمان بعد انتهاء اول جلســـة للمؤتمـــر

كله .. عن جمال عبد الناصر !
يجب أن يموت حلف بغداد ..!

● أى نوع ، أو على الاصح أى خط سياسى يتبعه هذا الرجل ؟

● الى أى مدى يختـــلف عن الذين سبقوه من السياسيين فى مصر ، هؤلاء الذين كانت بريطانيا تتعامل معهم بنجاح

● هل هو حقا رجل شعبى فى الشرق الاوسط كما تسمع الدنيا كل يوم .

كانت هذه هى الاسئلة التى سألها سلوين لويد فى بداية مؤتمر السفراء الذى عقد فى جناح الهند القديمة ، بعد أن ضم الى مبنى وزارة الخارجية .

***

ولقد قال لى مصدر دبلوماسى كبير أن حديث تريفليان عن جمال عبد الناصر كان عبارة عن طعنات وجهت الى سلوين لويد

وكان الحديث كله يتفرع ثم يتجمع عند شىء واحد هو أن عبد الناصر يصر على أن مصر والدول العربية لن تقع فى حبائل الاستعمار الغربى الجديد المختـــفى وراء قناع اسمه الاحلاف .

ولم يدهش احد لان تريفليان استغرق مثل هذا الوقت الطويل فى الحديث عن عبد الناصر .. فهو فى رأيه الرجـــــل الوحيد الذى يملك مفتـــاح باب الشرق الاوسط

***

ولقد علمت أن تريفليان قد ادلى بعدة اقتراحات تهدف كلها الى تعاون مثمر بين مصر وبريطانيا على اساس من المساواة التامة وفى جميع الميادين .

وأصر تريفليان على انه يجب على بريطانيا ألا تحاول مرة أخرى فى المستقبل أن تقارن بين مصر واسرائيل . وألا تحاول تأييد ما يسمونه توازن القوى بين قطر شاسع مثل مصر وبلد صغير مثل اسرائيل .

وكان تريفليان يقترح بحرارة أن يترك حلف بغداد ليموت ميتة طبيعية . حتى يكون ذلك بداية جديدة للعلاقات بين مصر وبريطانيا .

وأكدت لى مصادر عليمة أن تريفليان هاجم « سائمى السياسة » فى وزارة الخارجيه .. هؤلاء الذين مازالوا يتبعون الاساليب الاستعمارية القديمة ، ويقفون وراء حلف بغداد .

***

. وكان نيكولز ـ سفير بريطانيا فى اسرائيل ـ هو الثانى من حيث الاهميه .

نيكولز .. الذى اهانه اليهود منـــذ أسابيع فلم يجعـــلوه يجلس فى مكانه الطبيعى فى احدى الحفلات الرسمية فى تل أبيب

ولقد تحدث نيكولز عما جرى بينه وبين بن جوريون وشاريت بعد تصريحات ايدن المعروفة لحل مشكلة فلسطين .

***

ولقد قيل ان الجنرال تمبلر قد شهد المؤتمر عندما كان ديوك ـ سفير انجلترا فى عمان ـ يتحدث .

وربما تكذب وزارة الخارجية هذا النبأ فقد حاول موظفوها بكل مالهم من امكانيات أن يمنعوا الصحفيين من الاقتراب ومعرفة من الذى شهد المؤتمر ومن الذى تخلف .

والسبب : أن تمبلر رجل مكروه جدا فى الاردن ، وليس من المصلحة أن يقرن اسمه بأى شىء يتعلق بالشرق الاوسط حتى تهدأ العاصفة .

ولكنى توقعت أن تكون المقابلة بين الاثنين شيقة جدا

فالمعروف أن ديوك قد حـــــذر وزارة الخارجية أكثر من مرة فى محاولة ضم الاردن بالقوة الى حلف بغداد . وفى محاولة حصر نشاط الجيش العربى على « الحرب فى المعارك الانجليزية فقط » لا فى معارك العرب .

***

ولقد حاولت الحصول على بعض الارقام التقريبية التى تلقى بعض الضـــوء على الكيفية التى تصرف بهـــا الاردن اعانة بريطانيا لها .

هذه الارقام تدلل بوضوح على صحة الحقيقة السابقة وهى أن بريطانيا تقوى الجيش العربى فى الاردن لا لشىء الا ليدخل معاركها الشخصية فقط :

ان بريطانيـــا تدفع ١٢ مليون جنيه سنويا .

سبعة ملايين منها للجيش

ومليون ونصف مليـــــون للبوليس والسجون

ثم ، ٢٠٢ الف جنيه على التعليم

وهذا ماتسميه بريطانيا معونة اقتصادية .. وتصر دائما على هذا الاسم !

***



الموظفون الثلاثة بقسم الشرق الاوسط بوزارة الخـــارجية .. الوحيدون الذين سمح لهم بالحضور لكتابة محضر رسمى للاجتماعات

لقد تعرض المؤتمر لكل هذه الحقائق

وبحث أيضا فى كيفية الاحتفاظ بجلوب كقائد للجيش العربى .. والاحتفـــاظ بالاربعين ضابطا بريطانيا الذين يكونون هيئة قيادته .

وأنا لااعتقد ان المؤتمر قد وصل الى قرار فى هذا الموضوع .

ولكن المعروف أن ديوك ســـيعود الى عمان ليبذل جهودا أخرى يحاول بها ازالة أثر زيارة تمبلر

***

وبحث المؤتمر أيضا مشكلة البوريمى ولكن لم يحدث أى تغيير فى ســـياسة بريطانيا نحو هذه المشـــكلة ولن يحدث أيضا أى تغيير فى سياستها نحو موضوع المحميات .

***

وقد خصص الاجتماع الاخير فى المؤتمر لروسيا .

❋ الاسلحة التى أرسلت الى مصر

❋ السياســـة الروســـية فى الشرق الاوسط وكيفية مقاومتها .

وقال لى محـــدثى الدبلوماسى أن هذه الموضوعات بعد مناقشتها قد تركت لتكون موضع بحث بين وزير الخارجية ورئيس الوزراء .. اذ أنها تتداخل فى السياسة العليا للحكومة البريطانية .

***

كثير من الناس يتنبأ الآن بعدة تغييرات فى سياسة بريطانيا تجاه الشرق الاوسط وآخرون يقولون أن بريطانيـــا سوف تستمر فى سياستها الحاليه

على أى حال .. أنا على ثقـــة من أن المؤتمر قرر اجراء تغيير شامل فى ادارة الشرق الاوسط بوزارة الخارجية البريطانية

كمـــا أن المؤتمر بحث عدة اقتراحات أخرى ولكنه لم يتخذ فيها أى قرار

واحد منها مثلا يقترح تعيين وزير دولة لشئون الشرق الاوسط

وواحد ثان يقترح أن ينقل تريفليان الى وزارة الخارجية ليشرف على جميع شئون الشرق الاوسط .

وقد علمت أن الحكومة البريطانيـــه لاتنوى فقط أن تبلغ مادار فى هذا المؤتمر لايزنهاور ودالاس عنـــدما يقابلهما ايدن وسلوين لويد فى نهاية الشهر .. ولكنها ـ أى الحكومة البريطانية ـ سوف تتقدم أيضا بمســـودة مشروع كامل للسياسة الانجلو أمريكيـــة الجـــديدة فى الشرق الاوسط .

***

وهناك شىء آخر مؤكد

لقد اعتبر المؤتمر كل الحملات الموجهة ضد ارسال الاسلحة الى مصر ليست سوى دعاية اسرائيليـــة يؤيدها حزب العمال البريطانى لمحاولة الحصول لاسرائيل على مزيد من الاسلحة .. على الرغم من أنها تحصل بطرق شرعيـــة وغير شرعية على كميات أكبر مما يجب أن تحصل عليه



من هو "الحمار" .. .. في الأردن!

مظهر طريف غريب يبعث على الضحك بين فصول المأساة ! ..

فحينما اندلعت الثورة فى الاردن ،

فان المتظاهرين كانوا يحملون على أعناقهم « حمارا » كرمز لانصار الاستعمار ، بينما

كانت هتافاتهم تشق أجواز الفضاء بسقوط الاحلاف والسياسة الاستعمارية

وبرغم الجيش السرى الذى يحكم الاردن بالارهاب ، وبرغم جواسيس

بريطانيا المنتشرين فى كل ركن وخلف كل جحر وداخل كل منزل وبرغم رجال

« التحرى » الذين يحصون الانفاس ويسجلون الهمسات والخطوات ..

وبرغم معتقلات الصحراء الرهيبة التى يقف معتقل « الجفره » على رأسها

برغم كل هذا لم يستطع احد ان يقف فى طريق الشعب ساعة الانفجار

لقد أطلقوا عليه الرصاص حتى ازدحمت المستشفيات بالجرحى والقتلى ، واختلط الدم بالتراب ، وأصبحت عمان والقدس واريحا قلاعا تسير فى شوارعها المصفحات

وتسيطر عليها البنادق والمدافع الرشاشة وتحيط بمبانيها الهامة الاسلاك الشائكة.

لكنهم مع هذا حملوا الحمار وساروا به فى حى السفارات ، ووقفوا امام القنصليات الامريكية والتركية والفرنسية فى القدس ، ليملأوا السماء هتافا بسقوط الحمار .. والاستعمار ..

وعندما وصل المتظاهرون الى القنصلية الامريكية بحى الشيخ جراح ، مزقوا العلم الامريكى ولفوا به الحمار ، ثم عادوا فنزعوه عنه وداسوه بالاقدام !

ولاول مرة تشترك فتيات مدرسة « خولة بنت الازور » فى الحركة الوطنية وقد حدث بعد مضى ساعة على قيام

المظاهرة ، أن تغلبت عليهن العاطفة، فطلبن انزال « الحمار » عن الاعناق ليستريح ، لان التعب قد بدا واضحا عليه ..

وقامت مظاهرة مماثلة فى بلدة «اريحا» التى يقطنها اكثر من ٣٠ الف لاجىء ، وهى البلدة التى استشهدت احدى فتياتها منذ أسابيع برصاص الانجليز.. وذلك أن المتظاهرين لفوا « الحمار »

بلافتة كبيرة من القماش كتب عليها .. « هزاع – جلوب وشركاهما »

حدث هذا كله برغم وطأة الاستعمار وصنوف البطش والارهاب التى يعانى منها شعب الاردن وهو يدافع عن حقه فى الحياة والحرية والكرامة ..



الاردنيون يقرأون احد المنشورات..

سفارة روسيا فى مصر ..





سولود .. السياسى القدير .. زوج مثالى من الطراز الاول .. ان حنانه وحبه لزوجته مضرب الامثال فى السفارة .. اما فى الخارج فلا احد يعرف عنها شيئا .. لقد خرج سولود امام موظفى السفارة وزوجاتهم وذراعه يحيط بخصر زوجته فى حنان بالغ فى طريقهما الى زيارة لاحد موظفى السفارة الروسية المقيمين خارج مبنى السفارة .

طار سولود – سفير روسيا فى القاهرة – الى موسكو ... وفى موسكو .. يجلس سولود الآن على مقعد وكيل الخارجية السوفييتية لشئون الشرق الاوسط !.. ومن موسكو .. طار سفير روسيا الجديد الى القاهرة .. ليجلس على المقعد الذى كان يشغله سولود هنا ، فى الفيلا الصغيرة القابعة على شاطئ النيل عند نهاية الزمالك .. لقد كان سولود – و (دوره) فى مفاوضات صفقة الاسلحة (التشيكوسلوفاكية) لمصر – طوال الاشهر الماضية ، موضع حديث الناس .

وكانت سفارة روسيا فى القاهرة ، على اثر هذا ، موضعا لعشرات الاسئلة .. وعشرات الاستفسارات .. وهدفا لعشرات من نظرات الفضول التى تحاول – عبثا – الوصول الى ما وراء اسوار حديقتها الكبيرة .. الساكنة دائما .. الهادئة دائما ، التى لا توحى على الاطلاق بان فى الداخل حياة ، وحياة حافلة بالحركة .. والنشاط ! .. وهذا – بالذات – هو موضوع تحقيق « آخر ساعة » وعلى هذه الصفحات ، تحاول « آخر ساعة » ان تدخل الى اعماق سفارة روسيا فى القاهرة .



سولود السفير الروسى مع تابعه الذى يلازمه كظله فى كل مكان يذهب اليه ..ان الشبه بينهما كبير بحيث يصعب على الكثيرين التفرقة بينهما « بل ويثير التساؤل ... ايهما السفير » !

لماذا نقل سولود إلى موسكو؟

صحيح أن احدا لا يستطيع ان يدخل السفارة .. الا اذا كان موفدا فى عمل رسمى .

وصحيح أن هذا الاحد – حتى ولو كان موفدا فى مهمة رسمية – يتعرض

أمام البوابة الحديدية لعشرات من الاسئلة .. من كل لون ونوع .

التقاليد أولا

ولكن .. قبل هذا كله ؛ تقف تقاليد روسيا الدبلوماسية فى المرتبة الاولى .

هذه التقاليد التى تحرم تحريما قاطعا السماح لاى شخص الا اذا كان موفدا فى مهمة رسمية بالدخول الى مبنى السفارة .

بل ان بعض المهام الرسمية أحيانا تصبح – امام تقاليد روسيا الدبلوماسية – موضع نظر !

فى الاسبوع الماضى مثلا ، شب حريق هائل فى مبنى السفارة الروسية فى كندا .

ورغم اندلاع ألسنة النار ..

ورغم الخطر الرهيب الذى يهدد حياة الذين فى الداخل .

رغم هذا كله ..

رفض المسئولون فى السفارة أن يدخل اليها واحد من رجال المطافىء .. الرسميين .. الموفدين فى مهمة رسمية .. هى اطفاء الحريق !

لقد ظل رجال السفارة يكافحون رجال المطافىء .. ويكافحون فى الوقت نفسه ؛ ألسنة النار حتى لا تمتد الى الاوراق الرسمية التى تمتلىء بها ملفات السفارة ؛ لم يهدأوا .. ولم يستريحوا .. الا بعد أن اطمأنوا



الحياة فوق سطح العمارة تشبه الى حد كبير الحياة فى بيوت [حيا]
وفى الطبخ وفى تربية الاطفال .. انهم اشبه باسرة كبيرة تجمعهم [ع]

الى أن جميع أوراق السفارة أصبحت فى أيديهم ، ثم بعد ذلك دخل رجال المطافىء !

وكان الرد الوحيد على احتجاج السلطات الكندية .. هو « أن أوراق السفارة أهم من حياة أى موظف فيها ... فهى أوراق رسمية تخص الدولة الروسية وصميم حياتها » .

حرائق فى الحديقة

ولعل فى هذا .. تعليلا للحرائق الصغيرة التى يلحظها سكان المنطقة المحيطة بالسفارة الروسية فى القاهرة بين حين وآخر .. فى الحديقة الخلفية وراء المبنى .

ان سفارة روسيا فى القاهرة، لاتترك ورقة واحدة مهما بلغت تفاهتها ملقاة فى اهمال ..

كل أوراقها المهملة .. هى وقود تلك الحرائق الصغيرة التى تلتهب بين حين وآخر فى الحديقة الخلفية ويلحظها سكان الزمالك المحيطون بالسفارة ..

بل ان السيدة التى تملك فيلا السفارة .. لا تستطيع سوى أن تجىء فى نهاية كل شهر بعربتها السوداء الى البوابة الحديدية، وتقف حتى يمد أحد الحراس يده خلال القضبان ليسلمها مظروفا أصفر .. فيه ايجار الشهر .

لافرجة ولا خدم

وعندما بدأت السفارة الروسية تقيم حفلات الاستقبال والكوكتيل .. ظن الناس ان المدعوين ستتاح لهم الفرصة لكى يتجولوا فى السفارة .. حتى ولو للفرجة فقط !

ولكنهم فوجئوا بحفلات السفارة تقتصر على الصالون الكبير المتصل بالباب الخارجى للفيلا مباشرة ، وعلى الشرفة الكبيرة المطلة على النيل .

حتى عمال المحال التى تجهز مستلزمات حفلات السفارة.. لا يسمح لهم بالدخول الى ابعد من حدود الحديقة ، حيث يقيمون كشكا خشبيا صغيرا يجهزون فيه لوازمهم .. ثم يتولى موظفو السفارة بعد ذلك الخدمة بأنفسهم بين المدعوين.

تعبت من عملية كنس السطح فاخذت خمس دقائق استراحة للدردشة مع زميلاتها ساكنات السطح اللاتى فرغن من اعمال المنزل وجلسن لاخذ حمام شمس :





...ت أحياء البلدية ٠٠ الاشتراك فى كل شئ ٠٠ فى اعمال المنزل
...م ...ع عائلات ! كل موظف معه زوجة وطفلان على الاقل !





لاتستعين زوجة موظف السفارة الروسية بالخدم ابدا ٠٠ لدخولهم ممنوع منعا باتا ٠٠ وهى تقوم بكل اعمال الخدم بنشاط غريب ٠٠ وفى عز البرد وفوق سـطح السفارة لبست علمه السيدة الروسية الملابس الصيفية وانهمكت فى عملية نشر الغسيل وهذا هو عملها الذى تبدا به يومها وتعـود ابنتهـا التى لم تتجاوز العام الثانى من عمرهـا على مساعدتها فيه !

والاعجب من هذا كله .. انك لن تستطيع أن تلمح خادما واحدا فى السفارة فان التقـاليد تمنع أيضا دخول أى عنصر أجنبى الى مبنى السـفارة حتى ولو اضطر زوجات الموظفين الى القيام بكل عمل يمكن أن يقوم به الخدم .

الذين أخطر منه

يقول المراقبون الدبلوماسيون ان مجئ سولود الى سفارة روسيا فى القاهرة كان بداية التحول .

فقد جاء سولود الى القاهرة بعد ان عمل فى عدد من بلدان الشرق الاوسط .. واستطاع أن يفهم المشاكل جيدا .. وأن يضع يده على حقائق الامور .

ان سولود رجل هادئ .. وهادئ جدا ..

هذا الهدوء ـ الزائد على الحـد ـ هو الذى يخيف منه الدوائر الدبلوماسية الغربية .. ويجعلها تحسب لكل حركة من حركاته ألف حساب !

وفى احدى الحفلات الدبلوماسية التى أقيمت فى سميراميس منذ أيام قليلة ، وصفه سفير غربى خلال حديث مع احد السياسيين العرب بأنه رجل مرعب .

ولم تمض دقائق حتى التقى السياسى العربى بسولود فى نفس الحفلة

وقال السياسى العربى : انهم يقولون عنك يا عزيزى انك رجل خطير مرعب .

لم تبد على وجه سولود بادرة غضب كل مافعله ٠٠ انه همس فى أذن السياسى العربى قائلا باللغة العربيـة التى يتقن الحديث بهـا ويحاول دائمـا أن يوهم الناس بالعكس :

ـ مش ممكن ٠٠ فيه ناس أخطر منى كتير خالص !

مصرع غازى

ولقد برز اسم سولود ـ السفير الذى لايتكلم ـ لاول مرة فى العراق قبل الحرب العالمية الاخيرة .

وكان هو بالذات . أول من « تنبأ » بمصرع الملك غازى ملك العراق ٠٠ بل ان عددا من الدبلوماسيين الذين عاصروه

(البقية على الصفحة التالية)

فى هذه الفترة يؤكدون أنه بعث بتقرير الى الكرملين يصف فيه - بما يكاد يقرب من الحقيقة التى وقعت بالضبط - تفاصيل الخطة التى دبرت لقتل الملك غازى

وكان معروفا فى ذلك الوقت أن الملك غازى يحاول ان يحرر بلاده

وبعد هذا التقرير بحوالى أسبوعين ، اصطدمت سيارة الملك بعمود النور فى مواجهة القصر الملكى فى بغداد

خطة للتخلص من الحناوى

وعقب الحرب العالمية عين وزيرا مفوضا فى سوريا ولبنان

وحدث أيام سلطة سامى الحناوى ، أن اتصل سولود بالاستاذ حسين عزيز - الوكيل الدائم لوزارة الخارجية المصرية الآن - وكان أيامها سفيرا لمصر فى دمشق

وقال سولود أنه يود أن يزور السفير المصرى لامر هام .

وفى مكتب السفير المصرى قال سولود ان خطة مثيرة قد جاءته تفاصيلها ، وهى تهدف الى التخلص من سامى الحناوى وجميع أعوانه .

ثم قابل سفير المملكة العربية السعودية وأبلغه تفاصيل نفس الخطة .. وهكذا صنع مع باقى ممثلى الدول العربية

ولكن أحدا لم يصدقه أيامها .. حتى نفذت الخطة بالضبط .. وبعد حوالى شهر من اليوم الذى عرفها فيه سولود .

دراسة فى موسكو

مرة أخرى يقول المراقبون الدبلوماسيون أن سر نقل سولود من مصر ليس شيئا غريبا على السياسة الروسية

فان السياسة الروسية تقضى بأن ينقل السفير من منصبه حتى لا يحاول الغرب الوصول الى طريقته فى العمل

وتعيينه فى منصب وكيل الخارجية الروسية للشرق الاوسط ليس سوى فترة دراسة لجزء آخر من أجزاء المنطقة

ويرشحه المراقبون سفيرا لروسيا فى طهران أو كراتشى .

.. زوج سعيد

لم يكن أحد يعلم أن سولود متزوج .. فانه لم يتعود ان يصحب زوجته معه فى أى حفل أو مجتمع .

كل ماتفعله زوجته فى أوقات فراغها أن تخرج لتشترى شيئا من الاسواق أو تزور أسر موظفى السفارة المقيمين حولها

وحب سولود لزوجته مضرب الامثال بين موظفى السفارة ..

وفى اليوم الذى سبق سفره من القاهرة خرج معها من الباب الداخل للفيلا ، وكان يطوق خصرها فى حنان وهما يعبران الحديقة الى البوابة الحديدية ثم الى السيارة التى كانت تنتظرهما خارج أسوار السفارة كان يبدو كعريس فى شهر العسل ..

فقد كانت جميع الهدايا التى اشتراها من مصر لزوجته .

على السطح ..

ولقد استطاع سولود فى الاشهر الاخيرة أن يحل أزمة المساكن لموظفى السفارة .. وأن يترك فى نفوسهم أيضا - الى جانب هذا - أثرا لاينسى .

فالقاعدة فى الدبلوماسية الروسية ان يكون جميع الدبلوماسيين الروس فى الخارج .. متزوجين .

وعندما طلب سولود مزيدا من الموظفين لسفارته .. وجد نفسه أمام أربع اسر كاملة فى حاجة الى مساكن .

ولم يتردد سولود لحظة .. فأمر ببناء أربع حجرات فوق سطح السفارة تلحق بكل منها دورة مياه .. ولها جميعا مطبخ مشترك .

واقامت الاسر الاربع فوق سطح السفارة اى فوق الدور الذى يشغله سولود وزوجته .

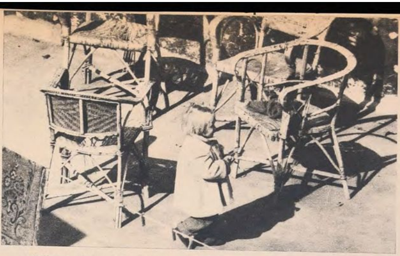
ويصعب جدا أن يفرق أحد بين الاسر الاربع . فكلهم يعيشون كأسرة واحدة أهم ميزة تجمعهم هى التعاون ، فاذا خرجت واحدة من الزوجات تولت الباقيات العناية بأطفالها حتى تعود

شىء آخر يشهده سطح سفارة روسيا فى القاهرة طوال فصل الصيف .

فى الليل .. تنقل اليه مكاتب الموظفين للعمل فى الهواء الطلق ، ولكن بعد أن تغطى جوانبه بالحصير

أما بالنهار .. فان المحيطين بالسفارة يشهدون عددا من موظفى السفارة وهم يحملون بانيو كبيرا ، يضعونه فى وسط الحجرات الاربع ثم يملأونه بالماء .

ويتركون السطح بعد ذلك للنساء .. يقضين أغلب النهار فيه بالمايوهات !



فى الصباح تختلى ربة كل بيت فى حجرتها للقيام بعملية التنظيف وتقفل عليها باب الغرفة من الداخل بعد ان تخرج اطفالها للمرح على السطح .. انها لاتخشى شيئا فهناك سيدة غيرها ستحافظ عليهم حتى تفرغ هى من عملها ! !

بهذا الزى الشتوى الثقيل يبدو اطفال موظفى السفارة الروسية .. اما زوجاتهم فيبدون فى عز البرد كأنهن فى احر ايام الصيف للفارق الكبير بين جو مصر وجو روسيا .. واثناء الخروج يرتدين المعاطف فوق الفساتين الصيفى !



السيدة الروسية لا تستطيع مغادرة السفارة الا اذا كانت وجهتها شراء بعض الحاجيات .. اما الملاهى والنوادى فلا تعرف لها طريقا .. وقد استطعن أن يعوضن هذا النقص بالتسلية فوق سطح السفارة





اعضاء لجنة السيادة الخمسة وهم من اليمين .. احمد محمد صالح واحمد محمديس ودرديرى عثمان وعبد الفتاح المغربى وسرسيو ايرو .

المعنى الكبير وراء سفير مصر فى الخرطوم ..!

أول صورة للجنة السيادة فى السودان

الخرطوم - من مندوب « آخر ساعة » :

شهدت الخرطوم طوال الاسبوع الماضى أحداثا .. كان لها معنى فى نفوس السودانيين أكبر بكثير من مجرد المعنى الذى يبدو من ظاهر هذه الاحداث .

شهدت الخرطوم سراى الحاكم العام . وقد أصبحت بعد اعوام طويلة كانت خلالها حراما على غير الانجليز ، مقرا لاول سودانيين يحكمون السودان .

ففى نفس اليوم الذى خرج من السراى آخر بريطانى ، دخلها أعضاء لجنة السيادة الخمسة الذين عينهم برلمان السودان نيابة عنه .. لكى تتركز فى أيديهم سلطة السيادة ويتولون الحكم الاعلى فى السودان حتى يتم وضع الدستور الجديد وتتم الانتخابات الجديدة ويجىء الى السراى أول رئيس لجمهورية السودان المستقلة .

وشهدت الخرطوم مصر وهى تحرص على أن تكون أول دولة فى العالم كله تعين سفيرا لها فى جمهورية السودان المستقلة .

وكان موكب السفير ، وهو خارج من مبنى الخبير الاقتصادى المصرى المواجه لمبنى البرلمان السودانى ، وهو فى طريقه الى السراى لتقديم أوراق اعتماده للجنة السيادة . كان موكب السفير طوال هذه المسافة الى السراى وطوال الطريق من السراى عند العودة موضع الترحيب والاجلال من الالوف الذين احتشدوا فى الشوارع واستقر فى نفوسهم المعنى الكبير وراء هذه الخطوة التى أقدمت عليها مصر

كانت هذه الالوف تحس بشىء واحد

رغبة مصر دائما فى أن تؤكد حرصها على أن يتولى السودانيون بانفسهم تقرير كل ما يرونه بشأن وطنهم السودان .



▲ اللواء محمود سيف اليزل اول سفير لمصر فى الخرطوم يتحدث الى عبد الفتاح المغربى رئيس لجنة السيادة ..

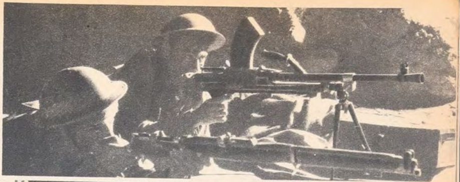
السفير المصرى يراجع برنامج تقديم اوراق الاعتماد مع ياور القصر الجمهورى وابراهيم جبريل مدير البروتوكول الجديد ▼

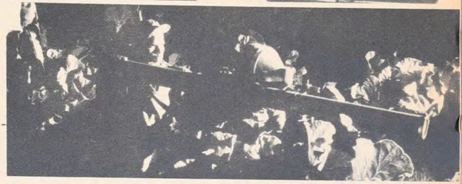




فى الطريق الى قاعة مجلس السيادة ... السفير والى يساره مبارك زروق اول وزير خارجية للسودان



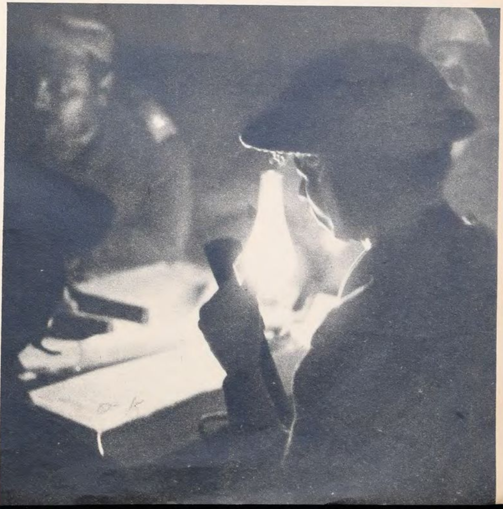




هذه هي المواقع الخطرة التي تواجه العدو مباشرة . جنود مصر مطمئنون وواثقون بأنفسهم واسلحتهم الحديثة !

صور من الحياة على خط النار

مواقع يصرخون فيها : قف من أنت ؟ ويطلبون كلمة سر الليل
ومواقع أخرى ينطلق فيها الرصاص فورًا دون سؤال أو إنذار !



على ضوء لمبة الجاز جلس احد الضباط في الخطوط الامامية ومن حوله التف جنوده

نوع غريب من الحياة ذلك الذي يحياه جنودنا في المواقع الامامية أمام طول خط الهدنة غير المقدس ..

ان أعجب فترة في هذه الحياة هي الفترة التي يحل فيها الليل ويهبط الظلام

ساعتها يصبح الخط كله قطعة من التحفز والتنمر .

لقد خرجت آخر ساعة في جولة على المواقع خلال الليل

ان قلائل يستطيعون تصور التفاصيل الحقيقية للحياة في هذه الظروف

جنود مختبئون داخل اغصان الشجر ..

تنظر الى الشجرة الباسقة الهائلة كشبح هائل في الظلام ولا يخيل اليك أن الموت رابض فيها كامن ..

وترى قطعة من الصخر يخيل اليك أن كل ما فيها جماد ، واذا أنت تكتشف أن قطعة الصخر .. تتحرك .. وفي يدها مدفع

وتسمع عواء أو مواء ، واذا أنت تكتشف أن هذه هي اللغة التي تتفاهم بها الدوريات بعضها مع بعض

انك لا تستطيع المرور هنا بسهولة ففي كل ثانية





بين غصون الاشجار فى الخطوط الامامية جلس هذا الجندى .. فى الانتظار .. والى اليسار جلس أحد الضباط مع أحدجنوده فى خندق بالخطوط الامامية ..
« تصوير محمد يوسف »

تجد مدفعا يلمس ظهرك وصوتاً يصرخ فيك
ـ قف من أنت
وتقف لتقول من أنت وتنطق بكلمة سر الليل
ولكن هناك مناطق لا تحتاج فيها لكى تقول من أنت ولا تنطق بكلمة سر الليل
يكفى ان تظهر فيها لكى تختفى .. الى الابد :
سوف تجد الرصاص يلاحقك .. ثم ينتهى كل شئ.
ان هذه هى المواقع الخطيرة التى تواجه العدو مباشرة
ليس فيها مجال تردد ، ولا ومضة لانتظار
يكفى ان يظهر فيها شبح حتى تتركز النارفوقه دون سابق انذار
ومع ذلك فان الحياة على خط النار ممتعةفى كثير من الزوايا .
لحظات المرح حين يعود جندى من جنودنا من موقع أمامى ويصف كيف شاهد احدى فتيات العدو كاشفة نحذيها واقفة بالشورت القصير ممسكة بندقية
وتسمع الجندى القادم من أقاصى الصعيد يصف المشهد بلهجته الخاصة
او حين تجئ ساعة الكلام فى التليفون مع الناس فى الوطن
ان الساعة المخصصة للتليفون من أمتع الساعات التى يعيشها خط النار
الرجال القادمون من المواقع الامامية ومن المهام الخطيرة يمسكون سماعات التليفون وعلى الناحية الاخرى من الخط .. أهل وأقرباء .. أم أو أب .. أو زوجة أو ابن أو ابنة ..
وترى الوانا كثيرة من اللمحات الانسانية الخالصة
الذى يطمئن زوجته .. أنه بخير
والذى تسأله ابنته هل صحيح انه قادم غدا فى الاجازة ؟
ويقول لها : نعم
وتسأله : ماذا يحب أن يأكل ؟
ويبدأ يصف لها ألوان ما يشتهى من طعام .. بينما عليه الليلة مهمة خطيرة قد يكون الخطرفيها واقفا له بالمرصاد
ومن أجمل ما فى خط النار أيضا نوع العلاقة الوثيقة التى تربط جنودنا فى مواقعهم بأهل فلسطين الذين يعيشون فى جوارهم وفى حماهم
ان العلاقات بين المواقع وبين القرى القريبة منها قصة رائعة من التعاون الانسانى
قرب موقع من المواقع مثلا .. وقع من اللاجئين شهيد
وصمم الموقع الذى يعرف أسرته أن يأخذ بثاره واخذ بثاره فعلا وأسرته تعلم التفاصيل
وأكثر من هذا جاء جنود الموقع بجثة اللاجئ الشهيد ندفنوها بالقرب من موقعهم وأقاموابأيديهم فوقها قبرا جعلوا منه مسجدا يصلون فيه
وقصص البسالة النادرة أيضا من أمتع ما فى خط النار
متطوع وقع شقيقه شهيدا وطلب اليه أن ينزل مصاحبا جثة شقيقه عائدا بها الى القاهرة واذا هو يرفض أن ينزل ويبقى
متطوع يرتبط بفتاة فى القاهرة وينتظران الزفاف بفارغ صبر ويتحرج الموقف أمام مواقعه فيتنازل عن أجازته ليبقى مع زملائه فى مواجهة الخطر ويؤجل زفافه حتى تمر العاصفة

. . . .
. . . .

ليت مصر كلها
بل ليت البلاد العربية كلها تستطيع ان تشهد بعينيها وأذنيها وكل حواسها كيف تعيش الآن .. الجبهة الشرقية .

استقبال رائع للمارشال تيتو بكفر الدوار





• الضيف العظيم فى زيارة المصانع الكبرى
• شركة مصر للغزل والنسج الرفيع
• وشركة مصر للحرير الصناعى

لقد أصبحت مصر العظيمة موضع اهتمام العالم أجمع نظرا للتحول الكبير فى نهضتها الحالية من ناحية التقدم الصناعى والعمرانى فضلا عن حالة الثقة والاستقرار ٠

واتجهت الأنظار نحوها ، وتسابق الجميع لكسب ودها وحظيت فى هذا العهد بزيارات عديدة لكبار الشخصيات العالمية وكان آخر هذه الزيارات زيارة ضيف مصر العظيم المارشال تيتو الذى شاهد عظمة مصر الخالدة فى العصرين ، الماضى والحاضر ، كما شاهد نهضة مصر الصناعية وأهمها مصانع شركات بنك مصر فى كفر الدوار ، ولقد استقبل الرئيس استقبالا رائعا ٠ وبين الزينات وأقواس النصر المختلفة والترحيب العظيم بالضيف الكريم وصل الرئيس الى مصانع شركة مصر للغزل والنسج الرفيع حيث كان فى استقباله وصحبه الاستاذان محمد رشدى ومحمود العتال والمهندس محمد حسين الجمال والاستاذ عبد الحميد سرى ولقد صعد الرئيس الى غرفة مجلس ادارة الشركة فاستراح قليلا وقدمت له المرطبات والحلوى ثم انتقل الجميع الى وحدات مصانع الشركة ٠ وكان المهندس محمد حسين الجمال رئيس مجلس ادارة الشركة يشرح تطور عمليات الغزل من القطن المصرى الخام ، وبعد ذلك ذهب الركب الى شركة مصر للحرير الصناعى

وكان فى شرف الاستقبال المهندس عبد الرحمن حماده والسادة أعضاء مجلس ادارة الشركة وطاف الضيف بأقسام الشركة حيث شاهد شتى مراحل انتاج الحرير الصناعى والفيبران والسيلوفان، وقد أبدى الرئيس اعجابه بما شاهده وسجل كلمة اعجاب وتقدير باللغة اليوغوسلافية فى دفتر الزيارات ثم عاد الركب الى نادى شركة مصر للغزل والنسج الرفيع بكفر الدوار حيث أقيمت مأدبة غداء حضرها السادة محافظ الاسكندرية ومدير عام بلدية الاسكندرية ومدير البحيرة وعدد كبير من رؤساء وأعضاء مجالس ادارات شركات بنك مصر الصناعية

ولقد تفضل الرئيس بتقديم شكره على حفاوة الجميع بشخصه وتمنى لهذه المؤسسات الضخمة دوام التقدم والنجاح

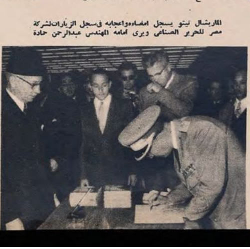
وبعد الانتهاء من تناول الطعام غادر ضيف مصر وحاشيته مدينة كفر الدوار قاصدا مدينة الاسكندرية بين توديع رائع واستقبال زاخر على طول الطريق

وهكذا فان شركات بنك مصر الصناعية تعد بلا شك مفخرة فى جبين الصناعة التى اتجهت اليها مصر الحديثة ٠

منتجات شركة مصر للحرير الصناعى ، التى تفوق المنسوجات الاوروبية ، ويرى المارشال تيتو وزوجته يتأملان هذه المنتجات باعجاب شديد . .



المارشال تيتو يسجل امضاءه واعجابه فى سجل الزيارات لشركة مصر للحرير الصناعى ويرى أمامه المهندس عبد الرحمن حمادة



الرئيس تيتو يشاهد معروضات شركة مصر للحرير الصناعى ويرى فى الصورة المهندس عبد الرحمن حمادة ، وهو يشرح لضيف مصر العظيم مختلف أنواع الانتاج . . .



سراديب سرية تحت القلعة ..!



من حارة الخوخة يبدأ القبو الذى يتصل بسراديب القلعه السرية المطمورة ، ومن حارة الخوخة أيضا كانت تبدأ رحلة الحريم .. !

● طرق تحت الأرض لحريم محمد على
● المدخل إلى حمام الحريم ..من حارة الخوخة!

تم فى الاسبوع الماضى العثور على قبو تحت الارض متصل ببعض السراديب السرية المؤدية الى القلعة .

ويبدأ القبو من تحت جدار منزل متهدم فى حارة الخوخة بحى القلعة ثم يتصل بالسراديب الرئيسية وينتهى بغرفة حمام قصر الحريم الذى كان مخصصا لاقامة المحظيات والجوارى والحريم وقد شيده «ساكن الجنان» محمد على ، على مقربة من قصر الجوهرة بالقلعة .

وكان هذا القبو السرى مخصصا لدخول الحريم غير الشركسيات ، لان محمد على كان لايطيق النساء الشركسيات ، ويؤثر عليهن السمراوات والخمريات ، وصحيح انه كان يأمر فيطاع ، ولكنه كان لا يحب الظهور بمظهر زئر النساء امام قواده وضباطه وافراد شعبه الكريم فأمر بحفر هذا الخندق ليكون مدخلا سريا للحريم فلا تقع عليهن أعين الحرس المصطف على مدخل القلعة ويظل بالتالى محتفظا بسمعته الطيبة بين الجميع !!

للاناث فقط

وكانت رحلة الحريم فى عهد محمد على تبدأ من حارة الخوخة ، فيدخلن من باب القبو السرى ليجدن فى انتظارهن حميرا مدربة على السير فى شبكة السراديب المحيطة بجدران قلعة صلاح الدين الايوبى .

وتسير بهن خلال هذه الخنادق والسراديب دون أن تخطىء او تضل الطريق الى ان تقف بهن أمام غرفة جولنار هانم الشماشرجية .

عملية النظافة !!

ولم تكن مهمة جولنار هانم الشماشرجية هى استقبال الحريم فقط ، وانما كانت تقوم بمهمة اخرى هى التأكد من ان قسمر الحريم خال تماما من الهوام والحشرات ، وبعدها تجردهن من ثيابهن اللائى جئن بها وتقودهن عاريات كما ولدتهن امهاتهن الى الحمام

وما زال قصر الحريم على حاله حتى الان دون أن تمتد اليه يد التغيير او التبديل ، ولا ينقصه سوى البخار المتصاعد والضحكات النسائية العابثة والتأوهات الغاضبة المتألمة ثم لحية محمد على البيضاء وهو يطل من الكوة الصغيرة المثبتة بجوار الحمام ليرقب ما تفعله نساؤه فى الحمام دون أن يرينه فلا تتمالك نفسه من العودة عشرات السنين الى الوراء

كان النظام المتبع فى حمام قصر الحريم فى هذا الوقت يقضى على النساء اللائى تطأ اقدامهن القصر لاول مرة بتمضية اربعة أيام بين أبهاء الحمام التركى تتولى خلالها البلانة والكياسة والمشطفجية والماشطة عملية النظافة على التوالى ، وبعدها يقضين يوما خامسا فى ردهة الحمام وهى عبارة عن قاعة فسيحة تتوسطها نافورة ويجلسن على الشلت وقد تدثرن بالبشاكير يقزقزن اللب ويلتهمن الياميش والنقل ولا شئ أكثر من هذا .

وبعد ذلك يقضين اليوم التالى فى غرفة البخار ويخرجن منها لتتسلمهن جولنار هانم الشماشرجية فتقدم لهن ما يناسبهن من الملابس والفساتين اللائى سيظهرن بها أمام محمد على



هذا الباب يعترض احد السراديب المقامة للتعمية ويقود الى الخارج



ينتهى القبو هنا ويتصل بالسراديب المتشابكة وكانت الحمير وحدها هى التى لا تضل طريقها فيها



من هذه الفجوة كان محمد على يرقب جارياته



المدخل الموصل الى الحمام وكان الصعود الى الحمام ببضع درجات فقد كان فى الطابق الارضى .



جامع محمد على من مدخل احد السراديب !!



جانب من ابهاء الحمام التركى الفاخر فى قصر الحريم .

ناس وراء الأخبار

فساتين جديدة لصوفيا لورين !

صوفيا لورين فاتنة ايطاليا الشقراء ، تستعد هذه الايام لرحلة طويلة ستزور فيها عواصم أوربا مع فيلمها الجديد « فتاة النهر » . لقد فتحت صوفيا دولاب ملابسها لتعد حقائبها للرحلة المقبلة ، ولم يعجبها فستان واحد ، فاسرعت الى مصمم الأزياء الايطالى الكبير شوبرت ليصنع لها مجموعة هائلة من الفساتين السواريه التى ستظهر بها فى الحفلات الساهرة التى تنتظرها فى كل مدينة ستزورها وتعرض فيلمها الجديد ..



المسجونون يلعبون ضد القوات المسلحة

● **اللواء محرم عثمان** مديرعام مصلحة السجون يستعد هذه الايام لاقامة اول مباراة فى « الكرة الطائرة » بين فريق المسجونين فى سجن مصر وبين فريق القوات المسلحة من الضباط والجنود .

وسوف تقام المباراة خلال الاسبوع القادم على أرض سجن الجيزة .

ويتحمس مدير عام السجون لفريقه من المسجونين فيقول : انه قد شهدهم وهم يؤدون تمرينهم اليومى داخل السجن ،

واستطاع أن يحكم عليهم بأنهم سوف يكونون أقوى فريق فى مصر كلها ، وانه

واثق من انهم سوف يفوزون على فريق القوات المسلحة .

تعبئة مياه حلوان فى زجاجات !

● **الدكتور امين صدقى** ..مدير صحة بلدية القاهرة كان يبحث طوال الاسبوع الماضى مشروعا هاما بالنسبة لحلوان ..

ويقترح المشروع تعبئة مياه حلوان المعدنية فى زجاجات خاصة مثل ميامفيشى التى تجىء من الخارج وعرضها للبيع فى الاسواق بأسعار مخفضة .. بحيث يمكن للناس أن تستغنى بها عن المياه المعدنية

المستوردة من الخارج وفى نفس الوقت ينعش المشروع حلوان من الناحية الاقتصادية والصناعية ..

ويقضى المشروع كذلك انه بعد خمس سنوات يمكن تصدير هذه المياه المعدنية الى جميع انحاء العالم ، خصوصا انه ثبت

انها تعد من المياه المعدنية الممتازة .. وقد تقرر البدء فى تنفيذ هذا المشروع بعد الانتهاء من جميع التفاصيل !

البحث عن حل لأربعة ملحقين سودانيين

● **البكباشى عبد القادر حاتم** ..مدير مصلحة الاستعلامات اكتشف فى الاسبوع الماضى حقيقة هامة بالنسبة للسلك الديبلوماسى المصرى فى الخارج .. فان

مدير الأستعلامات كان قد بدأ فى حصر أسماء جميع المصريين المقيمين فى أنحاء

العالم .. سواء منهم الرسميون وغير الرسميين حتى يمكن للدولة استغلالهم للدعاية لمصر وربطها بالدول الاخرى..!

ووصلت التقارير الى القاهرة من لندن وباريس وكل مكان .. وظهر أن هناك أربعة ملحقين سودانيين يمثلون مصر ويتكلمون باسمها فى أربع دول ..

ووجدت مصلحة الاستعلامات نفسها امام مشكلة من نوع جديد خصوصا بعد اعلان استقلال السودان وتبادل التمثيل الديبلوماسى بينه وبين مصر .. وبدأت المصلحة تبحث عن حل حتى لا تسبب حرجا لهؤلاء الملحقين السودانيين حينما يتكلمون باسم مصر !

المتقدمون ٩١ والمطلوب ٢ !

● **المستر هاو** .. مندوب المجلس البريطانى فى القاهرة ..

انه يعيش فى دوامة هذا الاسبوع .. بسبب البعثات العلمية التى قرر المجلس منحها للطلبة المصريين فى العام الجديد

فقد ابلغه المركز الرئيسى فى لندن ان نصيب مصر من البعثات الدراسية التى ينفق عليها المجلس لن تزيد فى عام ١٩٥٦ على بعثتين فقط .. وبحث المستر هاو

طلبات الراغبين فوجدها ٩١ طلبا .. من بينهم ١٨ طبيبا من كليات الطب المصرية .. والباقون من خريجى الكليات الجامعية المختلفة بالجامعات الثلاث .. من الهندسة .. والتجارة .. والآداب ..

وبقى أن تعرف ان مندوب المجلس البريطانى اجتمع بالمسئولين فى الجامعة .. واخذوا « يغربلون » الطلبات حتى ثبت أن عدد المستحقين فعلا ٦٥ .. غير ان المطلوب اختيارهم – من هؤلاء المستحقين – سوف لايزيد على اثنين فقط ! .

مدرس بكلية الطب تنقصه شهادة دكتوراه

● **الاستاذ السيد على السيد** .. رئيس مجلس الدولة ..

لقد أصدر حكمه بابعاد احد مدرسى كلية الطب عن عمله فورا بعد أن اشتغل بالتدريس فى أحد اقسامها مدة .. وتخرجت على يديه دفعتان من طلبة الطب

ويبلغ عمر مأساة هذا الطبيب نحو عامين .. حينما عاد من بعثته فى انجلترا .. وأبلغ المسئولين فى الكلية انه حصل على الدكتوراه التى تجيز تعيينه

فى احدى وظائف التدريس .. وقامت الكلية بالحاقه بالعمل فى احد اقسامها

العلمية .. ومنذ ذلك التاريخ وهو يلقى المحاضرات على ابنائه الطلبة ..

وقد اكتشفت الكلية فى أول هذا العام الدراسى ان ملفه تنقصه ورقة هامة

هى .. شهادة الدكتوراه او صورة منها .. فطالبته بتقديمها فورا لاستيفاء ملف

أوراقه .. وأخذ الطبيب يماطل فى تقديم الشهادة .. حتى اضطرت الكلية الى الاتصال بالجامعة التى تخرج فيها بانجلترا

.. وكانت صدمة قاسية لها .. وللمدرس حينما تلقت رد استاذه فى انجلترا يقول بالحرف الواحد ..

– ان تلميذه الطبيب المصرى لم يحصل على الدكتوراه لأنه قدم بحثا غير صالح لحصوله على الشهادة . ولهذا فقد رسب فيها ..

وفى الاسبوع الماضى اصدر مجلس الكلية قرارا بفصله من الخدمة .. واحالته على النيابة بعد أن افتى مجلس الدولة

بابعاده فورا ... بقى أن تعرف أن الطبيب المدرس مايزال فى الكلية ينتظر

تلقى الأمر بالفصل من يد صغار الكتبة ... المنفذين للأوامر ! .

فوزى يفى بالوعد



● **محمد فوزى** . قال انه وعد بانشاء شركة للاسطوانات بعد انتخابه رئيسا لاتحاد المؤلفين والملحنين وناشرى الموسيقى

واعلن فوزى هذا الاسبوع انه انتهى فعلا من تكوين شركة الاسطوانات التى وعد بها وقد سجلها فى الشهر العقارى .. وهذه الشركة ليست ملكا له .. ولكنها شركة توصية ساهم فيها اكثر المشتغلين بالتأليف والموسيقى من اعضاء الاتحاد

هذه هى جامعات الهند



● **الدكتور احمد عزت عبد اللطيف** أول مصرى يحصل على الدكتوراه فى الفلسفة الهندية من جامعات الهند قدم الى وزارة التربية تقريرا عن الدراسة هناك .

يقول الدكتور عزت ان الشاعر رابندرانات طاغور حرص على اقامة الجامعة فى قرية صغيرة لتنتعش الحياة فيها . ويقوم كل استاذ وطالب على خدمة نفسه بنفسه ويسكنون بيوتا من طين شأنهم شأن الاهلين لتأتى نتائج دراساتهم وابحاثهم على اساس من الواقع الذى يعيش فيه مواطنوهم . وتلقى المحاضرات فى كثير من الاحيان فى الهواء الطلق تحت ظلال الاشجار فى جو من الالفة يذكرنا بالطابع الذى كانت عليه حياتنا فى الازهر فى عهد الامام محمد عبده .

عهد الزيت الرخيص سيبدأ فى مصر



● **المهندس عادل زين الدين** السكرتير المساعد للجمعية المصرية لصناعة الزيوت والصابون ، قدم للجمعية ووزارة التموين مشروعا هاما سيؤدى الى زيادة انتاج الزيت فى مصر بأسعار رخيصة جدا ، باستخلاصه من مخلفات صناعة ضرب الارز ويوجد بها الزيت بنسبة ١٥ فى المائة فى حين انه يوجد بنسبة ٢٠ فى المائة فى بذرة القطن . وثمن البذرة اكثر من ٣٠ جنيها للطن وثمن رجيع الكون – وهو من مخلفات صناعة الارز – خمسة جنيهات للطن

ومما يذكر أن استهلاك الفرد من الزيوت والدهن فى مصر يبلغ ٤ر٧ كيلو جرامات فى حين أن متوسط الاستهلاك العالمى عشرة كيلوجرامات وفى أمريكا يرتفع الى ٣٠ كيلو

المجالس الاقليمية لرعاية الشباب تساهم فى نشر الثقافة الشعبية



● **الاستاذ محمد فتحى** .. المدير العام للجامعة الشعبية وكروان الاذاعة السابق ..

انه مشغول هذا الاسبوع فى بحث مشروع خطير سيعود بالخير على تعليم الكبار ..

فقد تلقى أول خطاب من نوعه من المجلس الاقليمى لرعاية الشباب بالفيوم .. وكان الخطاب يقول ان المجلس يعلن معاونته للنهوض بمستوى طلبة الجامعة الشعبية بالفيوم .. ويعرض لتحقيق هذا الغرض نحو خمسة آلاف جنيه فى ميزانيته الجديدة كما يعرض سبعة عشر الف جنيه فى ميزانية السنوات الخمس التالية .

ولم تهدأ سماعة التليفون فى مكتب محمد فتحى بعد ذلك فقد بدأ يتصل بفروع المجالس الاقليمية لرعاية الشباب فى جميع أقاليم الجمهورية لتقف موقفا ايجابيا من الاخذ بيد الجامعة الشعبية فى مشروعاتها ..

وكتب الى فروع الجامعة الشعبية يقول :

– طالبوا المسئولين عن مجالس رعاية الشباب فى الاقاليم بأن يفتحوا اعتمادات مشابهة لاعتمادات مجلس الفيوم ليمكن الرقى بمستوى الطلبة الكبار الذين فاتهم القطار .. وعادوا للدراسة من جديد . !



ذهبت لتحصل منه على حديث صحفى فتزوجها

جريجورى بيك تزوج فى الاسبوع الماضى الصحفية الفرنسية فيرونيك باسانى ان لهذا الزواج قصة عجيبة بدأت منذ ثلاث سنوات ، عند ما التقى جريجورى بفتاة جميلة فى حفلة كوكتيل ، وجلست امامه لتحصل منه على حديث صحفى تنفرد به الصحيفة التى تعمل بها . واحب جريجورى الصحفية . وعاش الحب ثلاث سنوات ، وانتهى بالخاتمة السعيدة التى شهدتها مدينة رينو بولاية نيفادا فى الاسبوع الماضى !

.. بعد السهرة!

للرسام العالمي دافيد رايت







التنين وأحلام روما في أزياء الموسم

« انسامبل » من ثلاث قطع ابتكرته صانعة الأزياء الايطالية المشهورة مدام جرونفيلد ، وجاءت به من فلورنس لتعرضه في لندن ، ان اسم الزى الجديد هو « التنين » !

اما هذا الثوب الجديد ، فهو من تصميم اميليو شوبرت من فيينا ، وقد اسماه « حلم من روما » ، والبلوزة من الدانتلا البيضاء ، اما الجوب فمن القطيفة السوداء ، المحلاة بورد ابيض !

شيء في

أول سيدة قابلتها ، هي قريبة لي ، وقد صادفتها وهي خارجة من سوق الخضار ، وفي يدها حقيبة من الورق مملوءة بالخضار واللحم والفاكهة .

وسالتها .. ما هي الاشياء التي يكرهها الرجل في المرأة ؟

فنظرت الى قريبتي في دهشة ثم أجابت على الفور :

ـ لا يوجد شيء يكرهه الرجل في المرأة ؟

وكانت اجابتها حاسمة قاطعة حتى كدت أصدقها ، ولكن لم تمض خمس دقائق ،حتى قابلت صديقة لي طالبة في الجامعة ، فسالتها نفس السؤال فأجابتني بدورها على الفور اجابة سريعة حاسمة :

ـ الرجل يكره في المرأة كل شيء !

وقد أغراني هذا التناقض التام بين الرأيين أن استأنف توجيه أسئلتي لكل من أصادفه من السيدات والآنسات ، وها هو ملخص اجاباتهن .

قالت لي سيدة متزوجة وموظفة في الحكومة :

قلوب في البريد

مشكلة الاسبوع ثلاث نساء لثلاثة بلاد

انا رجل ميسور الحال يقتضيني عملي أن انتقل بين الاسكندرية وطنطا والقاهرة ، وان امكث في كل من هذه المدن الثلاث فترة طويلة من الزمن . وهذه الفترة تكبدني نفقات جسيمة .افلا ترى ان من مصلحتي والحالة هذه ان أتزوج ثلاث نساء بحيث يصبح لي في كل من تلك المدن الثلاث بيت يوفر لي ما أنشده من راحة واقتصاد ؟...

ك . ر . باسكندرية

اهازل انت ام جاد ياسيدى . كيف تخدع نفسك وتعتقد حقا ان التزوج بثلاث نساء ، وانشاء ثلاثة بيوت ،سيحقق لك ماتنشده من راحة والاقتصاد أكثر مما يمكن أن تحققه الحياة في الفنادق ؟ ... الم تفكر في المسئولية التي ستلقيها على عاتقك مطالب ثلاث نساء واطفالهن وجميع مستلزمات بيوتهن ؟ ... ثم كيف يمكنك ان تراقب نساءك ، وتربى اولادك ، وتحرص على بيوتك الثلاثة ، وانت مجبر على التنقل من مدينة الى اخرى ؟ ...

انك حتى لو كنت مستقرا في مكان واحد ، فمن المحال عليك ان توفر لنفسك عوامل الهدوء والطمانينة والاقتصاد وانت زوج ثلاث نساء ورب ثلاثة بيوت ... الواقع ان حياة الفنادق لاتروقك لانك تنشد المتعة الحسية وتريد كلما هبطت مدينة ان تجد امراة ،تبادلك ملذاتك ، بصرف النظر عن العناية المقدسة المفروضة عليك نحوها ونحو ابنائها . كلا ياسيدى . ليست بيوتنا مجرد متاع لاجسادنا ، في وسعنا ان ننشيء منها مايتفق وهوانا ، وان نجدها طوع امرنا في كل مكان . وليس اولادنا الابرياء المساكين الذين اوجدناهم في هذه الدنيا بمحض ارادتنا ، اعداء لنا او مخلوقات دخيلة فرضت علينا ، كي نهملهم ونتبذهم وندعهم مشردين بين بيت قريب وبيت بعيد ... هذه هى الأنانية الشهوية في ابشع مظاهرها .فاعلم ياسيدى ان الزواج الصحيح هو التالف لا التنابذ . هو الجمع لا التفرق.هو التكاتف والتساند في بيت واحد ، مع امراة واحدة ، وفي ظل رجل مخلص وفي شريف ، يعرف كيف يقهر انانيته الشهوية كي يبدع اسرة قوية سليمة متماسكة ، تحفظ ماله، وتصون عرضه، وتحمى شخصية امرائه ومستقبل ابنائه فالمدينة التى هى المركز الرئيسى لعملك هى المدينة التى يجب ان تكون الموئل الدائم لقلبك وحواسك ، وهى التى يجب ان تتزوج فيها امراة واحدة فقط يمكنك ان تفخر انك من اجلها ومن اجل ابنائها ، تضبط غرائزك ، وتقهر شهواتك وتبذل من التضحيات ما هو خليق برجل شهم ، يشعر شعورا خالصا ازيها انه زوج وانه انسان .

الازواج في المجتمع

اساء الى زوجى ابلغ اساءة وجرح كرامتي بأن اسرف في مغازلة احدى السيدات في حفلة كنا قد دعينا اليها . فلم استطع ان اكبح جماح غضبي وعنفته امام الناس . فلما عدنا الى البيت اعتقدت انه سيعتذر عما بدر منه . ولكنه على النقيض عبس في وجهي وخاصمني وما زال ممعنا في اعراضه عني حتى اليوم . فهل اعتبر انا المذنبة الملومة لأني دافعت عن كرامتي ؟ ...

ا . ل . بالمنشية

● نعم انت المذنبة ياسيدتي لان الزوج مهما صدر عنه في المجتمعات العامة فهو الزوج ، ومن واجب امراته الا تتحداه ، والا تمتهن كرامته على مشهد من الناس ، والا دللت على ضعف سلطانه عليها فجعلت منه في نظر المجتمع سخرية وهزاة . ولقد كان في وسعك ان تضبطي اعصابك ياسيدتي ، وان ترجئي التأنيب والعتاب حتى تعودي الى البيت ، ولكن غيرتك كانت اقوى منك ، فدفعتك الى التهور ، فانتقمت من زوجك على حساب كرامته وكرامتك فعليك انت الآن ان تعتذري اليه اولا ثم تعاتبيه ، على أن تكوني في اعتذارك وعتابك دمثة ورقيقة بحيث يخجل هو من تصرفه ويدرك ان من واجبه ان يحرص في المجتمع على كرامة امراته حرصه على كرامة شخصه تماما .

طموح الشباب

انا شاب اصبت بعاهة في بدني ولكني طموح النفس انشد تحقيق اعمال عظيمة . وقد تفوقت في الهندسة واود فوق ذلك ان اتفوق في فن الرسم . ولكني اشعر باضطراب في اعصابي كلما حاولت ان اجهد نفسي كي اكون مهندسا بارعا وفنانا كبيرا ، فهل تعتقد ان في وسعي ان حقق يوما امنيتي بالاجتهاد والمثابرة ؟ ...

و . ن . بالقاهرة

● انت مصاب بعاهة . وهذه العاهة تشعرك بنقص وتدفعك الى التفوق . والواقع ان الرغبة في تعويض النقص قوة على شرط الا تنقلب وبالا على صاحبها . فاعلم ان اغلب ما يصيب الجهاز المخي او العصبي من عطب مرجعه محاولات المرء ان يحصل على قوة او سيادة او سلطان اكثر مما هيأته له الطبيعة او ظروف الحياة. فتعويض النقص بالاسراف في طلب القوة والسيادة لابد أن يؤدى الى الفشل والاستهداف للامراض العصبية الخطيرة . فالمهم هو معرفة مدى قوانا بحيث لاتطغى اطماعنا علينا فنضطر ان نبذل من القوى مايجاوز حدود طاقتنا فنتصدع وننهار .

معالجة الزوج

كنت اعتقد عندما تزوجته انه مثال الرجل المهذب ، ولكني تبينت بعد ذلك ان فيه نقائص صارخة لا يسعني السكوت عليها . فحاولت ان اشعره بها وادفعه الى تجنبها . فسخر مني وامعن فيها . فاسخطني عناده وابيت الا ان اهذبه ولو بالرغم منه . فكرهني . فكيف استأصل تلك النقائص من نفسه واقنعه بانى لا اريد له الا الخير ؟ ...

و . و . ش . مصر الجديدة

● لم تذكري تلك النقائص لأستطيع ان أتبين مدى اتهامك . كل ما ذكرته في وضوح انك تريدين تهذيب زوجك ولو على الرغم منه . وفي هذا مافيه من نزعة الكبر وارادة التسلط . ولكن الكبر او التسلط ،سلاح لا يجدى في معالجة الرجل . ان مايهذب الرجل حقا هو التواضع المقرون بالحنان . فقولى في نفسك : « اذا كان زوجي ناقصا فأنا ايضا ناقصة وفي حاجة الى تهذيب » . ومتى عرفت نفسك اولا ، تعلمت معنى التواضع ، ثم ادركت قيمة التسامح ، ثم شعرت ان التسامح يولد في نفسك عوامل العطف والحنان ويدفعك الى معاملة زوجك باللين لا بالعنف وبالحب لا بالتسلط وبالتواضع لا بالكبرياء . هذه هى الانوثة القاهرة التي تذوب تحت لظاها نقائص اقسى الرجال

اجابات مستعجلة

الى س . ج . :

ان ما اصابك اليوم هو اقل بكثير مما يمكن ان يصيبك غدا فيما لو اقدمت على مثل هذا الزواج . فاعدل عنه . ثم فكر في صحتك فقط لانها هى عمادك الوحيد في مستقبلك .

الى ك . ن . بدمنهور :

سواء ارضيت بهذا الحل ام لم ترض ، فانت مكره عليه . وهو في نظرى افضل حل لمشكلتك . فاقبله راضيا بدل ان تتمرد وتتعذب

الى ع . س . ببغداد :

يقول طبيبنا ان معالجة هذا المرض لا تستوجب السفر الى مصر . فابق حيث انت وثق في الاطباء الذين يتولون علاج شقيقتك .

الى ف . م . بشبرا .

انها غير جديرة بك فاعرض عنها

الى معذب بالمنصورة :

اعرض نفسك على اخصائي في الامراض العصبية واخصائي في الامراض التناسلية

الى م . ع . بالقاهرة :

في هذه الهزيمة نجاتك . فانظر الى مستقبلك ولا تأسف على ما فات

الى م.م.ا.س . ببورسعيد :

اذا كنت تفكر جادا في الزواج منها فما عليك الا ان تسأل قريبتك عنها

الى حائر بالخليج :

اعتمد على الفتاة فهي تحبك وتشجع وصارحها برغبتك مادمت شريف القصد

نهرو يتزعم



الراقصة تارا شدورى ، اشهر راقصة من الجنوب في الهند .. تعرض رقصة الولاء ، للورد كريشنا .. !

ان الرقص في الهند كان دائما يحكي للعالم اساطير الهند في صور حية جذابة .. !



المرأة .. يكرهه الرجل .!

– أعتقد أن الرجال يعجبون بأشياء كثيرة فى المرأة ، ولكن هناك أشياء يكرهونها ، ولا سبيل الى انكار ذلك ، فزوجى مثلا ، يعجب بأشياء كثيرة فى ، ولهذا تزوجنى ، ولكنى أعتقد أنه يكره طبيعة الخجل التى تستولى على عندما أكون معه فى حفلة من الحفلات ، أو أقابل بعض الغرباء ، ويعتقد زوجى أنه من المستحيل على أن أستمر فى عملى فى الحكومة ، كموظفة تقوم بعمل للصالح العام ، وأظل فى الوقت نفسه على هذه الطبيعة الرجعية من الخجل والانطواء .



أجابت سيدة أخرى زميلة لها فى نفس العمل :

– المشكلة بالنسبة لى تختلف تماما عن مشكلة زميلتى ، فأنا أعتقد أن زوجى يكره عملى الذى أقوم به ، وهو يعتقد أن



الرجل مسئول عن زوجته فى كل شىء ، وأننى يجب ان افقد استقلالى التام وأن أعيش فى حمايته ، أعتمد عليه فى مأكلى وملبسى ، وهو كثيرا ما يلح على لكى استقيل من عملى هذا على الرغم من أنه يعرف اننا فى حاجة الى مرتبى الذى أحصل عليه من عملى ، ولكنه مع ذلك يرى أن بقائى فى البيت سيمنحه من راحة البال والسعادة ، مايعوضه عما تنفقه من مال اذا ما اعتزلت العمل .

وسألت سيدة متزوجة فى الخامسة والاربعين من عمرها – وأنا وحدى المسئولة عن هذا التقدير لسنها – وقد أجابتنى الاجابة التالية :

– أعتقد ان الرجل يكره المرأة التافهة ، أو الطائشة ، فالرجل يحب أن يطمئن الى اخلاص زوجته له ، والى أنها ستقف الى جانبه فى وقت الشدة وزوجى كان ينتقدنى كلما وجدنى مرحة ، دائمة الابتسام لان الرجل يريد من زوجته أن تكون رفيقة لفى حياته ، وسيدة لبيته ولاطفاله ، وهذه مسئولية ضخمة ، وعبء ثقيل لا تستطيع أن تقوم به المرأة ، اذا كانت تافهة الشخصية ، أو دائمة المرح والضحك واللعب ، دون ان تهتم بالنواحى الجدية من الحياة .

ثم سألت سيدة مهتمة بالدراسات النفسية ، فأجابتنى – أعتقد أن الرجال لايفكرون كثيرا فيما يكرهونه فى المرأة ،



وفى العادة لا يتكلم الرجال عن متاعبهم مع زوجاتهم ، وهم فى هذا أحسن منا نحن النساء اللاتى لاحديث لهن الا عن الازياء والرجال ، وتتناول كل امرأة رجلها بلسان لاذع وتنتقده نقدا مرا قاسيا لا رحمة فيه .

وقد رأيت ان أختم هذا الاستفتاء ، بسؤال بعض الرجال س رأيهم فى الاجابات السابقة .وقد أجمعوا – بغير استثناء واحد – أن أهم ما يكرهه الرجل فى زوجته ، هو أن يشعر بأنها لا تعتمد عليه فى حياتها .

وقال أحدهم : ان المرأة التى تترك زوجها يعتقد انه صاحب الكلمة ، تخطىء فى شىء واحد هو أنها لا تؤمن بهذه الفكرة من صميم قلبها !



عشرة آلاف جنيه قيمة المجوهرات التى ترضع قبعة كرة الثلج



قبعة كيس السكر البيضاء تعرضها ديلا الحسناء التى صممتها بنفسها

كيس سكر فوق رأسك!

لا تصدق الذين يتهمون المرأة بأنها مسرفة ، وتهوى التبذير ، فموضة القبعات التى يستعدون لعرضها منذ الآن لموسم الصيف القادم تنفى هذه التهمة،وكانت اجمالها جميعا، قبعة «كيس السكر» وهى ذات لون ابيض ولها قلم من الخلف بشريط من المعدن يدخل فى حلقات كالكيس، وقامت الحسناء ديللا روزنى بتقديم مجموعة من القبعات الرخيصة الثمن، والتى تصلح لكل المناسبات وتليق بصغيرات السن وحدهن ، فهل تعجبك قبعات ديللا للصغيرات؟!

ولكن تهمة الاسراف تعود فتلتصق بالمرأة بعد ان يشاهد الناس قبعة «عفريتة الكريسماس» وهى تشبه كرة الثلج البيضاء ومرصعة بالماس والبلاتين وتبلغ قيمتها عشرة آلاف جنيه من محلات فان كليف واربل ، وكل ماسة معلقة فوق دبوس من البلاتين وتلمع كلها فى الظلام وفى النور كأنها نجوم الليل . وبعد هذا يتهمون المرأة بالاسراف .. لا تصدقيهم .. وصدقى ان القبعة تساوى عشرة آلاف جنيه لا غير ..

ثورة على هز البطن فى الهند !

نيودلهى – من أنور شتا :

ان ثقافة الهند كلها ، وتقاليدها التى ترسبت على مدى العصور ، وأساطيرها التى ظلت تتردد على الشفاه منذ آلاف السنين ، والتى لا يزال يعيشها أهل الهند حتى اليوم ، بل ان الديانة الهندوكية ، بتفاصيلها ودقائقها ، كلها تبدو واضحة فى الرقص الهندى ، وتنبعث حية نابضة ، فى كل حركة من اليد ، أو دقة من القدم ..

والرقص الهندى نشأ وتطور وعاش بين جدران المعابد الهندوكية حتى أصبح لازمة لا غنى عنها فى الطقوس الدينية ومراسم العبادة ..

***

وكما ان أساطير الهند القديمة تحكى قصص أبطالها والخالدين فيها ... فان الرقص الهندى يعيد تمثيل هذه القصص فى صورة حية جذابة ... هى الباليه الهندى ..

ولا يزال « الباليه » الهندى يحتل مكانا فى الصدارة فى المسرح الراقص العالمى ، اذ انه يعتمد على الشوامخ التى ورد ذكرها فى تاريخ الهند الطويل ... وفى أساطيرها التى تعود الى اكثر من خمسة آلاف سنة . فالرامايانا والجيتا والمهابهاراتا . بحوادثها الخارقة للطبيعة ، وبشخوصها من الآلهة والملائكة والشياطين والبشر ... هى كلها مادة الباليه الهندى

***

ولم تحزن الهند فى يوم ما ، أو ينتبها قلق عظيم ، أكثر من حزنها وقلقها فى هذه الايام ، بسبب الانحراف الذى أخذ يصيب الرقص الهندى ، على أيدى بعض راقصى وراقصات السينما ، فقد أخذ هذا الفن القديم يتطور الى نوع من هز البطن .. القصد منه اثارة الغرائز .. !

وثار نقاد الهند ثورة شديدة ، وعقدت المؤتمرات والحلقات لحماية الرقص الهندى من رقصة البطن الدخيلة .. وابدى المستر نهرو ، رئيس وزراء الهند، اهتماما كبيرا بهذه القضية ، أخذت نتائجه تبدو مشجعة وتدعو الى التفاؤل .

وهذه هى الراقصة ، تارا شدورى ، أشهر راقصات الجنوب ، تقدم رقصة الولاء للورد كريشنا أمام هيكله فى معبد سونابور بميسور ، وقد بدت ككاهنة من كهنة المحراب تحكى بحركاتها التوقيعية ، احدى الاساطير التى تحيط باللورد كريشنا .



ان الراقصة تارا تبدو فى رقصاتها مثل كاهنات المحراب ، تحكى برقصاتها اسطورة قديمة ، من الاساطير التى تحيط باللورد كريشنا .. !



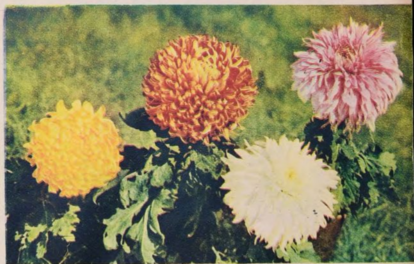
خشى ما تخشاه الهند الآن ان ل هذا الفن القديم الى هز بطن !

الخريف .. وأجمل زهور الدنيا ..

- لاتصدق أنه فصل اختفاء الجمال
- الياسمين .. الذى يقدسه الهنود
- "عصفور الجنة" .. هى الزعيمة!



ياسمين هندى من تربية قسم حدائق النباتات فى مصر ، وهو مقدس عند بعض الطوائف فى الهند ويصلون امام اشجاره ويركعون لها ولونها ابيض ناصع ، ورائحته العطرية النفاذة تؤكد قدسيته عند الهنود ، وتوجد منه اشجار كثيرة فى الحدائق المصرية الخاصة .. واسمها عند الهواه (بلوميرا البا)



باقة من ازهار الكريزانتيم التى فازت بالجوائز فى معرض جمعية فلاحة البساتين المصرية ، واصحابها هم الفرسان الستة حرم سفير الهند ومحمد سلطان والدكتور سليم حسن وعبد القادر حجاج ومستر جونز والدكتور احمد زكى سعد والطريف أن الزهرة البيضاء نتجت من الزهرة البنفسجية اللون التى فوقها ، والى اليسار نوع اسمه الفورستر الذهبى وبعدها زهرة البيتر النحاسية ولكنها تتفوق الاصناف العالمية بنسبة الضعف ..

إن أزهار الدنيا ، هى أزهار الخريف ، ولا تصدقوا الذين يظلمون الخريف ويدعون أن الجمال يختنق فيه وتسقط أوراقه ، ولا تبدو منه الا العواصف والاعاصير ..

ومن الغريب حقا أن تكون أزهار الخريف هى أنضر الازهار واجملها لونا واغلاها ثمنا واطولها عمرا .. وبعد الخريف يأتى الشتاء لنرى النور كذلك أزهار جميلة تفوق فى جمالها أزهار الربيع ..

وبرغم الامطار والبرد فان أزهارمصر الشتوية تنتصر على أزهار العالم كله . كما انتصرت من قبل أزهارالربيع المصرية كذلك ..

وملكة جمال زهور الشتاء فى مصر ، هى الكريزانتيم ، ويسميها باعة الزهور « الاراولا » وسعر الواحدة لايزيد على قرش واحد ، ومع ذلك فهى تعيش أسبوعين كاملين محتفظة بكل بهجتها ورونقها ..

وزهرة عصفور الجنة هى الزعيمة بالاجماع بين زهور الخريف ، وثمنها خمسون قرشا ، ولا يوجد فى مصر الا عدد قليل من هذا النوع ، وفى ثلاث حدائق فقط ..

ففى الاورمان شجرتان ، وفى حديقة الزهرية شجرتان ، وفى حديقة الاستاذ مزراحى بالمعادى ، مجموعة رائعة من عصفور الجنة ، وتعيش هذه الزهرة بعد قطفها أكثر من أسبوعين ، وهى ذات براعم متعددة ، تتفتح واحدا بعد آخر ، وحينما ينتهى آخر يوم من الاسبوعين يكون قد ذبل مع نهايته البرعم الاخير فى عصفور الجنة ..

ونوع ثالث من الجمال فى عالم أزهار الخريف والشتاء ، اسمه «الارستقراطى» وهو ذو لون أحمر جذاب ، وتقف الزهرة فى اناقتها وانسجام لونها ،



الزهرة فى اناقتها وانسجام لونها ،



وهناك أزهار يقدسها الهنود يقدمون لها القرابين ويسجدون بين يديها .. واسمها فى مصر : الياسمين الهندى.. فى لونين جميلين أبيض ووردى ، وله رائحة عطرية نفاذة ..

وعند منتصف ليل الاربعاء الماضى وقف رجل واحد اسمه عبد القادر حجاج ، ووظيفته اخصائى الحدائق النباتية بوزارة الزراعة ، ليضع فى الطائرة المسافرة الى لندن ٣ الاف وردة حمراء وصفراء من نوعى الهوفر والسنيورا ، لتعرض للبيع فى سوق كوفنت جاردن بلندن

وكانت هذه أول تجربة لدخول أزهار الشتاء المصرية ، أسواق الزهور فى أوروبا .. وجاءت البرقيات لتعلن الانتصار الرائع الذى احرزته أزهار الشتاء المصرية ..

***

هل يمكن بعد هذا ان نصدق الذين يظلمون الخريف والشتاء ، ويذيعون أن أجمل ازهار الدنيا هى أزهار الربيع ؟.

مارأيك انت ؟..

وهذه عدسة آخر ساعة تنقل لك صورة متواضعة من جمال زهور الخريف والشتاء ، كما التقطها محمد يوسف ، كبير مصورى دار أخبار اليوم ..

انك بلا شك معنا فى أن الخريف والشتاء مظلومان .. وان الربيع محظوظ ..



باقة من الأزهار الشتوية اسمها « الارستقراطية » وهى نوع من الداليا يمتاز بطول عمره ولونه الاحمر الزاهى وهذه الباقة وحدها لفتت جميع الانظار واستحقت اسم الارستقراطية بجداره ..

والى اسفل .. زهرتان من ازهار الشتاء من نوع الداليا ، وامتازتا بكبر الحجم بشكل مثير وقطر الواحدة اكثر من عشرين سنتيمترا ، ولونها ابيض ناصع او برتقال نابض بالحياة ، وقد ارسلت مصر بعض هذه المجموعة لتشترك فى المعارض الدولية ..

زهرة عصفور الجنة التى تتسامى برونقها وجمالها على بقية ازهار الخريف والشتاء ، وهى تلفت الانظار فى كل مكان تعرض فيه بالنسبة لجمال الوانها وروعة شكلها الذى يشبه العصفور ، وهى طويلة العمر وتبقى فى الزهريات اكثر من اسبوعين ، وتتفتح تدريجا حتى نهاية الموسم ، وسعر الواحدة منها نصف جنيه وهى تساوى أكثر من جنيه فى اوروبا لانها تنمو فى بيوت زجاجية خاصة ، اما فى مصر فانها تنمو فى العراء ..

فيلم ملون تصوير

محمد يوسف



نوع جديد من ازهار الشتاء الجميلة التى استوردتها مصر من انجلترا ، واستطاع عبد القادر حجاج ان يربيها فى حديقة الاورمان ، وكان اللون الجديد الذى ظهرت به اجمل من اختها فى انجلترا ، ولها قيمة اقتصادية كبيرة وتستطيع مصر ان تصدرها الى كل الاسواق الاوروبية ، واسم هذه الزهرة « البجانس »



كيف تستقيل وتبدأ حياتك ؟

طهر فى لندن كتـــاب جديد بعنوان « كيف تستقيل وتبدأ حياتك » للمؤلف اليانور بروكيت

واسم الكتاب يحمل دلالة جديدة لعصرنا هى ان الناس كانوا ، قبل نحو نصف أو ثلث قرن ، يستقيلون من اعمالهم او وظائفهم عندما يبلغون الستين او الخامسة والستين · وذلك لانهم كانوا يحســـون ضعفا أو عجزا ينقص كفاءتهم للعمل أو تاديتهم للوظيفة · وكانوا يكفون عندئذ عن العمل أو يتركون الوظيفة وهم على احساس بانهم قد شرعوا يتهيأون للموت الذى قد يدركهم بعد خمس أو ســـت سنوات

وكان هذا الاحساس صادقا ينهض على المشاهدة اذ كان معظم الناس يموتون قبل السبعين ، هذه السن التى عدتها التوراة اقصى مايمكن ان يطمح اليه الرجل السعيد فى هذه الدنيا كما قال سليمان الحكيم

وعلى هذا الاساس سنت جميع الحكومات المتمدنة ، ونعنى حكومات الامم الصناعية وحدها ، قوانين تنص على ان كل من يبلغ سن الستين او الخامسة والستين له الحق فى الحصول على معاش طيلة حياته يترجح بين سبعة وعشرة جنيهات فى الشهر سواء أكان رجـــلا أم امـرأة · وزادت بعض الحكومات مقدار هذه المعاشات حتى أنها لتبلغ نحو اربعين أو خمسين جنيها فى الشهر فى بعض الولايات المتحـــدة او بعض الحكومات الاخرى مثل حكومات استراليا او زيلندا الجديدة او كندا

يحصل الرجل أو المرأة منذ سن الستين أو الخامسة والستين على معاش شهرى الى ان يموت فى الثمانين او التسعين أو المائة دون ان يطالب بأى عمل · ولكن يجب ان نذكر ان هذا يحدث فقط عند الامم التى اعتمدت على العلم والصناعة والاختراع والابتكار واقتحام المستقبل ، الامم الثرية الصناعية

***

ولكن هنا المشكلة

فان انجلترا شرعت تنقد معاشـــات الشيخوخة منذ سنة ١٩٠٩ حين كان الناس يعتدلون فى التعمير ويموتون حوالى السبعين اما الآن فانهم يسرفون فى التعمير ويصلون الى الثمانين والتسعين والمائة بلا أقل حياء ويطالبون الدولة بالمعاش بلا أقل حياء من وزير المالية

فلم يكن ينفق من ميزانية الدولة على هذه المعاشات فى ١٩٠٩ سوى نحو ٢٠ مليون جنيه · اما الآن فان المســنين يكلفونها مئات الملايين من الجنيهات ثم هم فى ازدياد · لان متوسط الاعمار كان حوالى ١٩٢٠ لايزيد على ٤٠ أو ٥٠ سنة · أما الان ، فانه ارتفع فى انجلترا الى ٦٨ للرجل و ٧٠ سنة للمرأة

لماذا يعيشــون ويبلغون من العمـــر أرذله ؟

ومن أين تاتى الحكومة الانجليزية ، وغيرها من حكومات الامم الصـــناعية العلمية الثرية ، بالمال كى تقدمه هدية آخر كل شهر للمثويين من المسنين ومن دونهم ومن فوقهم ممن تجاوزوا الستين ؟

ما اغرب هذه المفارقة : أوربا وامريكا تعانيان مشكلة الصحة والحياة الطويلة · وآسيا وافريقيا تعانيان مشكلة المرض والحياة القصيرة

انها لمقارنة بل مفارقة محزنة تلك التى نراها فى مخيلتنا بشأن المسنين فى مصر والمسنين فى انجلترا أو أى قطر صناعى آخر

ان الموظف المصرى يستقيل من وظيفته وكأنه قد استقال من الحياة .! فهو يمضى ما بقى من السـنوات القليلة من عمره وهو فى تخبط · يقعد على المقهى قبل الظهر ويشرب عشرات الفناجين من القهوة ويدخن فى اسراف ويتحدث مع اصدقائه عن ذكرياته قبل ٤٠ او ٥٠ سنة كأنه هو نفسه قد أصبح جزءا من الماضى · وهو لايشترك فى احاديث السياسة الحاضرة لانها تنطوى على سياسة المســتقبل الذى يحس أنه غريب عنه · وهو ينام بعد الظهر · فاذا افاق فكر فى المقهى وقد يشرب الخمر ويسرف فيها لانها تنسيه حاضره التعس

رجل المعاش نعرفه كلنا فى مصر

هو سمين مترهل مســتكرش سيىء العناية بملابسه مشعث الشعر قد نبتت أعجاز لحيته · وهو يشكو ·

يشكو الروماتزم ، والكليتين ، والامساك والقلب ·

ويشكو سامه من الحياة كأنه ليس له مكان فيها ·

ويشكو سوء المعاملة التى يلقاها من زوجته وابنائه انه زائد غير نافع ·

ويشكو اسرافه فى التدخين واسرافه فى الطعام وعجزه عن الاعتدال ·

ويشكو استهتار الشباب والفتيات وانهم لم يعودوا يبالون بالتقاليد حتى ان احدى الفتيات فى اسرته قد صرحت بأنها لن تتزوج الا من شاب تحبه · اما هو ففى ايام شبابه لم يكن يعـرف كلمة الحب وقد اختارت امه له زوجته · وهو حين ينهض من المقهى ويذهب الى منزله يسير مطاطئا كأنه يمشى الى جنازته وقد تلفف بكفنه ·

هو ميت قد تأخر دفنه · ولذلك لا يستحق معاشا · اذ هو يخدعنا بأنه حى مع انه ليس كذلك ·

ولكن مع هذه الكلمات والافكار القاسية نحس رحمة نحوه ، ذلك ان اسلوب حياته الذى عاش به فى شبابه قد لزمه بعـد ذلك فى شيخوخته · وكان العمل الذى ينتجه او الوظيفة التى يؤديها يخفيان عنه وعنا تفاهته ولكنهما كان يشغلانه فيجد الاهتمام والالتذاذ فى الحياة

اما الان بعد زوال العمل والوظيفـة فانه امامنا ، تافه امام نفسه ، وهــذه هى مأساته ·

***

قارن رجل المعاش هذا المصرى برجل المعاش الانجليزى مثلا

فان هذا الثانى قد اتخذ أسلوبا للحياة أيام شبابه لزمه بعد ذلك مدة شيخوخته فوجد فى سن السبعين والثمانين اهتمامات والتذاذات ورياضات لا يجدها زميله فى مصر

بقلم :

سلامه موسى

فهو أيام شبابه تعود الرياضة · ولذلك هو يلعب التنس بقوة العـــادة وهو فى السبعين

وفى شبابه اعتاد المطالعة وشراء الكتب والاهتمام بالاراء ومناقشـــة الافكار · ولذلك هو فى شيخوخته بقوة العـــادة أيضا يمارس كل هذه الاشـياء فى لذة ونشاط

وفى شبابه كان يقرأ الصحف ويعرض لبرامج الاحزاب ويناقش السـياســة الداخلية والخارجيــة · ولذلك هو فى شيخوختـــه يمارس السياسة ويشترك فى الاحزاب ·· وفق ماتعود أيام شبابه

كل هذه الشئون تملا فراغه وتشغل وقته واهتمامه · ولذلك هى تســتبقى شبابه · فالشيخ الانجليزى فى الثمانين لا يركد ولا يســتســـلم للكســل · لان شخصيته أيام شبابه هى نفس شخصيته أيام شـيخوخته بحوافزها ومطامعهـــا وعاداتها

اذا كانت عاداتنا فى الشباب سيئة فانها سوف تكون أسوأ فى الشيخوخة ومتاعب المسنين عندنا انما ترجع فى الاغلب الى ان شخصياتهم التى تكونت فى شبابهم كانت ولا تزال دون الوفاء بحاجاتهم النفسية والروحية

هناك وحدة سيكلوجية بين الشـباب والشيخوخة

***

ارجو القارىء الا يفهم مما قلت انى اعلل جميع عاهات الشيخوخة عندنا ، سواء أكانت نفسية ام ذهنية أم جسمية باسلوب الحياة الذى يختاره كل منا

ذلك ان هناك ظروفا مدنية وثقافيـــة واجتماعية تتعسنا فى شيخوختنا كما ان ظروفا أخرى مما يضارع ظروفنا تسعد الاوربيين والامريكيين

فاننا فى مصر مثلا نمرض أكثر من الاوربيين لان مدننا قذرة · ولان طرقنا فى طهو الطعام سيئة · لاننا فقراء لانحصل على مقدار البروتين الذى نحتاج اليه فى طعامنا

ومرجع ذلك كله الى الثراء والتمدن ثم الى الهندسة التى جعلت المدن نظيفة تجرى فيها شرايين المياه المطهرة · ثم الى الطعام الوافى الذى نعرفه عنـــد الانجليز او الامريكيين حين يأكلون اللحم ثلاث مرات فى اليوم

فقرنا يتعس شيخوختنـــا · وليس الشيخ المسن مسئولا عن هذا الفقر وانما تعود المسئولية هنا الى اولئك المستعمرين والمستبدين الذين حتموا علينا الفقر بأن حظروا علينا الصـــناعة ونهبوا كنوزنا الزراعية والمعدنية

وكذلك تقدم الطب فى اوربا حتى كاد يشفى جميع الامراض الميكروبية · واوشك على ان يشفى ايضا جميـــع الامراض الانحلالية · فطالت الاعمار واســـتبقت الشيخوخة مقدارا كبيرا من صحة الشباب ونشاطه

***

تأمل أيها القارىء كيف اختلفنا

نحن نعانى فى مصر مشـــكلة المرض والاعمار القصيرة

وهم يعانون فى اوربا وامريكا مشكلة الصحة والاعمار الطويلة

ذلك انهم يؤدون معاشا لكل من تجاوز الستين او الخامسة والستين

وقد كانوا يؤدون هذا المعـــاش فى انجلترا لنحو خمسة ملايين مسن · ولكن الصحة تتقدم · ولذلك لن تمضى سنوات حتى يبلغ عدد هؤلاء المسنين عشرة ملايين يحتاجون الى المعاش

وقل مثل هذا فى سائر الاقطار المتمدنة أليست هنا مشكلة ؟

حبذا هذه المشكلة نراها فى بلادنا · نعم · ولكن ليس الان ونحن فى فقرنا الحاضر اذ لن نستطيع ان نؤدى المعاشات السخية للمئويين ومن فوقهم ومن دونهم

***

قلت اننا لن نسعد بالشيخوخة الا عن طريقين :

الطريق الاول ان نصبح أمة عصرية صناعية متمدنة فيتوافر الثراء ونحصل به على الحسن او الاحسن فى الطعام والمسكن والهندسة المدنية لان المدينة النظيفة لاتقل قيمتها فى الصحة العامة عن المســكن النظيف بل لعلها تزيد · وهذا كله من واجبات الدولة والمجتمع

والطريق الثانى هو الواجب الشخصى اى مايقوم به الرجل او المرأة نحو نفسه حتى يعمر العمر الطويل

ولكن العمر الطويل لايعنى ان نزيد الحياة سنين · وانما هو يعنى ان نزيد السنين حياة · اذ ليس هناك ســوى العذاب والهوان فى أن نمضى شيخوختنا مع الشلل او الروماتزم او الارق أو العمى أو الصمم

وامراض الشيخوخة ليست ميكروبية وانما هى انحلالية . حين تعجز الكليتان او القلب او الكبد أو الشرايين عن التأدية الحسنة لاعمالها · ومن شأن هذه الامراض الانحلالية انها تتسلل صامتة خفية · وهى فى كل حالة ثمرة او ثمرات لعـــادات سيئة فى العيش مثل النهم الى الطعام او الافراط فى الجهد الى حد الارهاق او الســهر الطويل أو التعرض للبرد أو نحو ذلك

ونحن بالطبع سنموت آخر العمر باحد هذه الاسباب او بغيرها · فليست هناك وقاية تامة من الانهيار الاخير ثم الموت ولكن يجب الا تطول مدة الانهيار كما يجب ان نصل الى التسعين او المائة ونحن فى صحة وشباب

واحيانا أتأمل الصـــحة والمرض فى الشيخوخة فانتهى الى الاحساس بان صحة المسنين هى حكمة · أى أنهم كانوا حكماء فى عيشهم أيام شـــبابهم وكهولتهم ·

فاتجهوا اتجاهات معينة ، فى الشباب صانت صحتهم · ثم لزمتهم هذه الاتجاهات فى الكهولة والشيخوخة فصانتهم بعـــد السبعين والثمانين

وأعظم مايسعدنا فى الشيخوخة ان نتعلم ، فى شبابنا ، كيف نشغل فراغنا بغير العمل الذى نرتزق منه ، اى بهواية معينة . وقد تكون هـــذه الهواية هى نفسها العمل الذى نرتزق منه · وهنا السعادة العظمى ·

سلامه موسى

أكمام جابونيز وسيقان



رياضة الانزلاق على الجليد بفساتين خفيفة من القطن والحرير . وبدون أكمام . ودرجة الحرارة تحت الصفر !



عارية فوق ثلوج ڤيينا..



حسناء من ڤيينا تلبس فستانا ابيض وتمسك فى يدها شمسية . وتعرض آخر موضات موسم الدفء فى بلاد الثلج !



معرض قبعات وايشاربات وحقائب يد وعقود من اللؤلؤ ومظلات أنيقة ، وحسناء فى فستان أنيق من القطن .. كلها عرضت وسط الثلوج البيضاء الناعمة.



زجاجات الشمبانيا مدفونة وسط الثلوج .. وحسناوان تعرضان احدث أزياء موسم الدفء ، وصديق يقدم لهما اقداح الشمبانيا المثلجة !

ڤيينا - من مراسل اخر ساعة :

انا الوحيد الذى أشعر بالبرد والبس الصوف وأشعل النار فى ڤيينا . أما اهل هذا البلد العجيب فان فى أجسامهم دفئا غريبا . انهم يقولون انهم لايشعرون بهذا الدفء الا عندما تتساقط الثلوج . انهم يعيشون وسط الثلوج التى تغطى البيوت والشوارع والجبال والاشجار وكأنهم على شاطىء البحر فى عز الصيف !!

شاهدت عرضا لأزياء « موسم الدفء » وسط الثلوج . فساتين اسبور تلبسها حسان ڤيينا ، باكمام جابونيز وسيقان عارية حتى من الجوارب النايلون . واحذية مفتوحة !

وشاهدتهن يتزحلقن فوق الثلوج البيضاء الناعمة بفساتين اسبور خفيفة ، ويشربن الشمبانيا بعد ان يدفن زجاجاتها الصفراء فى الثلوج الطبيعية على سفح الجبل !

هذه هى ڤيينا فى الشتاء . ان نزول الثلج معناه بداية اجمل موسم فى حياة اهل النمسا . اذا كنت تريد ان تزور النمسا فتعال الآن قبل أن يذوب الثلج!



أمام احد الاكواخ الصغيرة بمدينة ڤيينا ، وقفت هاتان الحسناوان تبتسمان لعدسة المصور ، وكأنهما تقفان على شاطىء البحر فى عز الصيف !



اللهم احفظ سلفانا مانجانو من هذه القنبلة..!

ملكات السينما الايطالية ، يرتعدن هذه الايام .. ويتحسسن تيجانهن وعروشهن في خوف واضطراب لاول مرة تشعر سيلفانا مانجانو بالضعف والغيرة .. انها لا تدرى ماذا تفعل امام هذا المنافس الخطير .. وجينا لولو بريجيدا ايضا خائفة .. انها لم تعد تحتفظ بسعادتها وابتسامتها التقليدية.. وحتى اصدقاء صوفيا لورين لاحظوا كثرة وجومها، وشحوب وجهها.. وداليا سكالا زائغة النظرات ..

ان هوليوود نفسها في هذه المرة ، هي التي تضع النقط فوق الحروف.. انها تتحدى فاتنات السينما الايطالية ، بفتاة من روما .. بفاتنة جديدة .. اسمها روزانا بودستا .. وتنحدر من اسرة فنية عريقة .. اما عمرها فلم يتجاوز العشرين عاما ..

واما جمالها فحدث عنه كما تشاء .. قنبلة ذرية ذات شعر ذهبي .. شفقي .. ساحر .. وذات عينين سوداوين .. غامضتين .. تلقيان في نفسك شيئا غريبا .. كالسحر .. كالرعب .. كالحب ..

ولقد بذلت شركة وارنر كثيرا من البحوث والتجارب الفنية في مناطق مختلفة من العالم .. حتى امكنها اخيرا ان تعثر على هذا الكنز البشرى .. واخيرا عثروا على المفاجاة بعد ان كاد اليأس يسيطر على الجميع .. واسند الى الفتاة الصغيرة بطولة فيلم رصد لانتاجه ميزانية قدرها سبعة ملايين من الدولارات ..

ولم يدهش الخبراء والفنيون عندما اجابت روزانا بودستا ، على سؤال وجه اليها حول خطورة الدور الذى ستقوم به في الفيلم ، فقالت : انني واثقة تماما انه دورى انا .. انني هيلين بطلة الفيلم الحقيقية .. لقد وقعت العقد وانا مؤمنة بحقي في القيام بكل مافيه..

أدب .. وقلة أدب

• شهادة طالبة الجامعة .. وسيلة للزواج!
• النقد الأدبي ... وإلى أين يسير ؟

بقلم : فتحي غانم

نداء أبوى لمنع البودرة والأحمر

الجامعة تفكر فى اصدار منشور ابوى توجهه الى الطالبات الجامعيات ، حتى يراعين الحشمة والوقار فى ملابسهن ، وان يقتصدن فى وضع الروج على الشفاة ، والبودرة على الخدود .

هذه المعلومات ذكرها لى زميلى حامد دنيا المحرر بدار «اخبار اليوم» ومندوبها فى الجامعات وقد روى لى ايضا ان الدكتور حسين عارف وكيل جامعة القاهرة قرا ما نشرته عن مشكلة الطالبات الجامعيات فى الاسبوع الماضى ، وعلق عليه ، بانه قد عرف المشكلة ، ولكن اين العلاج ؟

وذكر الدكتور عارف ، انه لا يستطيع ان يمنع طالبة الجامعة من ان تلبس كما تشاء ، او ان تستعمل البودرة والاحمر ، فكثير من الطالبات فى اقسام الدراسات العليا ، وكذلك بعض الطالبات فى الاقسام العادية متزوجات ، والمسئول عن تصرفات المراة المتزوجة هو زوجها ، ولاشك انه قد تفاهم معها على طريقة تصرفها فى المجتمع ، فسمح لها ان تكلم من تشاء ، او ان يكون لها اصدقاء من الرجال .. فماذا يكون الحال ، لو تقدم الدكتور عارف من واحدة من هؤلاء المتزوجات وقال لها « لماذا تقفين وحدك مع هذا الشاب وتحدثينه ؟ » ثم ردت عليه الطالبة المتزوجة وقالت له « ليس هذا شانك ! »

وعندئذ فكر كامل مرسى مدير الجامعة ، ــ وكان يستمع الى كلام الدكتور عارف ــ فى توجيه نداء ابوى الى طالبات الجامعة ، فهو فى مرتبة الأب بالنسبة لهن ، والأب يستطيع ان يقول للطالبة ان تلبس بطريقة معينة ، وان تتخذ فى زينتها أسلوبا معينا ، أما اللوائح الجامعية فلا تستطيع ان توجه هذه النصيحة الى الطالبات

وعلى اية حال ، النداء الابوى مفيد ، ولكنه لن يكون علاجا لازمة زواج الطالبات الجامعيات ، وما زلت أؤكد ان الطالبة الجامعية تعانى من هذه الازمة وتفكر فيها ، وتتخذ من الجامعة ومن الشهادة الدراسية وسيلة لحل هذه الازمة .. وما زلت أؤكد ايضا ان من حق الفتاة الجامعية ان تفكر على هذا النحو ، وانه ليس عيبا ولا نقصا فى تفكيرها ، بل هو رقى وتقدم وحضارة . ففرصة الفتاة المتعلمة فى الزواج أكبر من فرصة الفتاة الجاهلة .

وازمة زواج الفتاة المصرية محصورة فى الطبقة المتوسطة ، فليست هناك مشكلة زواج لدى الفلاحات ، وليست هناك مشكلة زواج عند فتيات الطبقة الثرية .. اما فتيات الطبقة المتوسطة فهن وحدهن اللاتى يتحملن وطأة الازمة ، لان الزوج من الطبقة المتوسطة ، هو شاب عليه أن يكافح وان يعمل فى سبيل الحصول على مرتب يساعده على تكوين بيت واسرة ، وسيكون هذا الشاب اسعد حالا ، لو شاركته زوجته بالعمل لتضيف مرتبها الى مرتبه ، ولتضمن لاولادها تربية وتعليما وتغذية احسن مما لو اكتفت بمرتب زوجها وحده .

هذه الحقائق اذا ادركتها الطالبة المصرية ، فستبذل جهدا كبيرا فى مذاكرة دروسها لتتفوق وتحصل على عمل مناسب يساعدها على ان تكون زوجة لائقة ، او عضوا عاملا فى المجتمع اذا لم تحظ بالزواج . ونحن مقبلون ــ ولاشك ــ على ادراك هذه الحقيقة ، وستتطور عقلية الطالبة فى زمن قليل ، فتهتم بدروسها تماما مثل ما تهتم بالفستان الانيق ، ونوع «الروج» وماركة البودرة .. بل انها ستدرك مع الزمن ، ان الاناقة فى الجامعة تتطلب ملابس اخرى غير ملابس السهرة ، وزينة اخرى ، ليس فيها احمر وبودرة ومهمة الدكتور عارف وكيل الجامعة ، ومسئولية كامل مرسى مديرها ، هما الاشراف الابوى على الطالبات ، ولكنى لا اوافق على سياسة المنع او القسوة على احد .. فمنع الطالبات من الاحمر والبودرة ، سيحول هذه الاشياء الى محرمات يرغبن فيها وسيحدث رد فعل عكسى ، فى تصرف كل طالبة فى خارج الجامعة .. وهن قادرات على التزين فى الطريق العام ، دون أن يدرى اهلهن ، ودون أن تدرى الجامعة .. وستتحول العلاقة بين الطالبات والجامعة .. الى مطاردة وارهاق وكتم انفاس .. بدلا من أن تتخذ طريقها السليم ، من توجيه صابر ومحاولة عاقلة لتطوير عقلياتهن .

واذا كانت قلة من الطالبات يعتقدن أن الفرصة قد جاءت فى الزواج وهن فى منتصف دراستهن الجامعية ، فيخرجن عن طورهن ، ويأتين افعالا



خارجة ظنا منهن انهن سيصلن الى الزواج بسرعة عن هذا الطريق .. فانا على يقين ان الصدمات التى ستلاقيها مثل هؤلاء الطالبات ، وخيبة الامل التى سيصبن بها ، والندم على عدم اتمام تعليمهن .. كل هذه الاشياء هى التى سترسم تقاليد جديدة للفتاة فى الجامعة .. فلن يمضى وقت قصير حتى تصبح الثقافة والعمل من الشروط الاساسية فى الزواج مثل الجمال والاخلاق الحسنة .. وعندئذ تصبح الدراسة الجامعية جدا لا هزل فيها ، لان حياة الطالبة ومستقبلها سيتوقفان على ما تحصل عليه من ثقافة بين جدران الجامعة حتى ولو فاتها قطار الزواج ..

عقبات ضخمة فى طريق النقد الادبى

لقد مضى عهد النفاق والمجاملات بين الكتاب والادباء . ان القارىء يريد ان يقرا رايا واضحا صريحا ليس فيه التواء او تهرب ، ومن العقبات التى كانت تقف أمام النقد الادبى ، هى تلك العقلية العتيقة التى تضطر الناقد الى ان يعتذر قبل ان يهجم ، والى ان يمدح قبل ان يجرح .

اذكر انى كتبت فى العام الماضى عن معركة ادبية قامت بين احمد امين وعبد الوهاب عزام ، حول تجديد اللغة العربية وتبسيطها ، وكان عبد الوهاب عزام يرى استعمال الالفاظ العربية القديمة فى كتابتنا « كالعقنقل مثلا » ــ وهى كلمة لا افهم معناها ، ولا اريد ان افهمه ــ وفوجئت بخطاب من عبد الوهاب عزام ، أرسله من كراتشى ، يحتج فيه على تذكير الناس بمعركة قديمة بينه وبين المرحوم احمد امين ، ويقول انه من المؤلم له ذكر هذه المعركة مع صديق مات ! . كان الاختلاف حول راى ادبى ، عيب لا يصح الصاقه برجل توفاه الله ولا يستطيع الدفاع عن نفسه .

وهذا النوع الغريب من المجاملات ، يمنعنا ــ لو اتبعناه ــ من مناقشة تاريخنا الادبى او مراجعته او تفسيره ، وهذه المجاملات ما زالت موجودة فى حياتنا الادبية ، ولا اعرف كيف نستطيع التخلص منها ، فطه حسين له اكثر من راى فى اكثر من اديب ، وتوفيق الحكيم له اكثر من راى فى اكثر من اديب .. وكثير من الادباء والنقاد الشيوخ لهم آراؤهم التى يبوحون بها فى مجالسهم الخاصة ، وينكرونها لو نشرت على الناس ، لانهم يفضلون ان يحفظوا الود ، والصلة ، والصداقة بغيرهم من الادباء والكتاب .

وما كان يحدث بين شيوخ الادب ، يحدث ايضا بين شبانه ، وبصورة اخرى .. فالادباء الشبان يتجمعون حول مذهب معين ، او اتجاه محدد ، ثم يصفقون ويهللون لكل من يقدم اعمالا فنية تعبر عن اتجاههم ، دون ان يهتموا بقيمة العمل الفنى وسلامته ، بدعوى تشجيع مذهبهم وتأييد فكرتهم .. ولا فارق عندى بين هذا الموقف ، وموقف شيوخ الادب الذين كانوا يتبادلون المجاملات فى سبيل اغراضهم ومصالحهم الشخصية .

روى لى « على امين » ان كاتبا جاءه بكتاب من تأليفه ، عن عظماء مصر وزعمائها ــ وكان ذلك منذ سنوات ــ وطلب الكاتب من على امين ، ان يكتب رايه بصراحة فى الكتاب ، ووعد بأن ينشر هذا الراى مدحا كان ام هجوما . ويقول على امين انه قرا الكتاب ثم كتب رايه وكان نصه :

« قرات الكتاب بامعان ، فوجدت أن بعض صفحاته ايصالات عن مبالغ مدفوعة ، والبعض الآخر فواتير عن مبالغ مستحقة الدفع »

وقرا الكاتب هذا التعليق ، فاصفر وجهه ، وبدأ يتوسل لعلى امين الا ينشر هذا الراى ، ويرجوه ان ينسى انه قرا الكتاب ... وطبيعى ان هذا الكلام لم ينشر ، ولكن الغريب ان النقاد اجمعوا على براعة الكاتب ، وحسن تحليله ، وقوة تصويره .. الى آخر هذه المجاملات .

ولاشك ان تأثير المجاملات ، او اتخاذ موقف الحياد ، عند نقد الاعمال الفنية ، له اثره السيىء فى تشكيك الناس فى قيمة الادب الذى يقدم لهم .

ويصف كامل التلمسانى المخرج السينمائى شعوره كقارىء فيقول « انه لم يعد يتحمل هذا النوع من النقد الذى ورثناه عن كتابنا الشيوخ ، الذين كانوا يتبادلون المديح والثناء ، او يسكتون اذا لم يرضوا عن شىء ، حتى لا يسيئوا الى صاحبه ، وختم حديثه بقوله : اريد من الناقد ان يقول للقراء .. هذا الكتاب اعجبنى .. اشتروا هذا الكتاب .. يجب ان تقراوه .. اشتروه بمجرد فراغكم من قراءة هذا الكلام .. هل معكم نقود تكفى ؟ .. اذا لم يكن معكم نقود فاقترضوها لتشتروا هذا الشىء الثمين ! .. اما اذا لم يعجب الناقد بالكتاب ، فلا مجال للاعتذار ولا للادب ، او حتى للسكوت والوقوف على الحياد .. يجب على الناقد ان يعلن رايه فى صراحة تامة ، ويقول ان هذا العمل ليس الا فشلا » ...

ان النقد الصريح الذى لا يقف عند شىء ، ولا يجامل ولا ينافق ، هو دعامة نهضتنا الادبية ، وهو يحتاج الى شىء من الشجاعة والجراة .. ولا اظن انها تنقصنا على الاطلاق .

فتحى غانم

ريتا .. تبحث عن رجل !

الأول كان زوجا .. ومربية

والثالث يحضر أصدقاءه الى غرفة نومها



ماذا حدث لريتا هيوارث ؟ الفتاة التى كانت تحتل يوما عرش الجمال فى هوليوود .. ماذا حدث لها ؟ ريتا التى أثارت رقصاتها الملايين فى فيلم ((جيلدا)) . ماذا دهاها ؟ هذه المرأة التى لم يستطع رجل واحد أن يحتفظ بها . ماذا تريد ؟

ان ريتا هيوارث تعيش اليوم وسط دوامة من الاحداث والمتاعب والآلام . ومنذ أسبوعين حاولت ريتا أن تهرب من العاصفة . فوجدت نفسها تواجه عاصفة اخرى اشد وأقسى ! كانت احدى محاكم باريس تنظر فى شرعية الطلاق الذى حصلت عليه ريتا من مدينة نيفادا من زوجها الثالث على خان والد ابنتها ياسمين !



عندما ترقص ريتا ، تهتز لها قلوب الملايين !



ريتا هيوارث - شىء فظيع أن تعيش المرأة بلا زوج !

وانتظرت ريتا كلمة العدل فى باريس ولكن القاضى لم يقلها . وملت ريتا الانتظار . وأرادت أن تهرب . وحملت طفلتيها ياسمين وربيكا وذهبت بهما الى القصر الجميل الذى يملكه على خان بمدينة كان . ولكنها ما لبثت أن أحست برأسها

يدور . لقد وجدت أنها ليست المرأة الوحيدة فى القصر . فقد كانت هناك « بتينا » الموديل الفرنسية الفاتنة التى جاءت لتمضى مع على بضعة أيام فى كان . والتى بدأت ألسنة الناس تتناقل قصة غرامها بزوجها السابق ! وكيف أنه ينوى أن يتزوجها !

وأمضت ريتا ثلاثة أيام فى القصر الكبير ، ثم تركته فجأة وتركت المدينة كلها ، وسافرت الى ميناء الهافر . واتجهت الى الباخرة الراسية فى الميناء والتى كانت تستعد للرحيل الى أمريكا . وصعدت اليها . كان فى الباخرة جناح واحد خال . وسافرت الباخرة . وكانت مفاجأة لمحاميها ولعلى خان ولطفلتيها اللتين

تركتهما فى رعايته ، واستندت ريتا بذراعيها على سور الشرفة ووقفت تتأمل مياه المحيط الهائجة ، ولكنها لم تشعر بالعاصفة التى أثارت هياج الامواج .

كانت العاصفة التى تعتمل فى صدرها ، أشد وأقسى بكثير من عواصف البحر وأمواجه الهائجة !

ذئاب باجنحة !

ووقفت ريتا تتأمل الامواج وعادت بذاكرتها الى الماضى البعيد .. الى حياتها الاولى الى أزواجها الاربعة ، الى تلك الايام البعيدة التى كان يصر فيها والدها

الرجل الاسبانى « الحمش » على مرافقتها الى أى مكان يدعوها اليه أحد أصدقائها الشبان . لقد كانت أسرتها تعيش فى كاليفورنيا ، وكان الاب يعلم أن ابنته جميلة . وان كاليفورنيا هى المكان

الوحيد فى الدنيا الذى يلبس فيه الذئاب أجنحة . وكان الاب حريصا على ابنته لا يريدها أن تطير فى رحلة بعيدة ! كان الاب يشعر بهذا كله ويشعر بذئاب كاليفورنيا وهم يحومون حول بيته عندما بدأت الشعلة تضيء فى عينى ابنته الجميلتين العسليتين !

كانت ريتا فى السابعة عشرة من عمرها تماما ، عندما التقى بها أحد كبار المشتغلين بصناعة السينما فى كازينو صغير بالمكسيك اسمه كازينو « اوجا

كالينت » ومعناها المياه الساخنة . وأعجب الرجل بالفتاة الجميلة فاسند اليها دورا فى أحد أفلامه الجديدة . وظهرت ريتا على الشاشة . ولم يكد يمضى أسبوع واحد ، حتى جاء اليوم الذى انهارت فيه كل الحواجز التى كان

يفرضها والدها أمام المعجبين وذئاب كاليفورنيا . دق التليفون فى بيت ريتا . ورفعت الفتاة سماعة التليفون لترد . وقال صاحب الصوت : « أنا « ايد جودسون » عمرى اربعون سنة . وأشتغل سمسارا فى بيع آبار البترول . وأريد موعدا ! »

نعم ! اقبله زوجا

وكانت أول كلمة قفزت الى شفتى ريتا : « متأسفة .. أنا مشغولة الليلة . لا أستطيع أن أخرج معك ! »

لكن جودسون لم يكن من هذا الطراز من الرجال الذين تستطيع كلمة واحدة من امرأة ان تصدمهم . لقد أعاد سماعة التليفون الى مكانها . واستقل سيارة وأسرع بها الى بيت أسرة ريتا ، وقابل الاب ، وتحدث اليه حديثا طويلا !

وقابلت ريتا صاحب الموعد . وأحبته . وبدأت قصة غرامها الاول . وفى ٢٩ مايو سنة ١٩٣٦ ، وقفت ريتا لأول مرة تجيب على سؤال القس وتقول : « نعم . أقبله زوجا ! » لقد تزوجت ريتا . كانت فتاة مؤدبة تسمع كلام والديها . وقد أراد لها والدها هذا

الزوج الذى يكبرها بأكثر من ٢٣ عاما ، والذى تزوج مجموعة من فتيات الاستعراض بفرقة زيجفيلد العظيم . أجمل فتيات الدنيا . ثم طلقهن جميعا ليتزوج ريتا !

واستطاع جودسون أن يحتفظ بفتاته الصغيرة خمس سنوات كاملة .. خمس سنوات جعل منها خلالها نجمة فى السينما . كان يجلس أمامها ويرسم

لها الخطوط التى يجب أن تسير عليها لتصبح ممثلة ناجحة . غير لها تسريحة شعرها الاسبانية . كان يقول لها : « أنت طفلة ، انك لا تستطيعين أن تفعلى شيئا وحدك ، لا تستطيعين أن تفكرى فى شىء ! يجب أن تستمعى الى نصائحى بدقة ! »

زوج ومربية خاصة

وكانت ريتا تقول : « لقد كان جودسون زوجى ومربيتى الخاصة وأمى وأبى . كان كل شىء فى حياتى ! »

وكان جودسون يرى فى زوجته الشابة الجميلة جائزة يجب أن يحرص عليها ويعنى بها ، أما ريتا فقد كانت تنظر الى الدنيا نظرة أخرى . كانت تعتبرها عالما يجب أن تنطلق فيه الفتاة وتطير حرة فى هوائه اذا استطاعت أن تصنع لنفسها أجنحة !

وفجأة بدأت سفينة زواج ريتا تصطدم بالصخور . ووقفت الزوجة الشابة يوما تتأمل نفسها فى المرآة . كانت جميلة وفى قمة مجدها . وانتهت المغامرة الاولى فى حياة ريتا . وبدأت الفتاة تستعد لرحلتها القادمة . وجلست يوما تقول لاصدقائها بعد طلاقها : « أرجو أن يكون هناك زوج ثان .. وأرجو أن يأتى قريبا ! »

ولم تنتظر ريتا طويلا . لم تكن فى حاجة الى أن تنتظر . وجاء هذا الرجل بسرعة لم تكن تتوقعها ، كان فيكتور ماتيور ممثل السينما . وبدأت المغامرة الثانية فى قلب ريتا . ولكنها انتهت بنفس السرعة التى دخل فيها فيكتور قلب ريتا ، لم يكن أمام فيكتور الفرصة التى تمكنه من أن يحتفظ

بريتا ، كان مشغولا عنها فى نفس الوقت الذى التقى فيه بها . كان فيكتور على موعد آخر مع الحرب . فقد كان جنديا فى الجيش الامريكى . وقال لها انتظرينى حتى تنتهى الحرب وأعود اليك . ولكن ريتا لم تكن من هذا الطراز من النساء اللواتى يحتملن الانتظار ، وانتهاء الحروب !

واختفى فيكتور . وظهر الرجل الثانى وراءه مباشرة . كان الممثل والمخرج العبقرى اورسون ويلز ، الرجل الذى أحدث موجة من الذعر فى قلوب الامريكيين عندما وقف يذيع فى الراديو نبأ وقوع حملة غزو من سكان المريخ للارض !

بكاء ودموع !

وجاء اليوم الذى حدده اورسون للزواج من فتاته الحسناء . كان يوما من أيام شهر سبتمبر سنة ١٩٤٣ ، ودخلت ريتا غرفتها وأغلقت بابها وراءها وراحت

تبكى وتبكى وهى لا تدرى سببا لهذا البكاء ، وفى وسط بكائها ودموعها غابت الحقائق عنها ، لم تستطع أن تقرأ ما يخفيه لها القدر وراء هذا الزواج ، لقد كان بكاء ريتا فى يوم زواجها هو بداية قصة بكاء طويل تعودت فيه

الزوجة الشابة أن تذوق طعم دموعها وهى تنساب على خديها الجميلين . لقد فشل زواج ريتا الثانى ، وأحست أنها أتعس امرأة فى الدنيا . لم يكن فى حياتها الجديدة مع رجلها العبقرى غير بضع لحظات قصيرة كانت تشعر فيها بخيوط دقيقة من السعادة لا تلبث أن تطرق قلبها حتى تختفى !

كان اورسون ويلز يقيم استعراضا للاعمال السحرية فوق خشبة أحد المسارح لجنود الجيش . وكانت ريتا تشترك مع زوجها فى هذا الاستعراض . وفى احدى المرات وضع اورسون زوجته

فى صندوق خشبى كبير ، ثم راح ينشر الصندوق ومعه ريتا بالمنشار أمام عيون المتفرجين . وانقسمت ريتا الى نصفين ! وقال له الجنود خذ أحد النصفين ، واترك



تركت ريتا باريس وطفلتيها وعلى خان . وركبت الباخرة عائدة الى امريكا ، لتواجه قضية طلاقها من زوجها الرابع !



ريتا سحرت العالم برقصاتها . وكان ابوها يخاف عليها من ذئاب فيـلادلفيا . كان يقول ان لهؤلاء الذئاب أجنحة . وهو لا يريد أن تطير منـــه ابنتـــه !

النصف الثانى لنا . وضحك اورسون : لم يكن يستطيع أن يختار بين نصفى ريتا . كان يريد ريتا كلها ، لا نصفها !..

وكانت هذه هي اللحظات السعيدة الطارئة فى حياة ريتا . لقد عاشت مع زوجها الثانى أعواما طويلة ، لم يكن فيها غير لحظات قصيرة عابرة تشعر فيها بالسعادة، ثم لا يلبث أن يختفى هذا الشعور بنفس السرعة التى يظهر بها !

صورة فى نصف الليل

كان أورسون يستيقظ من نومه فى الصباح . ويتناول طعام افطاره فى فراشه ثم يدعو زملاءه فى العمل الى الاجتمــاع به فى غرفــة النوم ويدور الحديث بينهم . وفجأة يتذكر زوجته ريتا ، فيصيح بأعلى صوته : « انهــا رائعة . ريتا زوجتى امرأة رائعة حقا!» كان يقولها وهو يحس بالزهو والفخر، ثم يرفع ذراعه ويمر بها على جســم زوجته الجميل التى تقف بجانبه ليقنع أصدقاءه بأن قوام زوجته لايزال جميلا رشيقا ..

ومرة اخرى ، كانت ريتا نائمة على فراشها فى غرفة نومها وفجأة فتح الباب. كانت الغرفة غارقة فى الظلام . وسمعت ريتا صوت زوجها على عتبة البـاب ، ولكنها أحست أنه لم يكن وحــده . وفجأة سطع فى الغرفة ضوء قوى .. ورفعت ريتا أصابع يديهـا ففركت بها عينيها فى دهشة وذهول .. ماهذا ؟

وقال أورسون : « انهمـا اثنان من أصدقائى المصورين .. لقد جاءا ليلتقطا لك صــورة فى فراش النوم . أريد أن أثبت للعالم أن زوجتى دائما جميــلة ودائما رائعة فى أية ساعة فى الليل أو النهار ! »

عبقرية الزوج !

وكان هذا أكثر مما تستطيع أن تحتمله أعصاب ريتا ، الفتاة الاسبانية المحافظة الخجول ، التى لم تكن تخرج فى نزهــة مع صديق الا اذا رافقهما أبوها ليحميها من أجنحة ذئاب فيلادلفيا !

وانتهى الزواج بالطلاق ، وبطفــلة جميلة . سمتها أمها « ريبكا » . وقالت ريتا فى يوم طلاقهــا : « أنا أعلم أن زوجى رجل عبقرى . ولكن ليتنى لم أشهد هذه عبقرية . لقد زهدت فى عبقريته ! »

ولكن ريتا كان لهــا رأى آخر فى زوجها أورسون ويلز ، وبعد أسبوع واحــد من طــلاقها وقفت تقــول لاصدقائها : « سأحب أورســون الى الابد ! » . ومن جديد بدأت ريتا تبحث عن الرجل الثالث . كانوا يسألونهــا : هل ستتزوجينه ، هل الذى تبحثين عنه وتنتظرين وصوله ، هل يصبح زوجا ثالثا لك ؟ »

وكانت تقول : « ياالهى ، أرجوكم الا ترون معى انه شىء فظيع أن تعيش المرأة بلا زوج ! »

وجاء الرجل الثالث . كان أكبر حب عرفته ريتا . كانت أكبر مغــامرة فى حياتها !

٧ ليالـــ مع النـجوم

✱ لم تشترك **سميحة توفيق** فى المسرحية الجديدة لفرقة اسماعيل يس وقررت أن تعتكف فى بيتها فى انتظار مولودها الاول الذى قالت أنه سيصل بعد شهرين ، وتتردد سميحة بين الحين والآخر على المسرح لتسهر مع زملائها الممثلين .

✱ يجرى **عبد الحليم نصر** تجارب واسعة استعدادا لتصوير فيلمه الجديد بالسينماسكوب الملونة .. وسيخرج هذا الفيلم **صلاح ابوسيف** ، وقال عبده نصر أن تجاربه قــد نجحت وأدهشت الفنيين الذين شاهدوها فى مصر .

✱ قرر مجلس ادارة معهد الموسيقى العربية اقامة حفل استقبال لعازف الكمان **سامى الشوا** بعد ان عاد الى مصر وكان غائبا عنهــا طوال العامين الماضيين فى جولة فى الولايات المتحدة الامريكية ..

وقد لقى هذا القرار معارضة بعض الموسيقيين الشبان من اعضاء مجلس الادارة .

✱ تعود السيدة **نجــاة على** الى المسرح فى حفلة المنوعات التى تقيمها الاذاعة المصرية خلال هذا الشهر ... وقد احتجبت نجاة على من مدة طويلة فلم يعد يلتقى بها الجمهور الا من خلال الميكرفون . وقد ظهرت نجاة على فى السينما من مدة مع عبد الوهاب فى فيلم « دموع الحب » وكان هذا أول عهدها بالسينما

✱ كانت **ايمان** قد تقدمت لمدرسة نيللى مظلوم لتتعلم الباليه .. ولكنها لم تحضر ســوى الدروس الاولى ثم تغيبت ولم تعد تذهب الى المدرسة ، وقالت ايمان ان وقتها لم يتسع للباليه

✱ تتردد **هدى سلطان** على النادى الاهلى لتؤدى التمرينات الرياضية العنيفة حتى تنقص من وزنها .. وكان فريد شوقى قد هددها بعدم تقديمها فى أفلامه مادامت لاتعمل على انقاص وزنها الثقيل ..

✱ ينتظر ان يوافق **وزير الارشاد** على اللوائح الداخلية للنقابات الفنية الثلاث خلال هــذا الشهر ، وقد قدمت النقابات هذه اللوائح لوزارة الارشاد منذ ثلاثة أشهر

"آخر ساعة" تحضر عملية شحن أسلحة من

• محاولة حزب العمال تفشل فى لندن!

• جيتسكل يحاول إحراج إيدن بشحنات الأسلحة لمصر

• وجهة نظر لندن .. قطرة فى بحر!



الباخرة المصرية ، نجمة السويس ، تنتظر باقى شحنات الاسلحة التى رصت على رصيف ميناء ليفربول بانجلترا .. لقد اضطر عمال الميناء

لندن – من مراسل آخر ساعة :

ان الضجة الهائلة التى أقامتها اسرائيل لم تستطع أن تغير مجرى الحوادث

ان هذه الضجة لم تستطع أن توقف شحنات الاسلحة التى صدرت من انجلترا نفسها برسم الجيش المصرى

لقد ذهبت أنا وكثيرون من المصورين والصحفيين الى رصيف الميناء ورأينا بعيوننا الدليل القاطع على فشل سياسة الصهيونيين فى محاولة عرقلة شحن هذه المواد الحربية لمصر

ولقد كان أنصار الصهيونية هنا يتصورون أنهم سوف يقدرون خلال تأثيرهم فى حزب العمال على عرقلة عمليات الشحن ... ومن أجل هذا نشطت مخابرات اسرائيل فى لندن وأعدت مجموعات من الوثائق والمعلومات قدمتها الى أحد نواب حزب



اجزاء من الدبابات فى طريقها الى سطح الباخرة ، نجمة السويس ، ومنها الى القاهرة .. لقد تم شحن هذه الدفعة يوم الاثنين ٢ يناير سنة ١٩٥٦ من ميناء ليفربول ...

العمال الذى حملها بدوره الى الرئيس الجديد للحزب وهو المستر هيو جيتسكيل

ولقد حاول جيتسكيل أن يستغل هذه المعلومات فذهب وقابل ايدن فورا وحاول ان يجعل من المشكلة أزمة خطيرة تعرض مركز وزارة المحافظين للخطر

والرأى السائد فى لندن الآن يتلخص فيما يلى :

١ – ما من شك أن بريطانيا يهمها وقف ارسال الاسلحة الى الشرق الاوسط .

٢ – تعتقد الدوائر المسئولة فى لندن أنها لا تستطيع أن تفرض مثل هذه السياسة خصوصا بعد نجاح مصر فى الحصول على ما تشاء من أسلحة من تشيكوسلوفاكيا .

٣ – ان الاسلحة المرسلة من بريطانيا ليست الا جزءا قليلا جدا مما تحصل عليه مصر من المصادر الاخرى .

٤ – ان تأثير وقف هذه الشحنات أكبر وأخطر من تأثير استمرار شحنها .. فان مصر تستطيع مواجهة عدم وصولها . أما بريطانيا فخير لها أن تواصل تقديمها ولو لمجرد اثبات حسن نيتها .

هذا هو الشعور السائد فى دوائر كثيرة

والنتيجة أن الاكداس الحربية المنتظرة على الارصفة تصعد كل يوم الى البواخر ... وتجد طريقها الى مصر !

***

ان بريطانيا كلها تنتظر يوم ٢٤ يناير الجارى وهو موعد دعوة مجلس العموم للانعقاد بعد عطلة عيد الميلاد ورأس السنة لمناقشة الازمة الخطيرة التى تواجهها حكومة المحافظين

ان ايدن نفسه لم يكن يتوقع كل هذا الذى يحدث اليوم ... لم يكن يتصور ان الدبابات والاسلحة البريطانية الفائضة التى تبيعها بريطانيا لتجار الاسلحة الاجانب هى نفسها

لندن إلى مصر



... تعمل ساعات اضافية حتى يتم تسليم الشحنات فى موعدها

التى اشترتها مصر والتى شحنت من ميناء « انتورب » فى بلجيكا لتأخذ طريقها الى مصر . لقد قامت الدنيا وقعدت . ثارت المعارضة ثورة عارمة ما بعدها ثورة :

كيف وصلت الاسلحة البريطانية الى مصر؟

كيف اشترت مصر الدبابات البريطانية الفالنتين التى باعتها بريطانيا الى تجار الاسلحة فى بلجيكا ؟

كيف يمكن أن يحدث هذا كله تحت سمع وبصر المسئولين فى حكومة ايدن .

ان ما حدث لم يكن مفاجأة ... لقد كان العمل يجرى على قدم وساق فى مصانع بلجيكا لاعداد الدبابات البريطانية التى اشترتها مصر . نفس الدبابات التى اشتراها تاجر الاسلحة البلجيكى من بريطانيا بعد ان أعيد تجهيزها وأصبحت صالحة للقتال ...كيف باعها تاجر الاسلحة الى مصر دون ان يحس به أحد

***

وقامت قيامة المعارضة فى بريطانيا وانتقلت الحملة الى الصحف ... أصبحت مصر واسم رئيس وزراء مصر فى صدر كل صحيفة فى بريطانيا :

- **اسلحة بريطانيا تصل الى مصر**
- **الدبابات البريطانية بعد الدبابات الروسية**
- **حكومة ايدن ترسل الاسلحة سرا الى مصر**

***

واجتمع مجلس الوزراء البريطانى وانفض مرة ومرتين وثلاث مرات ... ان الازمة خطيرة .. انها تهدد حكومة المحافظين بالسقوط .. ان ايدن لم يواجه منذ توليه رياسة الحكومة خلال سبعة أشهر عاصفة كالتى تواجهه اليوم ... كل ذلك بسبب مصر ...وطلب رئيس الوزراء تقريرا عاجلا سريعا عن لغز تسرب الاسلحة الى مصر ... واشترك المسئولون فى وزارة الخارجية والتموين والدفاع البريطانية لاعداد التقرير واصدرت الحكومة أوامر سريعة لمنع اصدار تراخيص جديدة بتصدير أى أسلحة للخارج ... وأشتدت الازمة وازدادت تحرجا عند ما ذهب هيوجتسكيل زعيم حزب العمال لمقابلة ايدن مقابلة شخصية طالبا منه دعوة البرلمان فورا الى الاجتماع ومناقشة أزمة الاسلحة ...

ورفض ايدن طلب عقد البرلمان ...

قال انه لن يدعو مجلس العموم الى الانعقاد قبل ان يسافر الى واشنطون ويجتمع بالرئيس ايزنهاور ليبحثا معا الموقف الخطر فى الشرق الاوسط



حزب العمال يحتج على ارسال الدبابات الى مصر

دب النشاط فى لندن وسافر اليهالسير همفرى تريفليان سفيرها فى مصر للتشاور مع سلوين لويد وزير الخارجية البريطانية الجديد حول السياسة البريطانية فى الشرق الاوسط .. وفى نفس الوقت توجه هيو جيتسكيل زعيم حزب العمال وتراه فى وسط الصورة اليسرى مع اثنين من اتباعه وهم فى طريقهم الى ١٠ دوننج ستريت ليحتجوا لدى ايدن على ارسال الدبابات الى مصر .. ويطالبوه بدعوة مجلس العموم للانعقاد لمناقشة هذه المسألة



«الى مدير ادارة توريدات الجيش المصرى ـ القاهرة ـ مصر » هكذا كتب على ظهر كل صندوق اسلحة قبل ابحاره من ميناء ليفربول بانجلترا

"الفوضى" تخرج لسانها للقانون المرور الجديد!

• أين نصوص القانون ـ ومن ينفذها ـ؟

**هذا هو قانون المرور الجديد ..
كان مفروضا أن يطبق مع ابتداء العام الجديد ..
ومر أول يوم وثاني يوم .. وها نحن في اليوم الحادى عشر من العام الجديد ..
ماذا نفذ من مواد هذا القانون ، وماذا لم ينفذ . ؟**



وهذه مخالفة .. متسول يقف بجوار السيارة فى وسط الشارع .. ثم يصعد على الرصيف ويهرب من رجال المرور ..



وهذه مخالفة .. ان السيارات يجب ألا تتعدى الخط الابيض العريض عند اشارات المرور ، ولكن هاتين السيارتين تتحديان القانون الجديد ..



وهذه مخالفة .. فان القانون الجديد يقول أن الرصيف للمارة فقط ، ولكن هذه السيارة لا تبالى وتقف فوق الرصيف ..

لقد قامت «آخر ساعة» بجولة فى شوارع القاهرة ، لتبحث عن قانون المرور الجديد ، وترى بعدستها ما نفذ منه ، وما لم ينفذ ، ثم تقدم جوابا عن السؤال الذى يدور على ألسنة الجمهور .

لم ينفذ القانون الجديد ، سوى المواد الخاصة بالتأمين الاجبارى على السيارات ، فقد بدأت شركات التأمين تستقبل وفودا من أصحاب السيارات الذين لا يستطيعون تجديد رخصهم من قلم المرور ، الا اذا كانت فى يدهم بوليصة التأمين .

والنصوص الخاصة بتحديد الرسوم على أنواع السيارات المختلفة ، هى الأخرى بدأ قلم المرور فى تنفيذها .

.. أما بقية نصوص القانون الجديد ، فهى لا تزال حبرا على ورق !

خذوا أمثلة لبعض النصوص التى لم تنفذ ..

⊙ هناك خطوط مرسومة على الاسفلت باللون الابيض ـ عند اشارات المرور ـ مفروض أن تقف السيارات وراءها ، والا اعتبرت مخالفة للقانون .. وكل السيارات حتى اليوم ترتكب هذه المخالفة وتتجاوز الخط الابيض ، دون أن يراها رجال المرور !..

⊙ هناك اشارات فى أماكن معينة من الشوارع ، تمنع وقوف السيارات ، ولكن السيارات مازالت تتجاهل الامر ، وتقف فى هذه الاماكن فى عناد واصرار ! وتبحث عن رجال المرور ، فلا تعثر لهم على أثر .. !

⊙ هناك نص فى القانون الجديد يمنع السيارات من الوقوف على الرصيف ـ لانه مخصص للمشاة فقط ـ ولكن السيارات لا تزال تصر على ارتكاب المخالفة ، على رغم أنف القانون ، مادامت بعيدة عن عيون الرقباء !

⊙ هناك علامات ظاهرة بيضاء مثبتة على الارض ، لعبور المشاة فى أمان ، ولكن الجمهور ما زال يصر على أن يعبر الشوارع من أى مكان غير المكان الذى حدده رجال المرور .. وذلك أمام عيونهم ..

⊙ هناك نص يقضى بتحرير مخالفة لمن يسير فى وسط الشارع ، ولكن الجمهور مازال يسير فى عرض الشارع ، ويترك الرصيف .. لتتخطفه السيارات .. ورجال المرور . !

⊙ هناك نص يقضى بتحرير جنحة لمحصل الاوتوبيس ، ومخالفة للراكب الذى يقف على السلم .. ولكن سيارات الاوتوبيس ما زالت تسير ، وعلى السلم كتل بشرية .. يستطيع كل واحد أن يراها ، ما عدا رجال المرور . !

⊙ هناك مخالفة يجب أن تحرر لراكب الدراجة الذى لا يسير بدراجته على يمين الطريق وفى خط مستقيم .. ولكن راكب الدراجة يأبى الا أن يرقص بدراجته طولا وعرضا أمام السيارات .. وأمام رجال المرور . !

⊙ هناك مخالفة يجب أن تحرر لكل واحد من الجمهور يقفز من الاتوبيس أو اليه ، اذا كان سائرا .. ومازال الجمهور يقفز بعيدا عن عيون رجال المرور .. وبعيدا عن المخالفات . !

⊙ هناك نص يمنع سائقى سيارات الاجرة ، من التجول فى الشوارع بحثا عن « الزبائن » ، ويحتم عليهم الوقوف بسياراتهم فى المواقف المخصصة لهم .. ولكنك نادرا ما تستطيع أن تعثر على سيارة أجرة فى موقفها ، وانما هى مازالت تتجول بحثا عن الزبائن .. أمام أعين رجال المرور ..

***

... هذه هى بعض الامثلة لمواد قانون المرور الجديد ، التى ما زالت حبرا على ورق ..

قد يقول رجال المرور ، ان « آخر ساعة » تفترى عليهم ، وانهم لم يقصروا فى تنفيذ مواد القانون الجديد ، وانهم حرروا مخالفات بالفعل ، لما قدمته « آخر ساعة » من أمثلة ..

ولكن « آخر ساعة » تقول لرجال المرور أنهم اذا كانوا قد حرروا مخالفة ، فهناك مائة مخالفة لم يحرروها ..

ان ما يحدث الآن فى الشوارع وفى الميادين وفى الاتوبيسات ، يخرج لسانه لقانون المرور الجديد .. ولرجال المرور المكلفين بتنفيذه . !



هذه مخالفة .. واحد من الجمهور يعبر الشارع ، واشارة المرور مفتوحة للسيارات .. لقد اضطر الرجل أن يقف فى وسط الشارع لتمر سيارة عن يمينه واخرى عن يساره ... انها مخالفة للقانون الجديد ارتكبها الرجل عند تقاطع شارعى فؤاد وسليمان .. وواحد من رجال المرور لم يحرك ساكنا . !



.. وهذه مخالفة .. على هذا الرصيف بشارع سليمان أكثر من علامة لمنع وقوف السيارات .. وأمام كل علامة وقفت سيارة .. وكأنها تخرج لسانها لرجال المرور !



وهذه مخالفة .. يرتكبها هذا العدد الكبير من الجمهور الواقف فى وسط الشارع تحت الرصيف ليزاحم السيارات ويزاحم رجال المرور ، ليجعلهم يبحثون عن شارع آخر غير مزدحم يسيرون فيه..



وهذه مخالفة .. ان القانون الجديد يعتبر الوقوف على سلم الاتوبيس مخالفة للراكب وجنحة للكمسارى .. ولكن هذا الاتوبيس يقطع شوارع القاهرة كلها وعلى سلمه أكثر من راكب



حمادة الطرابلسى .. وزنه ١٦٥ كيلو جراما .. سمع عن حزب اشجار الجميز الذى يتزعمه على امين ورفض ان يدخله .. كان يطالب بعرش رئاسة الحزب ، لانه يعتبر « اسمن » الاعضاء . وكان يطالب بوضع قانون جديد للحزب ومقر للحزب يجتمع فيه الاعضاء ويبحثون مشكلتهم . . .



سقوط أشجار الجميز !

ثورة على رئيس حزب "التخان"

يشترك فيها أصحاب المخابز والأطباء والرياضيين .. والأعضاء !

هل انت « تخين » ؟ . . ان هناك حزبا جديدا من اجل « التخان » حزبا يحاول ان يحولهم الى رشاقة اغصان البان .
وهذا الحزب يثير الآن ازمة كبيرة . . اصحاب المخابز يحاربون هذا الحزب .. واصحاب المعاهد الرياضية يحاربونه . .
وبعض الاطباء يحاولون تشويه فكرته .. و « التخان » انفسهم يحاولون ان يثوروا ضد الحزب
وبعضهم يطالب بزعامة الحزب بدلا من زعيمه الحالى على امين .. انها حكاية .. تعالوا نحكيها من الاول .

حزب أشجار الجميز

شكا علي أمين من سمنته .

وبدأ يفكر في عملية « تخسيس » يعود بعدها الى رشاقة غصن البان .

وراح يشرك معه القراء في هذه العملية .. القراء الذين يشكون من السمنة ـ !

وبين يوم وليلة أصبح علي أمين رئيس حزب جديد اسمه حزب أشجار الجميز .

وحزب أشجار الجميز استطاع أن يضع لنفسه مبادئ وقواعد يحاول اعضاء الحزب ألا يحيدوا عنها .

القاعدة الاولى هي محاربة أكل العيش .

والقاعدة الثانية هي محاربة النشويات .

والقاعدة الثالثة هي الغاء أطباق الفلافل والملح والطرشي من موائد الطعام

وفي كل أسبوع ينشر علي أمين في أخبار اليوم أخبار حزبه الجديد الذي احتل زعامته .

أخبار الاعضاء الذين دخلوه من كل بلاد الشرق الاوسط .. من العراق ومن الكويت ومن سوريا ومن لبنان ومن الاردن .

وأخبار الرسائل التي ترد اليه من هؤلاء الاعضاء .. بعضهم يطلب الانضمام الى الحزب . وبعضهم يعلن الخروج من الحزب بعد أن كفر بكل مبادئه وقواعده .

أصحاب المخابز يتكلمون

وقد أصدر علي أمين أوامره الى أعضاء حزبه في الاسبوع الاول بمحاربة العيش . وبدأت ثورة أصحاب المخابز على هذا القرار وعلى أعضاء الحزب أنفسهم .

وكانت حجة أصحاب المخابز هي أن واحدا من الناس لن يستطيع الاستغناء عن أكل العيش .. وأنه اذا كان هناك من سوف يمتنع عن اكل العيش فان عددهم بسيط الى جانب الذين يطالبون بأكله

● عبد الله محمد صاحب مخبز في شارع عبد العزيز ، قال ان قرار الحزب بعدم تناول العيش لم يؤثر على تضاعته ، وانه لا يزال يبيع حتى اليوم نفس الكمية التي كان يبيعها قبل أن يصدر الحزب قراره الخالد .

● ودرويش اسماعيل نصير أحد أصحاب المخابز في حي جاردن سيتي ، قال انه أصبح يبيع الآن كميات من العيش أكثر من الكميات التي كان يبيعها قبل ظهور حزب الجميز .

● وابراهيم مصطفى المهندس ، أحد أصحاب المخابز في الزمالك ، قال انه يبيع كل يوم أكثر من ١٤ ألف رغيف . وان هذا الرقم وحده يكفي لان يهدم كل قرارات الحزب .

● وعفيفي القاضي صاحب مخبز في العباسية قال انه لم يعرف شيئا عن الحزب الجديد . وان أحدا لن يستطيع أن يستغني عن العيش أبدا مهما حاول .

● والحاج محمد علي موسى صاحب مخبز في بولاق اعترف بأن ظهور الحزب كان له تأثير كبير عليه في تخفيض الكميات التي يبيعها من العيش « الفينو » ، ولكن هذا النقصان قابله زيادة فاحشة في كميات العيش الشامي الرقيق الذي يأكله اعضاء الحزب .

حمادة الطرابلسي يطلب الزعامة

ويأتي دور الاعضاء الذين رفضوا دخول الحزب .. من بينهم مثلا حمادة الطرابلسي .. .

وحمادة الطرابلسي سجل رقما في الوزن ١٦٥ كيلو جراما . وهو يطالب بزعامة الحزب بدلا من علي أمين ..

ويطالب بأن توضع قواعد جديدة للحزب بدلا من القواعد التي يسير عليها ، والا فسوف يفشل الحزب .

انه لا يفهم مثلا كيف يوجد دون أن يكون لهذا الحزب مقر .

انه لا يعترف ولا يريد ان يعترف بالرسائل التي يرسلها الاعضاء لرئيس الحزب ، وهو جالس في مكتبه .

ان فكرة حمادة الطرابلسي هي تكوين نادٍ مثلا (للتخان) .. نادٍ له مبنى وله مشرفون يشرفون على أعضاء الحزب ، وله قواعد ثابتة .

وحمادة الطرابلسي يختار مكانا للنادي في حلوان .. وهو يعتقد أن وجود (التخان) مع بعضهم في مكان واحد سوف يشجعهم على أن يتسابقوا في القيام بعملية الريجيم ومزاولة الالعاب الرياضية وحمامات البخار التي تعتبر أساسا من أسس التخسيس .

وحمادة الطرابلسي يعترف بأنه جرب جميع أنواع الريجيم ، وانه استطاع ان (يخسس) نفسه ٢٨ كيلو خلال ١٥ يوما ، ولكنه بعد أن ترك الريجيم زاد وزنه ٤١ كيلو خلال ١٢ يوما ..

ان حمادة الطرابلسي يطالب بالزعامة ..

ويطالب بوضع أسس جديدة ..

وأكثر من هذا يطالب بأن يكون هناك رسم اشتراك لدخول الحزب ، والا فسوف يفشل الحزب بعد شهرين أو ثلاثة شهور أو سنة .

١٤٤ كيلو جراما فوق الميزان

وعلي عبد العال الممثل الذي يبلغ وزنه ١٤٤ كيلو جراما يقول انه لم يدخل الحزب لان القواعد التي يقوم عليها كلها قواعد تحرم أعضاءه من الاكل ..

والاكل في نظره ليس كل شيء ..

انه يعرف أشخاصا يأكلون كميات كبيرة ومع ذلك فهم يشكون من النحافة .

من بينهم مثلا محمد عبدالوهاب الذي يستطيع



ليلى حمدي .. وزنها ١١٤ كيلو جراما .. لم تدخل الحزب لانها معجبة بسمنتها ، ومعجبة بذراعيها ولكنها تخشى المستقبل



عفيفي القاضي .. لايعرف شيئا



ابراهيم مصطفى المهندس ١٤ الف رغيف



محمد علي موسى العيش الشامي زاد



عبد الله محمد أصبح يبيع اكثر



علي عبد العال ثائر ضد الحزب الجديد



رفيعة هانم راس البر آخر ساعة ترشحها لدخول حزب الجميز



جمال حسن صادق .. كان وزنه يبلغ ١١٥ كيلو جراما ، ولم يشترك في الحزب ، وانما اشترك في النوادي الرياضية وانخفض وزنه الى ٩٦ كيلو جراما بعد شهرين !

ان يلتهم في الاكلة الواحدة اربعة أزواج من الحمام او الفرخ .

ومن بينهم ايضا زكي طليمات الذي يقضي ساعة كاملة في تناول اكبر كميات من أطباق الطعام

ومن بينهم ايضا حلمي رفلة المخرج الذي يستطيع ان يلتهم اربعة ارطال من الكباب وستة ارغفة من العيش .

ومن بينهم ايضا محمد الطوخي الممثل الذي يأكل طعاما يشبع ثلاثة اشخاص ..

ان علي عبد العال يطالب بوضع قواعد جديدة للحزب لان الامثلة التي يراها بعينيه تجعله مؤمنا بعدم أهمية الاكل .

انه يعترف بأن الكميات التي يأكلها كميات بسيطة ..

واسمعوا الكميات البسيطة التي يأكلها :

في الغداء مثلا .. يوضع امامه ثلاثة أرغفة من العيش يأكل منها رغيفين فقط ويترك الثالث . .

وتوضع أمامه دجاجتان يأكل منهما دجاجة واحدة . ويوضع امامه طبقان من الارز يأكل منهما طبقا ويترك الطبق الآخر . ثم لا يأكل أكثر من هذا سوى طبقين من الخضار ، وطبق من السلاطة ، وبعض الفواكه التي لا يزيد وزنها على أقة . ثم يشرب « دورقا » كاملا من الماء .

ان علي عبد العال يقول أنه لم يعد يشكو من متاعب السمنة .. لقد أصبح سائقو الاتوبيس يعرفونه جيدا ويقفون له في غير المحطات ..

وحتى الركاب أنفسهم أصبحوا يعاملونه كما يعاملون السيدات ، فعندما يشاهدونه واقفا في الاتوبيس يتخلون له عن مقاعدهم ..

ومرة واحدة شكا علي عبد العال من سمنته .

كان قد قرر أن يزن نفسه ، ووقف فوق الميزان ووضع قرش (تعريفة) في الثقب المخصص ، وسقطت الورقة من الميزان فوجدها بيضاء ..

وكرر علي عبد العال العملية مرة ثانية . وللمرة الثانية سقطت الورقة من الميزان بيضاء .

واعتقد علي عبد العال أن الميزان معطل ، وذهب الى ميزان آخر كان حارسه نائما بجواره ، وجرب وزن نفسه ، وللمرة الثالثة سقطت الورقة بيضاء

وثار علي عبد العال على الميزان وأيقظ حارسه من النوم يشكو اليه ..

ونظر الحارس الى علي عبد العال ، وقال له والنوم لا يزال في جفونه : **« ما هو أصل الميزان مابيوزنش اكتر من ١٣٠ كيلو .. ! »**

وعاد الحارس الى النوم .

نصيحة من المعاهد الرياضية

ان أصحاب المعاهد الرياضية يحاربون فكرة الحزب الجديد .

انهم ينصحون الاعضاء المشتركين بعدم الانصات الى كلام علي أمين .

« كراللي » يقول ان كل شخص يختلف عن الآخر . وان الريجيم الذي يقوم به شخص لا يناسب شخصا آخر ..

ومصطفى عبد الله صاحب معهد الرياضة يقول ان كل عضو يجب أن يعرض نفسه على طبيب قبل أن يستمع الى أوامر زعيم الحزب ..

وهم يقولون ـ على سبيل الدعاية طبعا ـ أن الرياضة أهم من كل شيء ..

أهم من الريجيم ، وأهم من الامتناع عن العيش وأطباق الفلافل والملح والطرشي ..

اسمعوا كلام الطبيب

والدكتور عبد الحميد مصطفى يحاول أن (يكركب) الدنيا أمام (السمان) .

واسمعوا كلامه ..

« ان الانسان السمين فريسة سهلة لعدد ضخم من الامراض ، ولقد شهدت في مرضاي صنوفا عديدة من الامراض حلت بهؤلاء السمان من أثر هذه السمنة كارتفاع ضغط الدم وهبوط القلب والتهاب المرارة وأمراض الكبد والتهاب المفاصل والعقم عند النساء ، وضعف أجسامهم ضعفا عاما لا يقوون معه على حركة أو عمل ..

وهو يعتقد أن أول شيء يجب أن يفعله (السمين) هو أن يستشير طبيبا من الاطباء . وان يقتصد في الطعام ، ويختصر في النشويات والدهنيات والمواد السكرية والملح والحوادق والمخللات ، وبعد هذا الاختصار من هذه الاطباق يحاول أن يمتنع بتاتا عن الاقتراب منها ..

وهو يضع بعد ذلك برنامجا خاصا لطعام هؤلاء السمان .. والبرنامج يضم الخضراوات المسلوقة القليلة الملح ، والفواكه كالبرتقال والتفاح ، واللحوم البيضاء والسلطات الخضراء ، على أن يكون الغذاء قليلا في جملته ..

وأكثر من هذا عليه أن يقوم ببعض الالعاب الرياضية أو المشي ساعة كل يوم .. »

هذا هو ما يقوله الاطباء .

***

وبعد هذا ..

هل يستمر حزب أشجار الجميز في طريقه . بالرغم من العراقيل التي يحاول أن يضعها أمامه أصحاب المخابز وأصحاب المعاهد الرياضية والاطباء والاعضاء أنفسهم

صراحة .. لقد عشت هذا الاسبوع مع أفراد « حزب أشجار الجميز » كان كل واحد منهم يشكو من سمنته .

وبعضهم كان ثائرا على الحزب ..

وبعضهم كان يطالب بزعامته ..

ولكن الشيء الذي اتفقوا عليه جميعا لم يقولوه ولكنني اكتشفته فيهم ..

كل واحد منهم كان « خفيف الدم » .. !

كل واحد منهم كنت تحس بأنك تريد أن تقضي معه ساعات طويلة .. !

كل واحد منهم لم يكن ابدا يشعرك بضيق أو ملل ..

ولقد بدأت اخشى عليهم من الاستمرار في تنفيذ اوامر الحزب .

وبدأت أخشى أن يفقدوا « خفة دمهم » .. !

صلاح منتصر

شقيقات العروس

٤ ملكات جمال .. أختهم تزوجت أمير الكويت

دعت الأميرة ليلى زوجة الامير عبدالله الجابرى الصباح شقيقاتها الأربع ، ليقضين معها فى مصر أسعد شهور حياتها ٠٠ شهر العسل !٠٠ ان شقيقات العروس كل واحدة منهن ملكة جمال ، يصف جواز السفر الخاص بها عيونها بانها ٠٠ عيون غزلانية !



فى شرفة سراى الامير عبد الله الجابر الصباح فى العجوزة وقفت الشقيقات الاربع فى انتظار وصول شقيقتهن الاميرة ليلى من اسوان ٠٠ فقد وصلن مصر قبل وصولها بثلاثة أيام ان نظرة واحدة الى الصورة تكفى لترديد نفس الوصف الذى أشير اليه فى جوازات السفر « العيون غزلانية » !



كبرى الشقيقات السيدة « بارعة » قرينة الدكتور خليل اسعد ٠٠ ان جمالها الساحر جعل العرسان يتهافتون عليها من جميع أنحاء الشرق ٠٠ وكانت اول من حطم تقاليد الاسرة فى ضرورة الزواج من الاقارب وتزوجت من الدكتور خليل الذى لا يمت لها بصلة القربى ٠٠ فضلا عن أنه من الشمال وهى من الجنوب

شقيقات العروس - تابع

خمس شقيقات جمال يزرن مصر هذه الايام !

ود انهن لا يعترفن بالحسد لرفضن خروج جمالهن .. احداهن هى الاميرة ليلى المرعبى عروس الامير عبد الله الجابر الصباح والاربع الاخريات .. هن شقيقاتها اللاتى جئن لزيارتها هذا الاسبوع .

قالت الاميرة ليلى أن الجمال هو قاسم مشترك بين عائلة المرعبى جميعها رجالا وسيدات .. وان شعار الاسرة كان دائما الزواج من الاقارب الى أن حطمت الشقيقة الكبرى هذه القاعدة وتزوجت من الدكتور خليل أسعدواعتبر هذا الزواج حدثا فى العائلة . وكانت الاميرة ليلى هى الثانية !

عرسان من كل مكان :

والدكتور خليل من صيدا أما أسرة المرعبى فهى من طرابلس ومع ذلك كان حديث جمال الاسرة يدوى فى لبنان كلها . وكان الدكتور ضمن الذين تقدموا « لبارعة » .. وكان السعيد الذى كتب له التوفيق رغم فشل المئات من مصر وسوريا ولبنان ..!!

وللاميرة ليلى خمس شقيقات .. اربع منهن فى زيارتها الآن أما الخامسة وهى الصغرى فقد بقيت مع والدتها فى لبنان والست شقيقات يتنافسن بعضهن بشدة على عرش الجمال .. وان كانت بارعة كبراهن تقول بثقة .. ان الجمال فى لبنان هو القاعدة أما القبح فهو الاستثناء !!

فقد ذهبت الشقيقات الاربع لزيارة الهرم فى اليوم التالى لوصولهن .. وركبن الخيل التى يتقن ركوبها فقد تعودن هذه الرياضة فى مزرعتهن

ضحوك .. « عازبة » !

والشقيقة الثانية هى السيدة عزه .. وقد طبقت عليها مبادىء العائلة وتزوجت من الاستاذ محمد الاسعد المرعبى ابن عمها .. ولها ابن فى الشهر السادس من عمره وقد تركته فى لبنان مع والدتها

والاميرة ليلى زوجة الامير الصباح تعتبر الثالثة فى ترتيب الشقيقات .. وتأتى بعدها « ضحوك » وهى مازالت على حد تعبيرها « عازبة » .. أى ليست مخطوبة .. وكان لتسميتها « ضحوك » قصة : ان كل الاطفال الصغار يبكون عقب ولادتهم مباشرة أما ضحوك فقد كانت تبتسم بخلاف كل الاطفال وتفاءلت الوالدة التى كانت تتمنى أن ترزق بولد بعد ثلاث بنات فأسمتها « ضحوك » ... ومازالت كما كانت يوم ولادتها دائمة الضحك والابتسام وقلما تشاهد عابسة !

والقصة التى ترويها شقيقاتها عنها .. أنها ذهبت الى خان الخليلى لشراء بعض التحف فلاحظت أن عملية المساومة ضرورية جدا قبل الشراء فما يقول عليه بثلاثة جنيهات تستطيع أن تأخذه بجنيه واحد .. واعجبت ضحوك بحقيبة صغيرة من القطيفة وسألت البائع عن ثمنها فاخبرها بأن الثمن جنيه ونصف .. فقالت : بجنيه واحد .. فوافق البائع فما كان منها الا أن أجابت : لا بثمانين قرشا .. وقبل البائع أيضا فاضطرت ان تأخذها بعد أن رفضت شقيقاتها أن يجعلنها تستمر فى حملة التخفيض

عيون غزلانية !

ان لكل من الشقيقات جمالا من نوع خاص ولكن يجمعهن جمال العيون التى وصفت فى جوازات السفر الخاصة بهن أنها غزلانية .. أما القوام فيأخذ فى التقصر تدريجيا .. أى أن كبراهن هى صاحبة اطول قامة بعكس الصغرى ..

ويشتركن ايضا فى الاناقة والذوق السليم فى اختيار أثوابهن .. وقد كانت الاميرة ليلى مضرب الامثال فى الاناقة مدة وجودها فى الاقصر وأسوان وعادت سيدات المجتمع اللاتى قضين فترة الاعياد هناك ولا حديث لهن الا اناقة ليلى المتناهية ..

وتدافع كل واحدة منهن عن ذوق لبنان واللبنانيات فاذا ما سئلت هل ملابسها من صنع باريس أم لبنان أجابت صائحة : « ايش بتفتكروا لبنان ؟ ان ذوق اللبنانيات يغلب ذوق الباريسيات !

وتخيط للشقيقات ملابسهن مصممة أزياء لبنانية تأخذ أجرها مائة جنيه بخلاف التكاليف !!



اعجبتها مصر كثيرا فهى تزورها للمرة الاولى ولكنها أصرت على ان لبنان بها بعض المميزاتالتى تنقص مصر !



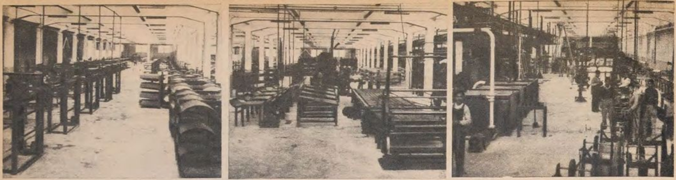
« ضحوك » .. قبل أن هذه الصورة تعتبر نادرة لانها تصورها عابسة بخلاف عادتها ..



« ضحى » الشقيقة الصغرى تمثل الهدوء .. والرقة فى القوام والتقاطيع وفى نبرات صوتها ..



عزهالشقيقة الثانية للاميرليلى المرعبى .. تتوسط زوجهاالسيدمحمدالاسعد المرعبى وشقيقها خلدون المرعبى ..



منظر يبين مجموعات الالات والاجهزة التي يضمها مصنع الاطارات والكاوتشوك

الأمل الذي تحقق ..

كان أملا قرابة ٢٠ عاما مضت
ثم أصبح مشروعا على الورق من عام ونصف ، وبذلت الجهود ، وذللت العقبات ، وضحيت الاموال
وتم تنفيذ المشروع الانتاجي الاول ، وتحقق الامل .. أمل اقامة مصنع لانتاج اطارات الكاوتشوك .

استوردت جميع ماكيناته وأجهزته من أمريكا والمانيا وايطاليا وروعى فى اختيارها أحدث ما وصل اليه العلم فى عالم الماكينات والاجهزة

وجاء مع الماكينات والاجهزة عدد من خبرة الاخصائيين فى التصميم والتركيب والاعداد

ووقف الامريكى مع الالمانى مع الايطالى مع المصرى يتعاونون ليخرج مصنع الاطارات والكاوتشوك على أحدث ماوصلت اليه المصانع العالمية ، ووقف معهم رئيس مجلس ادارة شركة النقل والهندسة وأعضاء مجلس الادارة يرقبون العمل ويذللون كل عقبة تقف فى الطريق ، ومن ورائهم رجال هذا العهد يستجيبون لكل رغبة فى سبيل تنفيذ هذا المشروع الانتاجى الكبير

وبدأت العجلة تدور فى مصنع الاطارات والكاوتشوك الذى اقامته شركة النقل والهندسة فى الاسكندرية

وسيخرج انتاج المصنع المصرى الى السوق المصرية ثم الى الاسواق الخارجية

يخرج ليدلل على أن فى مصر صناعة وصناعة كاملة

ان الاتفاق مع شركة مانسفيلد الامريكية يقضى بأن تضمن انتاج المصنع المصرى على أحسن مستوى يصل اليه الانتاج الامريكى

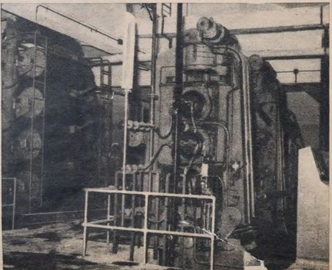
وشركة النقل والهندسة تضمن انتاج مصنعها على أنه يقف فى الصف الأول من الانتاج العالمى

وسينتج المصنع المصرى جميع المقاسات المتداولة ، وسينتج اطارات بدون أنبوبة داخلية واطارات بانبوبة داخلية واطارات بيضاء

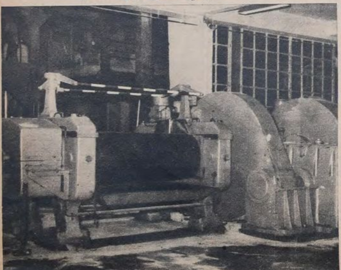
وسيتحدث الانتاج عن نفسه يوم يتلقاه المواطنون وعندها يكون الحكم له أو عليه



احد العمال الامريكيين يشرح للعمال المصريين أسرار الالات



طواحين عمل الواح الكاوتشوك



طواحين لتسخين الواح الكاوتشوك



شكرى أباظه بعد عودته من مريوط



ابراهيم يكن يحمل صيده

الجنس الخشن يتفوق على الجنس اللطيف فى صيد البط

فى هذا الاسبوع قام اعضاء نادى الصيد بحملة على منطقة مريوط بعد المغرب لصيد البط البرى اشترك فيها اكثر من مائة عضو من الجنسين وصاحب التوفيق خلالها الجنس الخشن وحده وكانت النتيجة أن عاد ابراهيم يكن

مجتمع آخر ساعة

• يوم الملوك .. عيد خاص لاسبانيا
• قرينة سفير بريطانيا تهدى شقيقتها "ملاية لف"!

كانت الحفلة التى اقيمت فى قصر القبة يوم الخميس الماضى ، اهم حدث فى حياة المجتمع فى مصر طوال الاسبوع، لقد تحول القصر الى عروس فاتنة .. اضيئت الثريات الجميلة . احتشدت قاعات القصر الفسيحة بالمدعوين ، كان كل شىء رائعا فى تلك الليلة . كان الرئيس جمال عبد الناصر ، والماريشال تيتو يطوفان بقاعات القصر وكبار رجال الحكومتين المصرية واليوغوسلافية ، يتبعونهما ويرحبون بالمدعوين .

وكان الاتجاه فى بداية الحفلة الى تخصيص غرفة للسفراء ورجال السلك الدبلوماسى الاجنبى ، حتى يستطيعوا مقابلة المارشال تيتو وزوجته فى هدوء. ولكن لم تكد تمضى فترة قصيرة حتى خرج المارشال تيتو وزوجته جوفانكا ، وراحا يطوفان بارجاء القصر مع الرئيس جمال عبد الناصر ، ووزير الخارجية اليوغوسلافية وزوجته. وازدحم المدعوون فى طريق الرئيسين لتحيتهما .

أما زوجة تيتو فقد بدت فى ثوب أنيق للغاية . كانت تلبس فستان سواريه عارى الصدر ، وبدون حمالات ، من الموسلين الابيض المحلى بنقط بيضاء وحمراء ، وتضع على كتفيها شالا أبيض. وكانت تلازمها زوجة وزير خارجية يوغوسلافيا مدام بوبوفيك التى تجيد التحدث بعدة لغات أجنبية ، وكانت تتولى ترجمة كل كلمة تقال لزوجة تيتو، وتعود فتنقل ردها الى السيدات اللواتى أحطن بها . وكانت جوفانكا ترد دائما على كل سؤال يوجه اليها ،دون أن تتخلى عن ابتسامتها أبدا .

واتجه المدعوون الى البوفيه العامر. وكان الشىء الوحيد الذى لفت نظر المدعوين ، هو اختلاط الاطباق المصرية المشهورة بالاطباق اليوغوسلافية على مائدة واحدة . كمثل آخر على الصداقة القائمة بين البلدين .

سمك وجمبرى فى سهرة أم كلثوم

وكان المفروض أن يتثاءب المجتمع بعد السهر الطويل فى حفلات الكريسماس ورأس السنة ، لولا أم كلثوم . لقد غنت أم كلثوم وهرب النوم من العيون . وسهر المجتمع مع صوتها حتى الساعة الثانية صباحا !

وكان البرد هو السبب الوحيد الذى دفع بعض « الشلل » الى تمضية السهرة أمام المدفأة . وفى بيت السيدة زينات الجداوى اجتمعت الشلة . نفس الشلة التى تعودت أن تلتقى فى بيتها منذ ثلاث سنوات.. اجتمعت حول الراديو لتسمع صوت أم كلثوم ، بجانب نار المدفأة ، وهذه الشلة تتألف من الدكتور أنور المفتى وحرمه ، والدكتور محمد على عرفة وحرمه، والاستاذ محمود أبو النصر وحرمه . وفى فترة الاستراحة بين الوصلات ، راح الجميع ينتهزون الدقائق القصيرة ليتناولوا طعام العشاء الذى كان مكونا من السمك والجمبرى ، ثم يعودوا بسرعة الى مقاعدهم أمام المدفأة مع صوت أم كلثوم .

رضاء الحموات

وأخيرا باركت السيدة قرينة مراد وهبه زواج ابنها الدكتور مجدى مراد، الاستاذ بكلية الآداب . فقد كانت الام تعارض بشدة زواجه من انجليزية . أما الابن فقد تعرف بعروسه اثناء وجوده فى لندن لاتمام دراسته . وعندما عاد الى مصر لم يكن وحده ، فقد كانت معه عروسه الانجليزية ، فقاطعته والدته فترة من الزمن ، ولكنها اضطرت أخيرا أن تواجه الامر الواقع وترحب بزوجة ابنها ، وتقيم لها حفلا كبيرا وتقدمها لسيدات المجتمع ، وفى مقدمتهن حرم حسين سرى وحرم ودیع فرج .

وقالت الحماة : « لقد حدثونى كثيرا عن زوجة ابنى . كل سيدة قابلتها قالت لى : انها ست بيت مثالية وانها جميلة ورقيقة جدا . وانها بعد هذا كله تحب مصر والمصريات . فماذا أريد أكثر من هذا » .

ريش النعام !

وبدأ المجتمع يستعد للحفلة الساهرة الكبرى التى سيقيمها الوجيه ايلى عدس



باريس لن تنسى هذه الراقصة

ميستنجيت . ملكة الاستعراض المسرحى والشعلة التى انطفأت فى الاسبوع الماضى، كانت أثرا من آثار باريس الخالدة ، كانوا يقولون أنها لا تقل شهرة وعظمة عن برج ايفل . كانوا يسألون الزائر فى باريس : « هل شاهدت ميستنجيت ؟ » فاذا أجاب بالنفى ، قالوا له : « أنت اذن لم تر باريس ! » .

لقد ظلت ميستنجيت تظهر على مسرح « الفولى برجير » ، حتى فى السنوات الاخيرة من حياتها . وبعد أن جاوزت العام الثانى والثمانين من عمرها

وفجأة عادت ميستنجيت الى الظهور على المسرح مع فتيات الاستعراض . وبدأ النقاد يكتبون المقالات عن ساقى الراقصة الجميلتين ، نفس الساقين اللتين أمنت عليهما بثلاثة ملايين دولار فيما بعد !

ومضت ميستنجيت ترقص ، وأجادت رقصة « الاباش » . وراحت تغنى أغانى فتاة الشارع فى فرنسا ، وكانت تغنيها بصوت مبحوح ، وبلهجة شعبية جميلة . وذاع صيتها فى عام ١٩٠٨ ، وبعدها بأربعة أعوام ، أصبح لها زميل فى الرقص والغناء ، وكان شابا وسيما اسمه موريس شيفالييه . وفى خلال أسابيع قليلة كانت باريس كلها تعرف ميستنجيت وموريس

ومضت ثمانية اعوام . عندما واجهت ميستنجيت أول صدمة فى حياتها . لقد تركها صديقها موريس . وذهب ليتزوج امرأة أخرى . وأحست بجرح يدمى قلبها لم يشف منه أبدا .

لقد قابلتها عندما جاءت أخيرا الى مصر منذ بضع سنوات وجلست أتحدث اليها فقالت لى : « يجب الا تثق المرأة أبدا فى الرجل ، عليها فقط أن تستغله فى مساعدتها . ولكن يجب ألا تعتمد عليه أبدا . يجب أن تعود المرأة نفسها على أن تتخلى فى أى وقت عن رجلها ! » .

وتحدثت ميستنجيت بعد ذلك عن السيقان الجميلة فقالت : « ان أجسام سيدات مصر جميلة للغاية . ان المصريات يتمتعن بأجمل سيقان فى الدنيا ، وكل ما تحتاج اليه السيدة المصرية لتجميل ساقيها ، هو بعض التمرينات الرياضية » .

لقد ماتت ميستنجيت ، ولكن باريس لن تنساها أبدا

« مارسيلان اللوزى »





عرض عالمى لفيلم « حصار طروادة »

تقرر ان يعرض فيلم (حصار طروادة) احدث فيلم انتج بالالوان والسينما سكوب عرضا عالميا يوم ٢٦ يناير الجارى .

وقد قررت افلام وارنر التى انفقت على انتاج هذا الفيلم حوالى سبعة ملايين من الدولارات ان تعرض الفيلم فى ٥٧ دولة بينها مصر التى سيعرض فيها الفيلم فى القاهرة والاسكندرية فى وقت واحد .

وقد اخرج الفيلم بسخاء وضخامة وعظمة لم يسبق توفرها لاى فيلم من قبل ، مما سيجعل من ظهوره حدثا فنيا هاما يظل ماثلا فى الاذهان مدة طويلة .



المليونير سرباكيس يدخن بعد ما فرغ من صيده ومعه جورج ستاتس

رئيس النادي بـ ٧٢ بطة وصاد المليونير سرباكيس ٧٠ والدكتور شفيق سيد احمد ٦٦ وكيرتيكوس الحسانى ٣٠ وجورج ستاتس وشكرى ابادير صاد كل منهما ٦٠ بطة واحمد قبيالى ٥٢ ، اما عبد الحليم بدر الدين فقد صاد بحل ٥٠ بطة

ويتوقع الكثيرون ان يأتي موسم الصيد حافلا وناجحا هذا العام بعد ان وفدت على المنطقة اصناف مختلفة من البط والطيور ثم تساعدها احد مناطق الاهرام الثانية

وحرمه يوم ١٤ يناير الجارى. وستكون حفلة من لون جديد . سيظهر فيها المدعوون بملابس السهرة ، أما رداء الرأس فسيكون من طراز القرن السادس عشر . وستظهر كل سيدة بشعر مستعار ملفوف تماما كما كانت تبدو سيدات هذا القرن . وقد بدأ مسيو دوورجيه وزوجته يوصيان أكبر عدد ممكن من الاصدقاء لجمع ريش النعام الذى تفضل السيدة الفرنسية أن تضعه فى قبعة القرن السادس عشر لتظهر بها فى الحفلة بدلا من الشعر المستعار !

« كعكة الملك » !

ودعا سفير اسبانيا جميع موظفى السفارة الاسبانية الى مأدبة عشاء يوم الخميس الماضى . فقد كان يوم ٥ يناير ، وهو يوم الحفل الكبير فى اسبانيا . لان الاسبان لايقيمون حفلاتهم فى رأس السنة ، أو فى الكريسماس ، ولكن فى يوم ٦ يناير الذى يطلقون عليه « يوم الملوك » ، وهو اليوم الذى قدم فيه «المجوس» الهدايا للمسيح بعد مولده . وفى هذا اليوم ايضا يتلقى الاطفال الهدايا فى اسبانيا. وقد حفلت سهرة السفارة الاسبانية بعدد كبير من « كعك الملك » الذى وضع بداخله عدد كبير من الاحجار الكريمة. ووزعت قطع الكعك على الاطفال . وكان سعداء الحظ منهم ، هم هؤلاء الذين وجدوا فى كعكتهم قطعة من الاحجار الكريمة !.

أجازة سنوية

وفاجأت المغنية الفرنسية كوليت مارس مجتمع القاهرة بظهورها فجأة فى فندق الكونتننتال

والمغنية الفرنسية معروفة جيدا لدى أولاد الذوات السابقين الذين تعودوا السفر كل عام الى باريس لرفع رأس العلم عاليا ولمنافسة الامريكان فى البذخ والاسراف

فكوليت مارس تمتلك أحد النوادى الليلية هناك ... تقول كوليت أنها فى أجازة الآن . وهى تقوم برحلة للترفيه عن نفسها . زارت خلالها أمريكا وانجلترا وبلجيكا وأسبانيا وايطاليا . وستعود بعد قضاء بضعة أيام فى القاهرة الى فرنسا لمباشرة عملها هناك

البحث عن عباءة

وأقام السيد رشاد مراد ، مدير مصلحة السياحة مأدبة غداء شرقية بأحد المطاعم بشارع الالفى . دعا اليها الدكتور برونو فيلانى المدير العام لاحدى شركات الطيران الايطالية ، مع زوجته وخمسة من الاصدقاء . وأمضى الجميع فترة بعد الظهر فى زيارة خان الخليلى بحثا عن العباءات .

وقال أحد الضيوف الايطاليين انه يريد أن يظهر فى عباءة عندما يعود الى بلاده فى أول حفلة يدعى اليها

حفلتان فى نفس الليلة

وأقام قنصل الهند العام الذى انتقل اخيرا من الاسكندرية الى القاهرة ، حفلة للتعارف ، دعا اليها جميع رجال السلك الدبلوماسى الاجنبى . ولكن القنصل لسوء الحظ اختار نفس الليلة التى أقام فيها المارشال تيتو حفلة الاستقبال فى قصر القبة . وكانت النتيجة أن اضطر المدعوون الى الاسراع من حفلة الى أخرى حتى لا تفوتهم الحفلتان

فى سطور ..

● كاد أحد اليونانيين الاثرياء أن يفلس . أو هو افلس فعلا لا أحد يدرى فقد أراد أن يجرب حظه بمناسبة مولد العام الجديد . وكانت النتيجة أن فقد الثرى الكبير ١٨ الف جنيه دخلت جيوب غيره من المحظوظين

● واشترى سكرتير أحد الشرقيين المعروفين صندوق ويسكى سكوتش ، وحمل السكرتير الصندوق الى بيته . وفتح اول زجاجة ، وحدثت المفاجأة . لقد اكتشف السكرتير الذكى ، أن مافى الزجاجة ليس ويسكى . ولكنه سائل اصفر غريب . ماكاد يستقر فى جوفه حتى أحس بأن نارا تشتعل فى أمعائه !

● وارسلت مسز تريفليان ، زوجة السفير البريطانى . هدية غريبة الى شقيقها فى الخارج بمناسبة عيد الميلاد ورأس السنة . والهدية عبارة عن « ملاية لف » من الحرير الاسود وحذاء حريمى . ومرة أخرى الهدية لشقيقها لا لشقيقتها !

● وهبط عدد المصريين الذين تعودوا التردد على مكتب الاستعلامات بمفوضية المجر ، هبوطا كبيرا . وكانوا يذهبون لمشاهدة أفلام الدعاية. وقد بدأ المشرفون على المكتب يفكرون فى أغلاق السينما ، والاكتفاء بعرض فيلم أخبارى مرة واحدة فى الشهر .

● ذهبت مدام سولود ، زوجة السفير الروسى فى الاسبوع الماضى الى الموسكى لتشترى بعض الهدايا .

● وألقى مدير احدى الشركات المصرية بيمين الطلاق على زوجته ، لانها خالفت تعليماته وخرجت لتسهر فى ليلة رأس السنة .

● واحتفلت فى هذا الاسبوع السيدة زكية الخالدى ، السكرتيرة العامة للجمعية النسائية الوطنية ورابطة نساء العرب والشرق ، بمرور ١٤ سنة على زواجها . وأقامت لهذه المناسبة حفلة ساهرة فى منزلها بالزمالك ، شهدها عدد كبير من رجال السلك الدبلوماسى العربى .

خطبة سعيدة

تمت خطبة الانسة ليلى الرافعى الى المهندس صلاح الرافعى فى حفل عائلى ضم افراد اسرة الرافعى بالقاهرة وطنطا .



زار المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية أخيرا طائفة من الزوار قادمين من الحجاز طبقا لبرنامج يراد به تعريف سكان الحجاز بصناعة الزيت التى تتولاها شركة الزيت العربية الامريكية.

ويرى فى الصورة هؤلاء الزوار وهم فى مكتب المستر ف . ا . ديفيز رئيس مجلس ادارة الشركة ، وهم من اليسار الى اليمين السادة : ف . و . أوليجر ، عبد اللطيف جمجوم عبد العزيز ساب ، اسماعيل أبو داود ، ف . م . ديفيز ، و . جاك بتلر ، الشيخ على غدعق ، شكيب الاموى . محمد محسن باروم ، الشيخ هاشم زواوى ، يونس سلامه .



التقطت صورة عبقرى الجمال فى هوليوود ماكس فاكتور الصغير مع هللفى دومبين ملكة جمال السويد الحائزة على لقب ملكة جمال العالم سنة ١٩٥٦ مع ثلاث متسابقات اخريات جميلات ، وهن اللاتى زرن صالون ماكس فاكتور هوليوود المشهور ، وذلك لمناقشة مشكلتهن الخاصة والفنية للماكياج .

وهن كما يظهرن فى الصورة من اليسار الى اليمين ماديل ايتا ملكة جمال سلفادور وكادلين كنج جونسون ملكة جمال الولايات المتحدة الامريكية . فماكس فاكتور الصغير . وملكة جمال العالم . ثم مورين فلليا هيجبيرت ملكة جمال سيلان .

مجلس بلدى طنطا

تقبل العطاءات حتى ظهر يوم السبت الموافق ٤ فبراير ١٩٥٦ عن الآتى :-

١ - عملية تبليط بعض أرصفة الشوارع بالبلاط السمنتى الملون وثمن الشروط ٢ جنيه .

٢ - عملية تعديل واصلاح مبانى حمام السباحة بالنادى وثمن الشروط ٥٠٠ مليم

وظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٤ فبراير ١٩٥٦ :

١ - عملية توريد وتركيب أدوات مياه لصيانة الشبكة المائية ببعض الشوارع وثمن الشروط ٢ جنيه .

٢ - عملية انشاء خط مواسير أسمنتية لأخذ المياه من ترعة القاصد وثمن الشروط ٢ جنيه .

٣ - عملية انشاء خط مغذى واكشاك كهربائية وثمن الشروط ١٠ جنيه .

وتطلب الشروط والمواصفات من المجلس على ورقة دمغة فئة ٥٠ مليما لكل شروط نظير سداد الثمن الموضح قرين كل منها بخلاف أجرة البريد وقدرها ٥٠ مليما وكل عطاء غير مصحوب بتأمين ٢ ٪ من قيمته لا يلتفت اليه .

٣٤٥٦



احتفل الاستاذ محمد عبد اللطيف الشوباشى الوكيل المفوض لشركة اسكندرية للتامين على الحياة بعيد الميلاد الثالث لنجله عبد اللطيف ، وعيد الميلاد لكريمته فاطمة ...



فلكي يتنبأ لنجوم السينما

مآسي ستقع في خلال هذا العام

امينة نور الدين ستموت ...
ومحسن سرحان سيقبض عليه

ان ميراج خوشيد هو الفلكي الوحيد الذي تحققت اكبر نسبة من نبوءاته في العالم .. انه فقير هندي يكشف عن الطالع على أساس فلكي ولا يحاول – كغيره من الفلكيين – أن يخفي مطالع الكوارث والمآسي المتوقعة

انه يتنبأ في هذا المقال بمستقبل عدد من نجوم السينما في عام ١٩٥٦

ولنترك ميراج خوشيد يتحدث عن نجوم النجوم

سميرة احمد

ستتم خطبتها في بداية هذا العام ، ولكن الزواج لن يتم لظروف خارجة عن ارادتها ..

ستحزن على فقد شخص . ولكن هذا الشخص سيعود ويظهر من جديد ويتبدد حزنها

في الاسبوع الثاني من هذا العام تقع لها مشكلة معقدة ثم تحل بغير أن تحدث ضررا كبيرا

امينة نور الدين

اعمالها تسير في نجاح تام ، رغم أن بعض المقربين لها يسرقونها ..

في بداية هذا العام ربما تنتهي حياتها على اثر حادث مؤلم ، وقد تخرج منه بسلام ، ولكن بنسبة ضئيلة !

ان اناسا كثيرين يحقدون عليها ، فلتحذر منهم جيدا والا كانت نهايتها على يد احدهم

محسن سرحان

نجمه يدل على أنه سيقع في ورطة شديدة في مطلع هذا العام ، ومن المتوقع أن يقبض عليه في قضية معينة

ان مستقبله هذا العام يتعلق بدليل برج العقرب وهذا دليل على اتصاله بمسألة مربكة للغاية ربما يسيل فيها الدم .

حسين رياض

مستقبله في هذا العام يبدأ بالمشاكل وينتهي نهاية طيبة ..

سيقع في مطلع العام في ورطة مالية شديدة تضطره الى محاولات سيئة وغير مجدية .

قلبه طيب ولكنه سيعاني أزمة ربما تصيب سمعته بشيء من الضرر .

محمود المليجي

انه شخص شديد الحساسية . يحب الخير للناس وان كان يبدو غير ذلك

سوف يصدم في شخص عزيز في بحر الايام القلائل القادمة ، وسيجره هذا الى مشاكل كثيرة ، ولكنه سينجو منها في النهاية دون ضرر .

اسماعيل يس

نجمه يدل على الطيبة وحسن النية ، وهو من الاشخاص الذين لا يعنون بأمورهم كثيرا .

هناك بعض الاشخاص الذين يحاولون استغلال طيبته .. وينتظر أن ينجح البعض في احاطته بالمشاكل العنيفة ، وقد يناله كثير من الضرر لهذا السبب ، ولكن سيعود كل شيء الى سابق عهده سريعا .

اعرف نجمك

ان ميراج خوشيد يزور مصر الآن لفترة وجيزة ، وسوف يلتقي بكل من يريد ان يطالع مستقبله في هذا العام في اليوم الاول لعرض فيلم «من القاتل ؟» *



ابتسم من فضلك

خواطر عقرب ..

فرائية :

● **الرجل** لايشترى للمرأةمعطفا من الفراء الا بعد أن يتأكدمن أنه يناسب قميص نومها !

● **تستطيع** أن تتخيل شكل احدى صديقاتنا اذا علمت أنهااشترت معطفا من الفراء على حسابها الخاص !

● **اذا** رأيت فتاة ترتدىمعطفا من الفراء فهو أحد أمرين:اما أن أباها من كبار الاثرياء ، واما انها ليست فتاة !

● **لو** علم رجال الدين بماتبذله بعض النساء في سبيلمعطف الفراء المحتشم لفضلوا عليه المايوه ذا القطعتين !

فنية :

● **سقى** أحد المنتجين ممثلةناشئة في رأس السنة كمية من الخمر يقال انها لن تفيق منها الا بعد تسعة أشهر !

● **اعتزم** أحد الملحنين دراسةالموسيقى الغربية ، وبدأ بتقليدبيتهوفن في حياته الخاصة !

● **يقول** المتفرج لزميله :

– الفيلم ده قصير قوى ..ماقعدش أكثر من تعريفة لب !

● **رأيت** فيلما مصريا ذكرنيبأفلام رعاة البقر الامريكية الاأنه ليس فيه رعاة !

● **تقول** احدى الراقصات انحياتها قصة ، ويؤكد معارفهاانها ليست مما يباح مشاهدته للاحداث !

قصة قصيرة

كان الاديب الكبير جالسا يطالع في ساعةمتأخرة من الليل ، عندمادق جرس التليفون ، وأتاه صوت يدل على أن صاحبه في حالة سكر بين .

قال الصوت :

– حضرتك الاستاذ فلان .. ؟

– ايوه أنا .. اى خدمة .. ؟

– الاستاذ فلان الاديب الكبير .. ؟

– ايوه يا اخى ..

– تسمح تشرحلى الفرق بينالواقعية والسريالزم .. ؟

– الفرق بينهم كبير ، وانما تفتكر أن دى ساعة مناسبة علشان نتكلم في الموضوع ده .. ؟ ثم ان الكلام بالتليفون ماينفعش في مسائل من النوع ده ، وان حضرتك موش في حالة تسمح لك بالفهم!

– أرجوك يا استاذ .. أرجوك .. !

– آسف جدا .. انما اذا تفضلت بزيارتى بكرة الصبح اقدر احقق طلبك.

– لكن ياأستاذ أنا لازم أعرف دلوقت حالا .. حالا .. !

– ياراجل اعقل .. تسمح تقول لى ليه ما تقدرش تستنى للصبح .. ؟

– لان على ما يطلع الصبح موش ح تكون المسألة كلها تهمنى بتكلة .. !

حكمة الاسبوع

الدخول الى الفرش قد يكون نهاية يوم ، وقد يكون بداية ليلة .. !

الفتاة والقبلة الاولى

فتاة سنة ١٩٠٠ :

– لا . لا . لا . لا . لا .. !

فتاة سنة ١٩١٠ :

– لا . لا . لا .. !

فتاة سنة ١٩٢٠ :

– لا .. !

فتاة سنة ١٩٣٠ :

– موش بالسرعة دى .. !

فتاة سنة ١٩٤٠ :

– بابا يشوفنا ... !

فتاة سنة ١٩٥٠ :

– زى بعضه .. !

فتاة سنة ١٩٥٦ :

– وحياتك ... ! !

هواة الفن الحديث



-١-



-٢-



-٣-



-٤-



-٥-

حكايات باسمة

قال رئيس النادى خلال حفلة مرحة أنهسيهدى قميصا أمريكيا للعضو الذىيقسم أنه منذ تزوج لم يقبل امرأة غير زوجته . ولم يقبل أحد من الاعضاء أن يقسم بذلك ، وتصادف دخول زوجة أحدهم خلسة في تلك الاثناء ، فقالت لزوجها :

– أقدراعرف ليه ماحلفتش؟ انت بست حد غيرى .. ؟

– طبعا لأ يا حبيبتى .. بس انتى عارفه انى ما أحبش القمصان الامريكانى .. !

●

قال الذئب يصف محاولة تعليمه السباحة لفتاة حسناء:

– كل شيء كان ماشى عال ، لغاية ما حارس الشاطىء جه وارغمنا ننزل الميه .. !

●

عاد الطفل ومعه كتاب مصور يقول انه مكافأة له على براعته في علم الحيوان . فسألته أمه عن نوع تلك البراعة فقال :

– أبلا سألتنى النعامة لها كام رجل قلت لها ثلاثة ..

– لكن النعامة لها رجلين اثنين ... ؟ !

– أيوه ، لكن كل التلامذة قالوا ان لها أربعة .. !

●

قال خريج كلية الزراعة للفلاح وهو يشير الى حقله :

– زراعتك كلها غلط .. أنا أراهنك أن الفدان ده موش ح يجيب لك قنطارين قطن ..

– أنا عارف .. لكن أرجو أن يجيب لى أربع أرادب قمح!

●

طلب الطفل قطعةاخرى من الكعك ، فقالت له أمه :

– أنا خايفة انك تاكل كمان حتة واحدة تفرقع .. !

– ما تخافيش .. اديني الحتة واخرجى من الاودة ..!

ما رأيك ؟

● **ليست** معلومات الفتاة هي التى تضايق أبويها ، وانما كيف حصلت على تلك المعلومات .. ؟ !

● **الزواج** الموفق هو أن يتزوج الرجل الذى يغط في نومه من امرأة صماء .. !

● **اختفى** أحد أصدقائنا من منزله ستة أشهر ولم يبحثوا عنه لانهم ظنوه في الحمام .. !

● **خير** لك أن تعثر زوجتك في جيبك على الخطاب الذى نسيت ان ترسله من أن تعثر على الخطاب الذى نسيت أن تحرقه .. !

● **كرستوفر** كولومبس هو الرجل الوحيد الذى بنى مجده بالسير في الاتجاه الخطأ .. !

بختك هذا الأسبوع

المواليد من ١٦ يناير الى ١٥ فبراير

أسبوع يتسم بالهدوء والسكينة ..يزورك صديق قديم فى منتصف الاسبوع .. والذين يشعرون ببعض التعب ستزول همومهم !! .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٨ يناير

المواليد من ١٦ فبراير الى ١٥ مارس :

هذا الاسبوع سيكون كثير التقلبات وستصاب فيه بخسارة مادية أو أدبية .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٧ فبراير

المواليد من ١٦ مارس الى ١٥ ابريل :

بداية طيبة ولكن مع ذلك يجب ان تأخذ حذرك من شخص يزاملك فى العمل .. تجنب المناقشة فى النقط الحساسة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٠ مارس

المواليد من ١٦ ابريل الى ١٥ مايو :

التزم هدوء الاعصاب هذا الاسبوع .. لان أمامك مشاكل متعددة .. وستصل أخبار هامة الى المقبلين على الزواج .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٨ ابريل

المواليد من ١٦ مايو الى ١٥ يونيه :

يصل اليك بعض الهدايا فى أول الاسبوع. وستكون لديك أعمال هامة .. وبعد ذلك تأتيك تهنئة من رؤسائك .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٥ مايو

المواليد من ١٦ يونيه الى ١٥ يوليه :

ستتاح لك الفرصة الكافية للتفكير فى مشكلة شخصية .. وستصل أخبار سعيدة من أصدقاء أو أقارب فى الخارج .. فترقب هذه الاخبار .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٢ يونيه

المواليد من ١٦ يوليه الى ١٥ اغسطس :

سيكون يوم الاحد سعيدا للآنسات .. اذ تأتيهن أنباء طيبة .. وبعدها تتم مقابلة غير عادية .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٢ يوليه

المواليد من١٦ اغسطس الى ١٥سبتمبر:

أسبوع حافل بالسعادة.. ستتعرف بشخص من الجنس الآخر ويتحقق لك أمل على يديه.. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٧اغسطس

المواليد من ١٦ سبتمبر الى ١٥ اكتوبر:

هناك بعض الصعوبات تعترض طريق الازواج .. فى بداية الاسبوع .. ولكن باللباقة تزول هذه الصعوبات .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٠ سبتمبر

المواليد من ١٦ اكتوبر الى ١٥ نوفمبر :

صديق يرسم لك طريقا يؤدى بك الى النجاح .. وانتهاء القلق .. وستتحسن الناحية المالية .. ويأتيك كسب من عمل جديد .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٩ اكتوبر .

المواليد من ١٦ نوفمبر الى ١٥ ديسمبر:

ستتم العمل الذى بدأته .. ويتحقق لك أمل فى الايام القادمة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٤ ديسمبر

المواليد من ١٦ ديسمبر الى ١٥ يناير :

سيكون جو المنزل أكثر هدوءا هذا الاسبوع .. وستنجح فى مشروع مالى كبير .. فأقدم ولا تتردد .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٨ يناير .

قبلات و صفعات

شكر .. وعتاب

تبنت آخر ساعة » مشكورة ، النداء الذى وجهناه الى السادة أصحاب شركات الافلام ، نرجوهم فيه باسم أخوانهم « المصدورين » ان يساهموا ببعض أفلامهم لعرضها عليهم ، رفعا لروحهم المعنوية .

ولقد كان نشركم ، ذا أثر كبير ، حيث استجاب الاستاذ حلمى رفله ، فتبرع عن طيب خاطر ، بجميع أفلامه .

فشكرا لكم ، وله ، وعتابنا الى أولئكم الفنانين ، الذين تأخروا فى أداء هذا الواجب الوطنى حتى الآن .

رئيس مكتب الخدمة الاجتماعية
مصلحة الامراض الصدرية

فرنسا فى عيد السلام

الويل لفرنسا المسيحية الثائرة ، التى أبت أن تكف حتى فى عيد ميلاد المسيح، عن حصد أرواح الاحرار الابرياء فى شمال افريقيا ، متجاهلة قول نبى السلام : « طوبى لصانعى السلام ، لانهم أبناء الله يدعون » .. ومتناسية مبادىء ثورتها الكبرى : « الحرية ، والاخاء ، والمساواة»!

كامل فؤاد واصف
مدرس بالثانوية الاميرية بدسوق

ضد درية شفيق

قبلة الى الاستاذ فتحى غانم محرر باب « أدب .. وقلة أدب » على موضوعه فى العدد الاسبق ، عن « درية شفيق تلعب الاستغماية » .

ج . م . ع
القاهرة

خرافة أم محمد

قبلة حارة الى بعثة آخر ساعة التى اكتشفت خرافة « أم محمد » ..

وصفعة الى صانعى الخرافات .. والى مصدقيها ..

محمد الحاج صالح الفراجى
المحجر الصحى بالكويت

مصلحة السياحة مظلومة

اندهشت عندما اطلعت على ما نشر فى الصفحة ٣٦ بمجلتكم الغراء الصادرة فى ٢١ ديسمبر تحت عنوان «وفيها ايه ... يامصلحة السياحة» اندهشت حقا انك تهاجم مصلحة السياحة دون ان تحقق وتتروى فى المسألة .

ان شيخ الخفراء عبد الرحمن نايب المشار اليه لا يتبع ياسيدى مصلحة السياحة ولا يتلقى تعليمات منها .

ان مصلحة السياحة ياسيدى هى التى افرجت عن الفيلم واعادته الى افراد الباليه واعتذرت اليهم عن هذا الحادث الذى لم تكن هى السبب فيه

وقد اتصلت انا شخصيا فى حينه بالسيد مدير عام الآثار فى هذا الموضوع الذى ابدى اسفه لوقوع الحادث ووعد باصدار اوامر مشددة الى رجال الخفر فى هذه المنطقة .

كما طلبت الى السيد حكمدار البوليس السياحى بان يتوجه شخصيا الى الفندق الذى يقيم فيه افراد الباليه فيعتذر اليهم . وكان لذلك احسن الاثر فى نفوسهم وكان ذلك بحضور مصور المجلة السيد رشاد القومى .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رشاد مراد

أنقذوا أطفالى من الموت

مأساتى هى مأساة كثير من الامهات ، اللاتى ساء حظهن ، واستعصت مشكلتهن على الطب والعلاج ..

سألخصها لك فى سطور ، أنا أم مصابة بموت أطفالها دائما ، وبصورة فى غاية القسوة ، وان تشابهت فى أكثر الاحيان.. فمثلا يولد طفلى سليما معافى ، ليس به أثر للمرض ، وفجاة يأخذ فى الضعف بمجرد بلوغه العام الثانى .. وفجاة أيضا يموت ..

هل السبب مرض موروث .. وجع الاسنان . الصداع . القلب ؟.

سواء كان هذا أو ذاك ، فان طفلى دائما يموت .. يموت .. ليس طفلا واحدا ، أو اثنين ولكنهم كثير .. فهل اهتدى الطب الى علاج مثل هذه المأساة ؟

عللوا هذه الظاهرة ، أو انقذوا أطفالى من الموت !

ن . ت . ج
شارع سليمان ـ القاهرة

آخر ساعة : يبدو ياسيدتى ان مأساتك هى مشكلة كل أم مصرية بالفعل .. مشكلة الاهمال والخوف والاضطراب الذى يسود حياة كل أم تصدمها هذه الحقيقة أكثر من مرة .. كل ما ننصحك به هو أن تنسى الماضى بخوفه وقلقه وسواده . وأن تستقبلى طفلك الجديد ، بنفس مملوءة ثقة وأملا .. ولتكن عنايتك به ، ورعايتك له، هما ضمان حياته من كل مرض .. حتى الموت !

المعجزات الوهمية

قبلة حارة ، على جبين « آخر ساعة » التى وقفت مرفوعة الرأس ، متحدية . تفضح أساليب المضللين ، وتكشف الستار عن الخرافة الضخمة .. خرافة «معجزات أم محمد فى بيلا » .

والى الامام .

عزيز فهمى كامل فؤاد
دسوق ، فؤادية

اختبر معلوماتك ..

حاول أن تجيب على الاسئلة التى تحت كل صورة، ثم اقلب الصفحة لتعرف مدى معلوماتك فى هذه الحياة



١ ـ ملكة الجاذبية الجنسبة مارلين مونرو ، فى جلسة عاطفية مع أحد ازواجها المشهورين ..

ـ من هو

ـ ما سبب طلاقها منه

ـ كم استمر الزواج



٢ ـ مشهد انسانى للممثل الهزلى شارلى شابلن . هل تذكر الفيلم الذى ظهر فيه :

ـ أضواء المدينة

ـ أضواء المسرح

ـ العصر الحديث



٣ ـ هذه الحسناء من الجنوب ، هل تعرف من اى جزء منه :

ـ أوغندا

ـ النوبة

ـ شمال السودان



٤ ـ هل رأيت هذا الوسام من قبل؟ انه أحد الاوسمة الرفيعة التى تمنحها بعض دول العالم ، اعترافا بتفوق احد أبنائها :

ـ انجلترا

ـ المانيا

ـ الصين

ـ اليابان



٥ ـ موقعة حربية مشهورة ، هل تذكر مناسبتها الاليمة :

ـ الحرب العالمية الاولى

ـ ضرب الاسكندرية

ـ حرب القرم



٦ ـ بول روبسون المغنى الزنجى المشهور ، يخطب فى احتفال العمال ، بيوم أول مايو ، الذى أقيم فى نيويورك ما هى الجائزة العالمية التى حصل عليها روبسون :

ـ نوبل

ـ أوسكار

ـ ستالين



٧ ـ فنانة مصرية معروفة ، هل تعرفها :

ـ من هى

ـ هل هى ممثلة أم مطربة

ـ الفيلم الذى ظهرت فيه هكذا



٨ ـ الفنانة الايرلندية مارى أوهارى ، تلعب على احدى الآلات الموسيقية القديمة ، ما هى :

ـ البزق

ـ الجيتار

ـ القيثارة

(printed upside down)

الاجوبة الصحيحة

١ ـ لاعب البيسبول المشهور دى ماجيو ـ الغيرة ـ عشرة اشهر
٢ ـ أضواء المسرح
٣ ـ شمال السودان
٤ ـ الصين الوطنية
٥ ـ ضرب الاسكندرية
٦ ـ ستالين
٧ ـ أم كلثوم ـ فيلم وداد
٨ ـ القيثارة


ماما نويل : ذوق الناس اترقى
السنة دى خالص - كلهم
طالبين هداياهم من صابون
شم النسيم
صابون
شم النسيم
التواليت
انتاج شركة مصانع الزيوت والصابون مراد ش.م.م
سابقا : نايف عماد س.ت ٣٥٨٧٤ غربية